اسم کتاب کافی — عربی

مصنف / مؤلف شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب کلینی

خط نسخ ۲۹ سطری

جلد

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۵۷

جزء کتاب اخبار شماره ۳۲۹

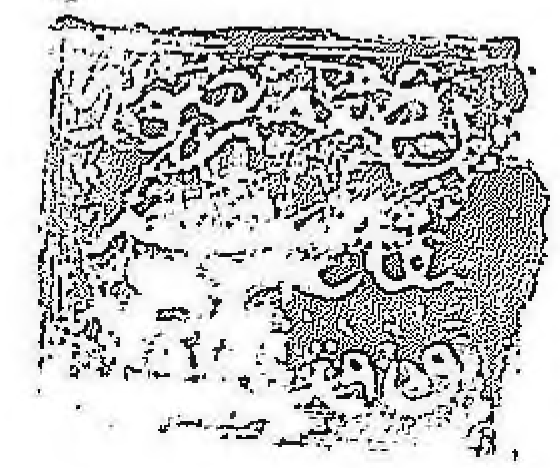
شماره عمومی ۱۷۹۶ شماره خصوصی

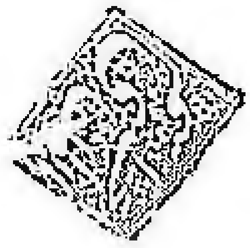
واقف معدوم شد تاریخ وقف —

طول ۳۶ و ۵ سم عرض ۲۵ سانتیمتر قطع

این جلد مشتمل بر روضهٔ کافی
و کتاب حجت اصول







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على النبي محمد وآله الطاهرين

محمد بن يعقوب الكليني حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص بن المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما فيها وكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن ابي مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة منه الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم فسلوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله عز وجل ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله عز وجل يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله عز وجل اكرمكم بالحق وبصّركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم وطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله عز وجل فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله عز وجل لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله عز وجل في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عز وجل عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله عز وجل وامر من امركم الله بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم وما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله عز وجل واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله عز وجل الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله عز وجل ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله عز وجل في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية

ثلاث عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله عز وجل واجتنب مساخطه ورزقه الله عز وجل مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعه الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شئ وان العبد اذا كان الله عز وجل خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب الله اليه الشر وقربه منه ابتلى بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله عز وجل وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر فسلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله عز وجل وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله عز وجل امر بولاية الائمة الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله عز وجل بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان تكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله عز وجل ومعصية رسوله صلى الله عليه واله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله عز وجل ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله عز وجل في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله عز وجل وركب معاصيه واستوجب سخط الله واكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله عز وجل اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس قد انزل الله عز وجل القرآن وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله عز وجل ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله عز وجل باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عن سؤالهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر الذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم فاولئك الذين ياخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله عز وجل في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله رسوله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه و

فما احد اجرا على الله عز وجل ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه مع محمد صلى الله عليه وآله ومخالفة له فان قال نعم فقد كذب على الله عز وجل وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله عز وجل يطاع ويتبع امره في حياة محمد وليس لله ان يطاع ويتبع امره بعد قبض الله رسوله وقد قال الله عز وجل وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين وذلك ليعلموا ان الله عز وجل يطاع ويتبع امره في حياة محمد وبعد قبض الله محمدا وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد فكذلك لم يكن لاحد من الناس بعد محمد ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه

وقال دعوا رفع ايديكم في الصلاة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فان الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا ان تدعوا الله عز وجل فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم به في الجنة واكثروا ذكر الله عز وجل ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر من ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله عز وجل لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله عز وجل من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيا من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله عز وجل في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآرائكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله عز وجل من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم ان تسبوا اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله عز وجل بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله عز وجل الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله عز وجل فيما صنع اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضى عن الله الا ما هو اهله وهو خير له فيما احب وكره

لا حد

انتهى ... بالغ في ...

وعليكم

وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم
واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله عز وجل والله له حاقر
ماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم   واعلموا انه من حقر
احدا من المسلمين القى الله عز وجل عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في
اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بحبهم
فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من
الغاوين   واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله
واذله يوم القيمة   واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى
صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله
واياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد   واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم
فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة   وليعن
بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام
شهر واعتكافه في المسجد الحرام   واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله
وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله
بظله يوم لا ظل الا ظله   واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله عز
وجل قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله عز وجل اقدر من التعجيل له
من مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله عز وجل قبله كان الله اقدر على تأخير رزقه
ومن حبس الله عز وجل رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله عز وجل حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز
لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين
وقال   اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي
يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته   واعلموا
انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل
الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام
صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن ملائكته ورسله على اولئك   واعلموا ايتها
العصابة ان السنة قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان يلقى الله عز وجل وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله
والذين آمنوا وليبرأ الى الله من عدوهم وليسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا   فهذا وجه من وجوه فضل اتباع
الائمة فكيف بهم وفضلهم   ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله عز وجل بشروطه

التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ايمة المؤمنين اقام الصلوة و
ايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيا مما فسر مما حرم الله
الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله عز وجل ولم يرخص لنفسه في ترك شي من
هذا فهو عند الله من حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا   واياكم والاصرار على شي مما حرم الله عز وجل   الى هنا
في ظهر القران وبطنه وقد قال الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون   الى هاهنا رواية
القسم بن الربيع   يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم
ذلك الشي فاستغفروا الله ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شي
من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار
واعلموا انه ليس بين الله عز وجل وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه
كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله   وقال عليكم   فاجتهدوا
بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم
ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله عز وجل فانه من اطاع الله فقد ابلغ
الى نفسه في الاحسان   واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة
الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم
النار   فاعملوا بطاعة الله عز وجل واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه
شيا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب
الى الله ان يرضى عنه   واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة
الامر من ال محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر   واعلموا
ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا   ولا يفرقن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من
احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق
فاولئك هم شياطين الجن والانس وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض
يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين
الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف
الله عز وجل في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء   ثم نهى اهل النصر بالحق ان يتخذوا
من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين
الانس ومكرهم وحيلهم ووساوس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله
من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير   واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان

فانكم

فانكم ان كففتم عما يكرهه الله مما نهيكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تدلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما
يكره الله عزوجل وفيما نهى عنه مرداة عند الله ومقت من الله وصمم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيامة
فتصيروا كما قال الله عزوجل صم بكم عمى فهم لا يرجعون يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وايّاكم
وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من
التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله عزوجل والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذى لا يقدر
قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التى تعقب اهلها خلودا فى
النار لمن مات عليها لم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند
ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله عزوجل والمسئلة فارغبوا فيما رغبكم الله فيه
واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله وايّاكم ان تشره انفسكم الى شئ مما حرم الله عليكم
فانه من انتهك ما حرم الله عليه هاهنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر بترك طاعة الله عزوجل وركوب معصيته
واختار ان ينتهك محارم الله عزوجل فى لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم فى الجنة ولذاتها
وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيامة استجيروا بالله
ان يجيركم فى مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به واتقوا الله ايتها العصابة الناجية
ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى
اموالكم وانفسكم وحتى تسمعوا من اعداء الله عزوجل اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم
وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد
فى الاذى فى الله عزوجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا
على ذلك منهم ومصداق ذلك كله فى كتاب الله عزوجل الذى نزل به جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز
وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبى الله صلى الله عليه وآله والرسل من
قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم ان تكونوا مع نبى الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا	اوائلهم
ما قص الله عليكم فى كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله عزوجل ان يعطيكم الصبر على البلاء
فى السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذى اعطاهم وايّاكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى الصالحين
ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله فى
العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله عزوجل
اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام واذا اعطاه ذلك انطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع
الله له ذلك اتم له اسلامه وكان عند الله ان مات على تلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد بعبد خيرا وكله
الى نفسه فكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله

العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى
على لسانه من الحق الذى لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله
وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفيكم وانتم على ذلك وان يجعل
منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان الله يحبه فليعمل
بطاعة الله عز وجل وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه فى طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا
عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات
عاصيا لله اخزاه الله واكبه فى النار على وجهه والحمد لله رب العالمين على وجهه

صحيفة على بن الحسين وكلامه فى الزهد عليهما السلام عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة قال
ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من على بن الحسين صلوات الله عليه وآله الا ما بلغنى عن على بن ابى طالب عليه
السلام ٥ قال ابو حمزة كان على بن الحسين عليه السلام اذا تكلم فى الزهد ووعظ ابكى من بحضرته
قال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام على بن الحسين صلوات الله عليه فكتبت ما فيها ثم اتيت
على بن الحسين عليه السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم
من اهل الرغبة فى هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد
غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما فى هذه الدنيا ركون من
اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا من زينتها من تصريف ايامها وتغير انقلابها
ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر وبنيها
لمنتبه ان الامور الواردة عليكم فى كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان
وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن
عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك
طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد وكرر الفكر واتعظ بالصبر وازدجر فزهد فى عاجل بهجة زينة الدنيا
وتجافى عن لذاتها ورغب فى دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياة مع القوم الظالمين
نظر الى ما فى الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتنة وضلال البدع وجور الملوك الظلمة وقد
لعمرى استدبرتم الامور الماضية فى الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب
الغواة واهل البدع والبغى والفساد فى الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى
بالطاعة ممن اتبع واطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله
ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم

بالله والعمل الا بالايمان ومن لم يؤمن فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم
واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه
الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله
فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة وقدموا امر الله وطاعته وطاعة من اوجب الله طاعته بين
يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت لزهرة الدنيا بين يدي امر الله وطاعته
وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم
ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا
ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور وله الحجة على خلقه بالرسل
والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا الله في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها
لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله فاستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفوا عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا
فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون
امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار احمدوا الله على ما هداكم واعلموا
انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا بآداب
الصالحين عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسماعيل
الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يوصي اصحابه ويقول
اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله
ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل
الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها
بالرخاء والبقاء منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها
واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فرعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه
واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله عز وجل هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم منها وقلة ما ينفعكم عن محمد بن علي بن معمر
عن محمد بن علي بن عكاية عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال
يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف
اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد للرسول صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال
اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من

منه

وسول الله

وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذى اعدم الاوهام
ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض
بتجزيه العدد فى كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون
العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تأويل ازلية الوجود وان قيل لم
يزل فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذى
ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز
بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة يدخلون الجنة وبالصلاة ينالون الرحمة فاكثروا من
الصلاة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه
وآله وسلم تسليما يا ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع
انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا
كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب
والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم فى الذنوب وهو داعى الحرمان والبغى
سائق الى الحين والشره جامع لمساوى العيوب رب طمع كاذب وامل خائب ورجاء يؤدى الى الحرمان وتجارة
تؤول الى الخسران الا ومن تورط فى الامور غير ناظر فى العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب
وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب — الذنب نسخة
ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ
من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من نظر فى عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره
ومن رضى برزق الله لم يأسف على ما فى يد غيره ومن سل سيف البغى قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيه
ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسى زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل
ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن
حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال هو اعود من العقل ولا فقر هو اشد من الجهل ولا واعظ هو ابلغ من
النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع
كالكف ولا حلم كالصمت والصبر يا ايها الناس ان فى الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر — عن المحارم
عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع تدرك به الحاجة وواصف تعرف به
الاشياء وواعظ ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الاحزان وحاصد تجلى به الضغائن ومونق يلهى الاسماع — وامير يأمر بالحسن
يا ايها الناس انه لا خير فى الصمت عن الحكم كما انه لا خير فى القول بالجهل اعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه
يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج — ومن لا يوقر
ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه فى غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا

منه

منع قايما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يُغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وُقّر ومن تكبّر حُقِر ومن لا يحسن لا يُحمد ايها الناس انه المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن يا ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامر استلبته الغرة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنا وان عضته فاقة شغله البلا وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد يا ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شئ عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول ومن جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله يا ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ مما يدعوا النفس الى الحذر من الخطاء وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه والتدبير قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السراير الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنا ترك المنا والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سوله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فانه من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك ومن عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرق وفي كل اكلة غصص ولا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت واعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة

الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها
من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غايب يؤوب لا ترغب فيمن يزهد فيك رب بعيد هو اقرب من
قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة
اخيك كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك ومن غضب على من لا يقدر على ضره طال
حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما
تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة
وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير
تبدو الكباير تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الاجتهاد
هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلا درجة الجنة وذروة ذوايب الزلفة
ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد ماية الف عام وهو ما بين مرقاة
درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان
الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة
هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين
ريطة من رحمة وريطة من نور عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على
الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء
قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه
وآله غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن آمن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار موعده
وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب
الوصي وآمن بالنبي والذي له الملك الاعلا لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما
والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم
على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا
بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وكان مخبرا امته بالمرسل
الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند امته ليعرفوه
بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الانذار والاعذار
عن بينة وتعيين حجة وكانت الامم في رجاء من الرسل وورود الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم
مصائبهم وفجايعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولم تك مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة

ولا مصيبة

وفي نسخة اخرى من خاف ربه كفي ظلمه

قد وقفوا

عن وكرمه

برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لان الله عز وجل ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه
وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته فقال
في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته
بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوّض الله اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من
الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران
الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد
منه مسكن النار فذلك قوله عز وجل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان
له فموعده النار وان الله تبارك اسمه وجل قدسه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده
وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني
بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني لوصيته واصطفاني بخلافته في امته صلى الله
عليه وآله فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت به المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوا اني لست باخيه لابيه وامه كما كان
هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون
حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله عليه السلام حين تكلمت
طائفة وقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة
الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه
رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية
الله وعلى عداوتي عداوة الله فانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب وانزل الله عز وجل اختصاصا لي وتكرما نحلنيه
واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله عز وجل ثم ردوا الى الله مولاهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع ولطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني
الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما
مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ
جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر
والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور
المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان
باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام

وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها الغناير ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيره والسايبة
والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز وجل جايرين عن الرشاد ومهطعين الى البعاد قد
استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوا جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله عز وجل
اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه
فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة
وطوايفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد حوب واضاءت
بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا
في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصلي قانت ومعتكف زاهد يظهرون
الامانة وياتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده
الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار و
اظهروا الكتايب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا آثار الرسول صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه
وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة
اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي
قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم ابن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام
شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن
ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب
المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسته
الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفا من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن بعور واسبغ عليهم نعما ظاهرة
وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعترفوا الاهابة له والانابة
اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه
الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله مما هم عليه مقيمون واليه صايرون الا واني فيكم ايها الناس
كهرون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في آل نوح واني النبا الاعظم والصديق الاكبر
وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات
خزي في الدنيا ويوم القيامة تردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر
حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء
وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون

يوم تاتى الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيى ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير الاية الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

عن محمد بن على بن معمر عن محمد بن على قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعرى عن عمرو الاوزاعى عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابى الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين صلوات الله عليه خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذى لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان فى شئ ولا كان على شئ ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون شيا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيا ولا يشبه شيا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شئ يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شئ ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوى بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسال احدا عن شئ من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله . ايها الامة التى خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت فى عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم من الطريق واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت لكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام واكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم فى دينكم فافتيتم فى دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سالتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم انى صاحبكم والذى به امرتم وانى عالمكم والذى بعلمه نجاتكم ووصى نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم به ما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عن ائمتكم ثم معهم تحشرون والى الله غدا تصيرون اما والله لو ان لى عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو ثلثين شاة فقال والله لو ان لى رجالا ينصحون لله ولرسوله بعدد هذه الشاه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار

الزبير محلقين وخلق امير المؤمنين فما وافاه من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن
ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت
بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شئ في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني
بالصالحين اما والبيت والمفضى الى البيت والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الى النبي الامي لاوردت وفي نسخة م
المخالفة خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل ينشدنه
عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد ما هذا النفس العالي
فقال جعلت فداك يا بن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع اني لست ادري ما ارد عليه في
آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقوله فقال يا با محمد
اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك وكيف يكرم الشباب
ويستحيي من الكهول فقال يكرم والله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت
فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد
نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وقلقت له افئدتنا واستحلت به الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال
فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت
يا با محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم ولحقوا بموسى عليه السلام
لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد ذلك العسكر عبادة واشدهم
حبا لموسى وهرون وذريتهما فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم
به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا با محمد
رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله
عليه وآله وسلم فذهبتم حيث ذهب الله واخترتم من اختار الله عز وجل لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم
ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله بما انتم عليه لم يتقبل منه يوم القيامة
حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد ان لله تبارك
وتعالى ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم
دون هذا الخلق يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكركم الله عز وجل
في كتابه فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم من المؤمنين
وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله عز وجل كما عيرهم
حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا با محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد

بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل
وشيعتنا وعدونا في اية من كتابه فقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن
الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلام وشيعته
فقال عز وجل في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله نعني بذلك عليا
وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في القران اذ يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز
وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال اولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه
وآله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم
الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم
في النار اذ يقول وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله
ما عنى الله ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وانتم في النار
تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة يذكر اهلها ولا
بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت يذكر فيها اهلها بشر وتسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا
فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك في رواية اخرى حتى قال حسبي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال شيعتنا عندهم فقال لي اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو على فرس
في موكبه وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح لما اعطانا الله خيل
من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن
رفع اليك هذا عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان تفسد قلبك علي
فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا قال فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك او ترى لنا من امر
فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في
شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما هو حديث
رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت

فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس قد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت
بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد
الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت
على ديني وعلى نفسي قال فقلت لو رايت ما كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته
واحتقرت ما هو فيه فقال لي الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل
شئ مده قال بلى فقلت له هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله
كيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا
يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون اما تعلم ان من انتظر امرنا وصبر
على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا واذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت
القرآن قد اخلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفا كما ينكفئ الانا ورايت اهل الباطل الماء
قد استعلوا على اهل الحق ورايت المنكر (الشر) ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال والنساء بالرجال
بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يحتقر
الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي
كما يعطي المراة ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت البنا قد كثر ورايت الرجال ينفق المال في غير طاعة الله لا ينهى
ولا يوخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الجهاد (الاجتهاد) ورايت الجار يؤذي الجار وليس له
مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع
عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الآيات يحقرون
ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل
يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة
من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذه الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب
وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنافس في الرجل وتغاير عليه الرجال
وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا ظاهرا لا يعير وكان الزنا يمتدح به
النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من ساعد النساء على فسقهن
ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الرجال يعتدون بشاهد
الزور ورايت الحرام يحلل والحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى
به من الجرءة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله و
رايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاه يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن
زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل
الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور

بعلم

يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما تشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكرى امراته
وجاريته ويرضى بالدنى من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت
الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها
احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة
من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزوّر ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت
القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم جاره خوفا من لسانه و
رايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس
المفترى الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها
الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب
قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والموازين ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت
الرجل يطلب الرياسة لعرض من الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلاة
قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه
ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت
البهائم تفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شئ من ثيابه ورايت قلوب الناس
قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه واذا رايت المصلي انما يصلي
ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب
الحلال يذم ويعير ورايت طالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع
ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشئ من الحق ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض
ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به ولا يفزع له احد
ورايت كل عام يحدث فيه البدعة والشر اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنيا ورايت المحتاج
يعطى على الضحك ويرحم لغير وجه الله ورايت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون كما
تتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في
طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى
عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفترى
على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب فيه الذنب العظيم من
فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من
عمره واذا رايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها
الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف

والنهي عن امنكر وترك التدلس به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق قايمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت
الاذان بالاجرة والصلاة بالاجرة ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق
فيتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكرا كرم واتقى
وخيف وترك لا يعاقب ويعذر لسكره ورايت من ياكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون
بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق والجرءة
على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القايل بما يأمر ورايت
الصلاة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورايت الناس
همتهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن
على حذر واطلب الى الله النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهل لهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد
ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب فكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت
قد خلصت مما هم فيه من الجرءة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

مناجاة موسى عليه السلام عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان
موسى عليه السلام ناجاه الله فقال له في مناجاته لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب
مني بعيد كن كمسرتي وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس
البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن
بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى انى انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم
نفسك على نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحات يا موسى اغسل واغتسل
واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت
عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كاين في الاخرين اوصيك يا موسى
وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده فصاحب
الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب
اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال وكذلك اسمه احمد محمد الامين
من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته
مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده
نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صادق يبارك له فيما وضع يده عليه
ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرايل
ان لا يدرسوا اسمه وان لا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم
الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور
من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملايكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل

الحقير الفقير ولا تغبط الغنى لشئ وتسير وكن عند ذكرى خاشعا وعند تلاوة رحمتي طامعا واسمعني لذاذة التوراة
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكرى وذكربي من يطمئن الى واعبدني ولا تشرك بى شيا وتحر مسرتى انى انا السيد
الكبير انى خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممسوجة فكانت بشرا فانا صانعها
خلقا فتبارك وجهى وتقدس صنعى ليس كمثله شئ وانا الحى الدايم الذى لا ازول يا موسى كن اذا دعوتنى خايفا
مشفقا وجلا عفر وجهك لى فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حين تناجينى بخشية
من قلب وجل واحى بتوراتى ايام الحياة وعلم الجهال محامدى وذكرهم الاءى ونعمتى وقل لهم لا يتمادون فى غى ما هم
فيه فان اخذى اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك منى لم يتصل بحبل غيرى فاعبدنى وقم بين يدى مقام العبد
الحقير ذم نفسك فانها اولى بالذم ولا تتطاول بكتابى على بنى اسرائيل كفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وعز
يا موسى متى ما دعوتنى ورجوتنى فانى ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لى وجلا والملايكة من مخافتى مشفقون والارض
تسبح لى طمعا وكل الخلق يسبحون لى داخرين ثم عليك بالصلاة الصلاة فانها منى بمكان ولها عندى عهد وثيق
والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فانى لا اقبل الا الطيب يراد به وجهى واقرن مع ذلك صلة
الارحام فانى انا الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتى ليتعاطف بها العباد ولها عندى سلطان فى معاد
الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امرى يا موسى اكرم السايل اذا اتاك برد جميل
او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف
مواساتك فيما خولتك واخشع لى بالتضرع واهتف لى بولولة الكتاب واعلم انى ادعوك دعاء السيد مملوكه
ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلى عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسنى على كل حال ولا تفرح بكثرة
المال فان نسيانى يقسى القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة
وعصيانى اشقى الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان آتى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك
بعد الملوك وملكى قائم دائم لا يزول ولا يخفى على شئ فى الارض ولا فى السماء وكيف يخفى على ما منى مبتداه وكيف
لا يكون همك فيما عندى والى ترجع لا محالة يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى كنزك من الصالحات وخفنى
ولا تخف غيرى الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابنى آدم تواضعا فى منزلة لينالا بها من فضلى ورحمتى فقربا قربانا
ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر
ودع الفخر واذكر انك ساكن القبور وليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان
فى المكث بين يدى فى الصلاة ولا ترج غيرى اتخذنى جنة للشدايد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف
تخشع لى خليقة لا تعرف فضلى عليها وكيف تعرف فضلى عليها وهى لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهى لا تؤمن به
وكيف تؤمن به وهى لا ترجوا ثوابا وكيف ترجوا ثوابا وهى قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين
يا موسى نافس فى الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
واكثر ذكرى فى الليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل

التارك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبتك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاتيك
لامحاله فتزود زاد من هو على ما ان يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري
فقليل كثيره فان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف ومسؤل وخذ
موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شي فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك
لكي يكون اطمع لك في الآخرة لامحالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا
لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل
العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي
فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور
بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطوعنها فانها ليست لك ولست لها مالك ولدار الظالمين الا العامل فيها
بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرتك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق التوراة الى صدرك
وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء
الدنيا فتن بعضهم لبعض وكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة وهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها
بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف
له الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل
لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعسة لم تدم فلذلك فكن كما امرتك فكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنا
مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن
للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ
الكتاب اليك صراخا بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي
في الغفلة والاتباع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان
يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب
الكثير واغني الفقير وانا الدايم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن كاحدهم ولا تستطل عليهم بما اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني
من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوباك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين
وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك
اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يوذيك ثقله
ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله
يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد
حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك

الا بشرك

ان تشرك بي فادب وسدّد وادع دعاء الطامع الرّاغب فيما عندي النادم على ما قدّمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار
وكذلك السيّئة يمحوها الحسنة وغشوة اللّيل تاتي على ضوء النهار كذلك السّيئة ياتي على الحسنة الجليلة فتسوّدها

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن
رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
فان الله عز وجل قد ضمن لمن اتقاه ان يحوّله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن
يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله
والسلام عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك
الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة
من الله عز وجل الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاقرأني
من ربي السلام وقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم ممن مضى ولا يخلق
مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم
القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق
بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا يُنطَق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل
به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله عز وجل عن جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله
عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله
صلى الله عليهما ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدّوا بالامر دون آل
الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشّوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال
والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة يسال عن دين محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله فيجليه لمن ساله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جلاها عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قلت له هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة
لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا
حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة جهنم عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال فقال لي
يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث

الديلمي المصري

بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه
قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من
شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القايم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر فلان
الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم يقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون يوم القيامة قال
فحكى الله قولهم فقال عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز
وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال
اذا قام القايم وبعث الى بني امية بالشام فهربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم
الصليب ويدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القايم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القايم لا نفعل حتى تدفعوا
الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون
قال يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين بالسيف عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين
بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله السياري عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه جميعا قالا كتب ابو جعفر عليه
السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من
التلف والغنيمة في المنقلب ان الله تبارك وتعالى يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى
عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون
ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد
بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا و
هم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه
وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك
بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل
الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدي العباد بالغضب قبل ان يغضبوه فذلك من علم اليقين وعلم التقوى
فكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا
حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه فالجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية
وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى من؟
الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون
فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت
الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى
بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان النبي من الانبيا كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب

وهو سعد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة

الراحد

الواحد فيخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان
الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين
اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا و
ذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع ولا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم
العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها
ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف
وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال
في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا
هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم عصت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون
يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في
الهوى سادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون
ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من
نهارها لم تظهر فيهم بدعة ولم تبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا
امامين داع الى الله عز وجل وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله
وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب
والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت
الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رأي العين نجبا والزمهم حتى ترد اهلك
وان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا رواية الحسين
وفي رواية محمد بن يحيى زيادة فانهم كنز مطمئن بالطريق وان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان كان دونهم
عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى الرخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض
ولولا ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك
واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام

نطق خ
الدعة خ
كتمتها

رسالة منه ايضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا
ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان الله و
رضاه وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا يعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما
يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك
من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك

رضا والله

واعلم رحمك الله انّه لا ينال محبة الله عز وجل الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك
قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كلّ من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون
من ضلّ الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة
رفيعة وان اصابتهم في الدّنيا وضيعة انّهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل
لابليس قد احيوه وكم من تائهٍ ضالٍ قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد ما احسن اثرهم على العباد واقبح
آثار العباد عليهم عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً اذا اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان
فيك شبهاً من عيسى بن مريم ولولا ان يقول فيك طايفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا
لا تمرّ بملاء من الناس احد والتراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة فقال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبه
وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الّا عيسى بن مريم فانزل الله عز وجل على نبيه عليه
السلام فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدّون وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ان هو الا عبدٌ انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني بني هاشم ملائكة في الارض
يخلفون قال فغضب الحرث بن عمرو الفهري فقال اللّهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون
هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الاية
وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما كان الله معذّبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا عمرو اما تبت واما رحلت
فقال يا محمد بل تجعل لساير قريش شيا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي
صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي لا يتابعني على التوبة ولكن ارحل
عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي النبي عليه السلام
فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها
هكذا فقال والله هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف
فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم
فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كلّ جبّار عنيد عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير وعنه
عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسّر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قوله عز وجل ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها قال فقال يا ميسّر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير
المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف

عليكم

عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا
قد ترحلت مدبره وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدؤ وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع
يخالف فيها حكم الله عز وجل يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف
على ذي حجى لكن يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان
على اوليايه ونجا الذين سبقت لهم منا الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم
فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شئ قيل
قد غيرت السنه وقد اتى الناس منكرا ثم يشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب
وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل
بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها
رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على
تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى
وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه
وآله ارايتم لو امرت بمقام ابرهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ورددت فدك
الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطايع كان اقطعها
رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها
من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت
بهم الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا
واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسويه ولم اجعلها دوله بين الاغنياء والقيت المساحة و
سويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه
وآله السلم الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على
النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنايز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اخرجه[2] وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت
سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه السلام اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان
لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فنادى بعض اهل عسكري ممن
يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية
جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم

[2] وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله ادخله

ذى القربى الذين قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن
والله عنى بذى القربى الذين قرننا الله بنفسه وبرسوله عليه السلام فقال فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله
فى ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنا اغنانا الله به ووصى بها نبيه صلى الله عليه وآله
ولم يجعل لنا فى سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس
فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقى اهل بيت النبى عليه
السلام من امته وما لقينا بعد نبينا عليه السلام والله المستعان على ما ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

عن احمد بن محمد الكوفى عن جعفر بن عبد الله المحمدى عن ابى روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله
عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وآله ثم قال ـــــــ اما بعد فان الله عز وجل لم يقصم جبارى دهر الا من
بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس فى دون ما استقبلتم من خطب عتب م
واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل ذى سمع بسميع ولا كل ذى ناظر عين ببصير عباد الله
احسنوا فيما يعنيكم فيه النظر ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعمله كانوا على سنة من آل فرعون اهل
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهى ولمن صبر
منكم العاقبة فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لى لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف ويقار واسبا
حججها فى دينها لا يقتصون اثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا محكمات
والمنكر عندهم ما انكروا كل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات لا يزالون بجور لن يزدادوا الا
خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا قسمهم من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض
كل ذلك وحشة مما ورث النبى الامى صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض
اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من
يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها وا اسفا من فعلات شيعتى من
بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدى بعضها بعضا ويقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة كيف
بالفرع المؤملة للفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع
هؤلاء لشر يوم لبنى امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون
من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد ركن طود سننه يدعدعهم
الله فى بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع فى الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم لقوم فى ديار قوم
تشريدا لبنى امية ولكى لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقص بهم طى الجنادل من ارم ويملأ بهم بطنان
الزيتون فوالذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكانى اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم والذى فلق الحبة

وبرأ النسمة

وبراء النسمة ليدوبن ما في ايديهم من بعد العلو والتمكن في البلاد . ذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالاً والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله عز وجل يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهاؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل الخيرة لله والامر جميعا ايها الناس ان المتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير واذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول عليه السلام فتداويتم من العما والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال

الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق ابنة ادم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا ومات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار فهم فيها كالحون الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فسارت بهم تبداحتى جاؤا ظلا ظليلا وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له منه توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق لربما ولعل ولقل ما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم لسعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا في فترة

وملتم عنى ميلة كنتم فيها عندى غير محمودى الراى ولو شئت لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث
كالغراب همته بطنه ويحه لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة واثنان
خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبى اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجوا ومقصر فى النار
اليمين والشمال مظلة الطريق المنهج عليه باقى الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب
هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا ببيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم
من ابدى صفحته للحق هلك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابى حمزة عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان يقول ان احبكم الى الله احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله
عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم
عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقيكم لله عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى
بن عمر الصيقل عن ابى شعيب المحاملى عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجل ويضعف فيه المنصف
قال فقيل له متى ذلك يا امير المؤمنين قال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكاة مغرما والعبادة استطالة والصلة
منا قال فقال متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلط النساء وسلطن الاماء وامّر الصبيان عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبى رفعه قال خطب امير المؤمنين
صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ادم لم يلد عبدا ولا امة وان
الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر فى الخير فلا يمن به على الله الا وقد
حضر شئ ونحن مسوّون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا الكلام غيركما
قال فاعطى كل رجل ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعده غلام اسود فاعطاه ثلثة
دنانير فقال الانصارى يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلنى واياه سواء فقال انى نظرت
فى كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا عن ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم وعلى بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن محمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابى القسم عن الحسين بن ابى قتادة جميعا عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابى احيحة
فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسوله فقال خالد ابنه بل
لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان ليقرى الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدما فالقى
رسول الله صلى الله عليه وآله خطام ناقته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب
ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينه بن حصن ان من امر هذا الفرس فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى ظهر الدم فى وجهه فقال له فاى الرجال افضل فقال له عيينة ابن حصن رجال يكونون
بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله

كيت وكيت

عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يمانٍ والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اهل اليمن الجفا والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضر موت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحرث ابن معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومسوحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله أَوَيوجد احد يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلان وذكوان وعصلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وسهيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جريم ومروان وهوذه وهونة

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام ساله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمكه فقال لا اكتفي وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه السلام يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهل من بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

كلام علي بن الحسين عليهما السلام في الوعظ حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ثم قال قال الله عز وجل ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان ناكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب وبشرت بالجنة والرضوان من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم

وافضع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود تجمع الله عز وجل فيه الاولين
والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور ويبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلك
يوم لا يقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزا
بالحسنات والجزا بالسيآت فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من
المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي
ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده
عند ما يدعوكم الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا اليه
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فأشعروا قلوبكم خوف الله عز وجل وتذكروا ما قد وعدكم
الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف من شيء حذره ومن حذر شيئا
تركه ولا تكونوا من الغافلين المايلين الى زهرة الحيوة الدنيا الذين مكروا السيات فان الله عز وجل تقول في محكم كتابه
افأمن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان
نزل بكم بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب تالله لقد وعظكم الله بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره
ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانما عنى بالقرية اهلها حيث قال وانشانا بعدها قوما آخرين وقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا
كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم
وخفتم ثم رجع القول من الله عز وجل في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا القول اهل الشرك
فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما
يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز
وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب الله لكم فيه الامثال وصرف الايات
لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول
وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل
قال لمحمد عليه السلام ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار

ومنزل استيطان [illegible] دار ظعنة ومنزل بلغة ودار عمل تتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من
الله عز وجل في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فاسال الله لنا ولكم العون على
تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة
فانما نحن به وله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عُتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام
والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة
الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل
البيت فقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر فقال
يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم
لطمع في الدنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم
واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ
ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اتاه رجل فساله مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي ان تمت ترد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل
بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان
تعش ترى ما تقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام
فقال الشيخ الله اكبر ان امت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل
بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني واكون معكم في السنام الاعلى ثم
اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر
عليه السلام يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر يا ابن رسول
الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع
يده على صدره وبطنه ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه
على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك
المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل
يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان اذا اراد يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول
الله صلى الله عليه وآله قد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله
حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه
بيده فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله
صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله

واشعل معه اب به فانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا كان الرجل ليس فيه احد فسال عنه جيرانه فقالوا يا رسول الله كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كانت فيه خصلة قالوا وما هي قالوا كان يرهق بعيوب يتبع النسا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حتى لو كان نخاسا لغفر الله له عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت له جعلت فداك لنحن اشر عندهم من اليهود والنصارى والمجوس قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم في النار والله ما وجدوا منكم واحدا

وصية النبي لامير المؤمنين صلوات الله عليهما عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق لا يخرجن من فيك كذب ابدا والثانية الورع لا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز وجل كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله عز وجل يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته عقله وشرفه جاله وكرمه تقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرثى له وقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له فقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله عز وجل حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة

من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة و
عبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت
فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية شيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له و
رسوله صلى الله عليه وآله وآل رسول الله وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم وما الناس الا هم
كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك
الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس يا با عبد الله
نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا حبس نفسه علينا رحم الله عبدا احيا
امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا
نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر
امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء ثم
قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم قال القائل القائم
منكم اذا ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه وللشهيد معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن قال ع
عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من انتم قلنا من اهل للشهادة
الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر
جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا
واماتكم الله مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ
نفسه الى هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله عنه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد
بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام
وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق
الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر
الندامة حين يحضر احدكم الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله لسان كذاب وشر
الكسب كسب الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام
خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل
والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزده الله
ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا يسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد
من الخلق بتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته

واتباع مرضاته فان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل سوء يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه
ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل
كان الناس امة واحدة فقال كان هذا قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا
يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما شاء الله ان يقدر الى مثلها من قابل عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء
والارض قال وان الله قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك
ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه
فنزلت في منازلها التي قدرها الله فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد فاراد الله عز وجل ان يستعتبهم
باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر
الملك اولئك السبعين الالف الملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري
في الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان نعظم الاية طمست الشمس في البحر على
ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآية قال فذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله عز
وجل ان يجليها ويردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى
مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه
لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله عز وجل وارجعوا اليه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي
عبدالله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان
الله عز وجل جعل لكل اهل بيت حجة يحتج به على اهل بيته في القيامة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا فيكم
هديه الم تروا صلاته الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم في القيامة عنه عن ابيه بكم
عن محمد بن عيثم النخاس عن معاوية بن عمار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في
المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيامة به على جيرانه فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في
الليل فيكون حجة الله عليهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن عليكم
صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم
بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع
من الطير مع كل طاير ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم نحو الظاهر اذا دنى من الارض
فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رئي شيء من الجدري ولا رءي ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت

منهم

منهم يومئذ انطلق راجعا اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم اجمعين
قال وما في ذلك الوادي ما قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن
عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت
اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما
من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي
زرعا كثيرا فان ارسل الله عز وجل السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امراة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت
قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما
وكذلك نحن عنه عن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب
امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت
واطعت وخرجت عن ابني فلان بن ابنتي فلانة الساعة الساعة عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد يفقد
ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله
فقال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى
بن عيسى في داره التي في المسعى تشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر
ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن
عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه قال والسرج ايضا قال ابو الحسن كذبت
عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي فاما البغلة فانا اشتريناها من قريب وانت اعلم وما قلت عنه عن احمد بن
محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه مرازم قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من
الحيرة فخرج ساعة اذن له فانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين فقال له لا
اذعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى ابا وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد
اذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه
في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير
ام ما قلتما قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير
عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا
فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال
له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا

الى اول الليل

ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد
من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة في دينه او يصيبهم
عذاب اليم جراحة موثقة لا يا جره الله عليها عن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي
الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني يا موسى قال فالشفا
قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع قال ما من داء الا وهو سارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه
وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس
بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك
باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك
ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك
واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير
واحد فانتفع به عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الارض على اي شئ هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شئ هو قال على الماء قلت فالماء
على اي شئ هو قال هو على صخرة قلت فاي شئ الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شئ الثور قال على
الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن زرارة عن احدهما قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب
اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فتح يده فخرج من كل
واحد منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار عن بعض اصحابنا عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت
فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا
ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة قال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني
ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك قالوا متى نصير الى ذلك قال اذا متم فقالوا لقد
راينا امواتنا فاذا صاروا عظاما ورفاتا بخلاف ما تصف فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل
فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوه وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا
يكون ارواحكم اذا متم فان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راى المومن ورؤياه في آخر الزمان
على سبعين جزءا من اجزاء النبوة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرويا الحسنة يرى المومن فيبشر بها في دنياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرويا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمومن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرويا الكاذبة والصادقة مخرجها من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليله في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر او لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطي على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال ريح فيها اعصار فيه نار وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح تفرق السحاب ورياح مما عدد الله عز وجل في الكتاب فاما الرياح الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر وحيث يريد الله عز وجل واذا اراد ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت الدبور حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع لقوله عز وجل ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب من الرياح رحمة فعل ولن يجعل الله الرحمة من الرياح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه فكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم

الا من بعد تحولهم من طاعته قال وكذلك فحل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم
العذاب وقضاه ثم تداركهم رحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم
وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا يلقح شيا من الارحام ولا شيا
من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله
عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر
الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك وقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا وانا
نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه
فردها الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت قال فخرجت على ما امرت به فاهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم

حديث النعمة

عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر من ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي عنه الفقر وقال فقد رسول الله صلى

لدفع الفقر والسقم

الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت
وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب
عني الفقر والسقم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال
سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة قال نعم قال كيف رايت مسارعة
الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه فقال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك القليل فقال عليك بالاحداث
فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الآية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في
اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين

حديث اهل الشام

بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم فقال
يا ابا جعفر جئت اسالك عن مسئلة قد اعييت على ان اجد احدا يفسرها وقد سالت ثلثة اصناف من الناس فقال
كل صنف منها شيا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام وما ذاك قال فاني سالت عن اول ما خلقه
الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام
ما قالوا شيا اخبرك ان الله تبارك وتعالى ذكره كان ولا شي غيره وكان عزيزا واحدا كان قبل عزه فذلك قوله
في كتابه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشي من
الشي اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شي ليس هو يتقدمه منه ولكن كان اذ لا شي غيره وخلق الشي الذي
جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شي الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق

الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك
الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم
خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك
الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين
فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر
قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلام
فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر
ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما
خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيهما من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي
اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم عن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شئ ماء وكان عرشه
على الماء فامر الله الماء فاضطرم الماء نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله السموات من
ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت
الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و
آله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك
رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب
مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل
منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب
الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون
منها شربة شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر فذلك قول الله عز وجل
وسقيهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون
فيها وهي عين الحياة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد
ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد رضيت
عنهم ووجبت رحمتي لهم فكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا
انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضربت الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله
عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله عز وجل

فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة فتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم
ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها
غرف بما ذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها
الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة
بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله عز
وجل وفرش مرفوعة فاذا ادخل المؤمن منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة والبس حلل
الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حريرا بالوان مختلفة
وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر بولي الله جل وعز
منازله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقولون له خدام المؤمن من الوصفا
والوصايف مكانك فان ولي الله قد اتكأ على اريكته وزوجته الحوراء تهيا له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه
زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصايفها ووصفاؤها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت
واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت
واللؤلؤ اشراكها ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فيقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب
ولا نصب ولا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمس مائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر
بعض الفتور من غير ملال له نظر الى عنقها فاذا عليها قلايد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة
مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله عز وجل
اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه الحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل
بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه مكانكم
قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب
العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين تبارك وتعالى ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول
له الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين
ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم الله عز وجل
الى ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيوذن للملايكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها
الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملايكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال
فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قوله عز وجل والملايكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم الى آخر الآية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملايكة من رسل الله عز وجل يستاذنون

عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجرى من تحت مساكنهم وذلك قول الله
عزوجل تجرى من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
من قربها يتناول المؤمن من النوع الذى يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولى الله
يا ولى الله كلنى قبل ان ياكل هذا قبلى قال وليس من مؤمن فى الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار
من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولى الله بغذائه اتى بما تشتهى نفسه عند طلبه الغذاء
من غير ان يسمى شهوته ثم قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون فى جناتهم فى ظل ممدود فى مثل ما بين
طلوع الشمس واطيب من ذلك ولكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء
وساعة مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعضهم الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو
على اريكته فيقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظنى قال فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل
هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك
فلما ان رأتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذى رايت والنور الذى غشيك هو من بياض
ثغرها وصفائه ونقائه ورقته قال فيقول ولى الله ائذنوا لها فتنزل الى فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة
فيبشرونها بذلك فتنزل من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت والدر
والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة كاعب مضمومة خميصة كفلاء شوقا يرى مخ ساقيها من
وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولى الله اقبل الخدام بصحاف
الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرون عليها ثم يعانقها وتعانقه لا يمل ولا تمل قال
ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة فى الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم
وجنة الماوى قال وان الله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المومن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى
يتنعم فيهن كيف شاء واذا اراد المومن شيئا واشتهى انما دعواه به اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادر
اليه الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله جل وعز دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام يعنى الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعنى بذلك عندما يقضون من
لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم فاما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال
يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون
شيئا فى الجنة الا اكرموا به عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال
قيل لابى جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابى حفصة واصحابه يروون عنك بانك تكلم على سبعين وجها لك
منها المخرج فقال ما يريد سالم منى ايريد ان اجئ بالملائكة والله ما جاءت بها النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلام انى
سقيم والله ما كان سقيما ولا كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال
يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين ولا كذب عن ابان عن ابى بصير قال كنت
جالسا عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التى كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال

ابوعبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال فاجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت
فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت
وان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك
قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلاة فضلا من غيرها فقال سبحان الله واعظم
ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق
لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة
وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول
الله عز وجل انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع
لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر
ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى
انك لاحد من يستخف بي فقال معاذا لوجه الله ان استخف بك فقال ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو
يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به راسا ولقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا
استخف وضيع حرمة الله عز وجل عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره وجل من علينا وان عرفنا توحيده
ثم من علينا بان اقررنا لمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرا من عدوكم
وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تسالني
عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت اخبرني عن الرجلين
فقال ظلمانا حقنا في كتاب الله ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها عليه السلام وجرى ظلمهما الى يوم
قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي
عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك
منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا
قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من
دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذلك في اعناقهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا صلوات الله عليه فقال له
انت الذي تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال فقال الا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية وباسناده عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة البصري قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله عز وجل خاطب نبيه عليه السلام فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار

وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال قالا ان الناس لما كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله هم الله عز وجل بهلاك اهل الارض الا عليا صلوات الله عليه فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهما يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيامة بعث الله عز ذكره الناس من حفرهم عزلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيامة فيشرف الجبار جل ثناؤه عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واسمعوا منادي الجبار جل ذكره قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى الحكم العدل عليهم فيقول انا الله الذي لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله جل وعز على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن جنات الفردوس قال فيامره الله جل وعز ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدام قال فيطلعه

عليهم على حفافة الصراط الوصايف والخدام قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق ارفعوا
رؤوسكم وانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى
يا معشر الخلايق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله جل وعز لا يجوز الى جنتي
اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق
استعدوا للحساب قال ثم يخلي سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار على العرش
وقد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الايمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه
قد قام فيهم بامر الله ودعاهم الى سبيله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المسلم
عند الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليه السلام يطرح
عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة
قال فقال له القرشي اذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف يوخذ مظلمته من المسلم قال يوخذ للمظلوم
من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم وتزاد في حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم
حسنات فقال ان لم تكن له حسنات فان كان للمظلوم سيئات يوخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن
ثابت بن ابي سعد عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا له حين دخلوا عليه انا احببناكم لقرابتكم من
رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة
وليصلح لامرئ منا دينه فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيامة
هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه
وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ثم
قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول
من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول
قولا عدلا عنه يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله
وحرمة آل رسول الله صلى الله عليه وعليهم وحرمة كتاب الله وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عنه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلث البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين

صدقتم

الصلوة الا
ولا يأتون وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم
كارهون

حديث ... الصوفي

حقق

حفظ الله حسنته فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله الى ملكيه اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الوبا يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان تخلو مراكزهم عنه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة ابن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيره والحسد الا ان المومن لا يستعمل حسده عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قلت له اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثنى عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله ربما اخذت اسفله ولم تاخذ في اعلا الجسد كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تاخذ في اسفله كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب على جسده وثوب في الماء يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت فقلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا عندنا لها دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه واني اذا قييت زال كل مفصل مني عنه الحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق عنه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك ممن انهزم عن رسول الله

اناطيه لله

لم

وعك الحمى

صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لك بك اسوة فقال اما لا فاكفني هؤلاء قال فحمل فضرب اول من لقي منهم

فقال جبرئيل ان هذه لهي المواساة يا محمد قال انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما قال ابو

عبدالله فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل على كرسي من ذهب من السماء والارض وهو يقول

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي عن حميد بن زياد عن عبدالله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن

الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد

بن عبدالله اميرا وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع

فقال خالد يا قتاده اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في

العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب فقال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله

الامير قال فاخبرني قال بدر قال وكيف ذاك فقال انها اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله الاسلام واهله

وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب لما قتلت قريش

يومئذ ذلت العرب قال فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتاده

اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابوجهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامه حمراء وبيده ترس

مذهب وهو يقول وقد اعلم ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي

فقال كذب عدو الله ان كان ابن اختي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتاده من الذي يقول

اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقلت اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة و

هو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونجهزكم باسيافنا

الى الجنة فليبرز الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات الله

عليه وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبدالمطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب

فقال خالد لعنه الله كذب لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي بالانصراف قال

فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة عن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله

تبارك وتعالى عهد الى آدم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها

وهو قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض

فولد له هابيل واخته توأم وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل

صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق

فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم اذ قربا قربانا

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان ياكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى

لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس عدو الله اتاه

وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك

ويا غر وقعة كانت في العرب
وياذل وقعة كانت في العرب

بدر

حفيت بنت الشيبة

بالحج فتقبل

ان تركته

ان تركته يكون له عقب يفخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله لكي لا يكون له عقب
يفخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان
فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل اربعين
ليلة ثم ان آدم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله وهبه له واخته توءم فلما انقضت نبوة آدم
واستكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان و
الاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف
به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح فقال ان الله باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو
الى الله ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى
آدم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام
مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام و
قل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض صلوات الله عليه و
انا نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا
بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو
في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه آدم وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه
ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة فالسنة فينا اليوم خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا
وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم ما لم اخص به
انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكي لا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون
نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك
كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة
وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا
نبيا قد بشر به آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم وصى هبة الله صلى الله عليهما ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية
كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وقد كان بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين وكذلك خفي ذكرهم في القرآن
فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك
ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء فمكث نوح في قومه الف سنة الا
خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله
عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان ربك لهو العزيز الرحيم

ثم ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم النبوة في العقب من ذريتك
فانى لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء التى بينك وبين آدم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى و
يعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبى الى خروج النبى الآخر وبشر نوح ساما بهود فكان فيما بين
نوح وهود من الانبياء وقال نوح ان الله عز وجل باعث نبيا يقال له هود وانه يدعوا قومه الى الله عز وجل فيكذبونه
وان الله مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح ابنه
ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان
والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا قد بشر به ابوهم نوح فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا
من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون وقال الله تبارك وتعالى ووصى بها ابرهيم بنيه وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها فى اهل
بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته فامن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابرهيم لابرهيم وكان بين
ابرهيم وهود من الانبياء وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله فآمن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى وقوله
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم
انبياء وجرى لكل نبى كما جرى لنوح وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابرهيم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب
ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء فارسل الله موسى
وهرون الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد
سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم من آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين
موسى ويوسف من الانبياء وكان وصى موسى يوشع بن نون وهو فتاه الذى ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر
بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله عز وجل
يجدونه يعنى به اليهود والنصارى يعنى صفة محمد صلى الله عليه وآله واسمه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد
وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبيا بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما ان قضى محمد نبوته واستكمل
ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار النبوة في اهل بيتك عند على بن ابى طالب فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم صلى الله
عليه وآله وذلك قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبى
مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملايكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليه امر خلقه

بعلم

بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياه واصفياه من الانبيا والاخوان والذرية التى بعضها من بعض فذلك قوله عز
وجل ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهو الحكما
من الانبياء والصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض
والعلماء الذين جعل الله فيهم البقيه ولهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى ينقضى الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط
العلم والهداه فهذا بيان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وايمة الهدى والخلفا الذين هم ولاه امر الله
واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التى بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الآباء والاخوان
والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله واهل استنباط علمه فى
غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله وزعموا
انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله ورسوله ورغبوا عن وصيته وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه
الله فضلوا واضلوا اتباعهم فلم يكن لهم حجة يوم القيامة انما الحجة فى آل ابرهيم لقول الله عز وجل فقد آتينا آل
ابرهيم الكتاب والحكمة والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى يقوم الساعة لان
كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التى وضعها على الناس فقال عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع
وهى بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وايمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التى بها نجا من نجا قبلكم وبها ينجو من تبع
الايمة وقد قال الله عز وجل فى كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس وكل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه من وكل
بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان تكفر به امتك فقد وكلت اهل
بيتك بالايمان الذى ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذى ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك
علماء امتك وولاة امرى بعدك واهل استنباط العلم الذى ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان
ما ينتهى اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم
اوصياءه واحباءه ثابتة بعده فى امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله ولايته وطاعته ومودته و
استنباط علمه وحججه واياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم ولا يصل ولاية
الى الله الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله بغير ما امره كان حقا على الله ان
يذله وان يعذبه عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى وابى ثابت بن دينار
منصور عن ابى الربيع قال حججنا مع ابى جعفر عليه السلام فى السنة التى كان حج فيها هشام بن عبد الملك
وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابى جعفر عليه السلام فى ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس
فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذى قد تكافأ عليه الناس فقال هذا نبى اهل الكوفة هذا محمد بن على
فقال اشهد لاتينه فلاسألنه عن مسايل لا يجيبنى فيها الا نبى او ابن نبى او وصى نبى قال فاذهب اليه فسله لعلك

أن تجعله فيا. نح حتى اتكا على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرات التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جيئت اسالك عن مسايل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او
ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما
من سنة فقال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمس مائة سنة واما في قولك
فست مائة سنة قال اخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه وسل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون من الذي سال محمد وكان بينه وبين عيسى خمس مائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه
الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان
من الآيات التي اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله الاولين والآخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل
ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا انا
نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت
يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان
الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى الارض كانت السماء رتقا لا تمطر شيا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيا فلما ان تاب الله
على آدم امرها فتفطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت (تفيهقت)
بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها قال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل بقي ٢م
الارض غير الارض والسموات اي الارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارضا بيضاء خبزة ياكلون منها
٢ حتى يفرغ الناس من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم حينئذ اشغل ام
اذهم في النار قال نافع بل اذهم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب
فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله عز وجل متى كان
قال ويلك اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال
ابو جعفر يا نافع اخبرني عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين
قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس
حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله حقا
ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد
الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد في الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد و وانزله عنده
عنده جماعة من الناس يسالونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهم ولهم عيد اليوم قالوا
لا يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون
وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من
اصحاب عيسى عليه السلام فقال هل نذهب اليه فقالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام راسه

بثوبه

بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى أتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه
واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسايد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلّب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد
قصد ابى جعفر عليه السلام ثم قال يا شيخ أمنّا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام بل من الامة
المرحومة قال فمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصرانى اسالك ام تسالنى فقال له ابو جعفر
عليه السلام سلنى فقال يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلنى ان هذا لملئ بالمسايل ثم قال يا عبد الله اخبرنى
عن ساعة ما هى من الليل ولا من النهار اى ساعة هى فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال النصرانى فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اى الساعات هى فقال ابو جعفر عليه السلام
هى من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصرانى فاسالك او تسالنى فقال ابو جعفر عليه السلام سلنى
فقال يا معشر النصارى ان هذا لملئ بالمسايل اخبرنى عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون اعطنى مثله فى
الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين فى بطن امه ياكل مما تاكل امه ولا يتغوط قال النصرانى الم تقل ما انا
من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصرانى فاسالك ام تسالنى فقال ابو جعفر
عليه السلام سلنى فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسالة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوحل فقال له
سل فقال اخبرنى عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا فى ساعة واحدة وولدتهما فى ساعة واحدة ودفنا فى قبر واحد عاش
احدهما مائة وخمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة و
كان حمل امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله عزير
مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين ومائة سنة وماتا كلاهما فى ساعة واحدة فقال النصرانى يا معشر
النصارى ما رايت بعينى احدا قط اعلم من هذا الرجل لا تسالونى عن حرف وهذا بالشام ردونى فقال فردوه الى
كهفه ورجع النصارى مع ابى جعفر عليه السلام عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعى عن على بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن
منصور عن على بن سويد قال كتبت الى ابى الحسن موسى عليه السلام وهو فى الحبس كتابا اساله عن حاله
وعن مسايل كثيرة فاحتبس الجواب على اشهرا ثم اجابنى بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلى العظيم الذى بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته
وبنوره ابتغى من فى السموات ومن فى الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ
وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذى عرف ووصف دينه محمدا صلى الله عليه
اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من
رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم وكتبت تسالنى عن امور كنت منها فى تقية
ومن كتمانها فى سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذى السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها
العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتنى عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله

عز ذكره وخص ذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك

واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله   ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي في لياليَّ هذه

غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد

والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن

دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله

فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه

ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك

كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله كلامه وهزئا برسول الله صلى الله عليه وآله وهما الكافران

عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب واحد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما

من جاهليتهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محلة الخزي   حالتيهما

في دار المقام   وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك

اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين   وسالت عن مبلغ علمنا وهو

على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب

ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله   وسالت عن امهات اولادهم وعن

نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيامة نكاح بغير ولي وطلاق لغير عدة واما من

دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه   وسالت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوات فانتم احق

به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان   وسالت عن الضعفاء والضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم

يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف   وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله ولو على

نفسك او الوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا   وادع الى صراط الله بمعرفتنا   عز ذكره ع

من رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء وال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف   بلغت ط

منا خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرتك ولا تفش ما استكتمتك   اخبرك ان من

واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا ينفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعا ولا تخل

بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه   ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا

الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به   فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين   حمل جراد

واذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله بالمجرمين   قد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد

وآله الاخيار   عن حميد بن زياد عن محمد بن ايوب   وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة فتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى المزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان يغير عليك

خيل

خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثاً فتقوم بين يدي متكيا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح
فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيراً ان شاء الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته
فلم يلبث هنالك الا يسيرا حتى اغارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذ السرح وقتلوا ابن اخيه واخذت
امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة
فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله
صلى الله عليه وآله في خيل المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين ابان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت
شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي
ينتظرون متى ينقطع فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله
بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ السيف وجلس على صدره ثم قال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك
يا محمد فتركه وقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن
محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند
الله محمودا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا
ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه عملا الا بولايتنا اهل
البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه
وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان
لا يقبل الله منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين
في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا
تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف به نفسه وبصره ولسانه وفرجه ان
من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر
فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا راه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات
هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى عليه السلام ثم قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال
اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن
ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من
احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله فبكى الرجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض

محاسب

ما اكرمهم

كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك قلب حي لكنت
اخوف الناس لله في تلك الحال ثم قال له يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من خاف الله كلّ لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى عليه السلام برجل
من اصحابه وهو ساجد وانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من ان يظل جايعا خايفا في الله عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى
طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رآته عين وهو ياكل وهو متكئ من
ان بعثه الله الى ان قبضه وقال ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رآته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان
قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على
نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان
لا يجده لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزاين
الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله مما اعد الله له يوم القيامة شيئا فيختار التواضع لربه وما سئل شيئا قط
فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك له حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة
فيسلم الله عز وجل ذلك له ثم تناولني بيده فقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم
الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين ثم يخير
غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله
رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع
قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق
احد عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض
ويقول من يطيق هذا عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة
العبد تواضعا لله ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزاين الدنيا فقال هذه مفاتيح خزاين الدنيا بعث بها اليك ربك
ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى عن
سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

واشار عليه

من ربك

صلى الله

صلى الله عليه وآله عرضت على بطحاء مكة ذهبا فقلت يارب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك . علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شئ فكل شئ من صنعي وكل الى راجعون . يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجاء الا الي . يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت منى لك الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك . يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة . يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية . يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك لتعرف بالخير حيث ما توجهت . يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان . يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون . يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي وما خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها امنة من عقابي مالم تبدل او تغير سنتي . يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلا الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه . يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظانا اذا نامت عيون الابرار حذارا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيامة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال . يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون . يا عيسى كن خاشعا صابرا وطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون . يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير وهو مكتوب ما اخذت وكيف اتلفت . يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم . يا عيسى ابك على نفسك في الصلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن . يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها . يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك . يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه . يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة . يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها . يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض بي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم

لهنا عليهم حتى يتفرقوا ٠ يا عيسى كم اطيل النظرة واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون يخرج الكلمة
من افواههم لا يعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين ٠ يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن لسانك وقلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف طرفك عما لا خير فيه فكم
ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة ٠ يا عيسى كن رحيما مترحما
وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل
فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك ٠ يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن
بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء
بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين ٠ يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوي وان قرين السوء يردي واعلم من
تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين ٠ يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين
اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك فتعبدلي ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة
اضعافها فان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله
وهم مجاورون في النار ٠ يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم
هل تحس منهم من احد فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين ٠ يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان
وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين ٠ طوباك يا ابن مريم ثم طوباك
ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين ٠ يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي ٠ يا عيسى اغتسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن
فانك الي راجع ٠ يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به
عليها فتكون من الهالكين ٠ يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع
وكلها طاهر ٠ يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا ٠ يا عيسى
ما خير في لذاذة لا يدوم وعيش عن صاحبه يزول ٠ يا ابن مريم لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين
ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة
المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها ٠ يا ابن مريم
نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوباك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع ابائك آدم
وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين ٠ يا عيسى اهرب الي ممن يهرب من نار
ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز
ولن ينجو منها من يظل مع الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور ٠
يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا ٠ يا عيسى كن
حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك ٠ يا عيسى لا يصلح

لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد فكذلك الاذهان ياعيسى لاتستيقظن عاصيا ولاتستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني اخذك بعلمي فكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين ياعيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني فاني رب العالمين ياعيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون ياعيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما ياعيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب ياعيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالدنيا ذكري ياعيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين ياعيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي وكل ذلك في سابق علمي ياعيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني وتظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني ياعيسى تيقظ ولا تأيس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني ياعيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون ياعيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل ياعيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني ياعيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به ولا يهلكوا الا وهم يعلمون ياعيسى ارهبني رهبتك من السبع والكلب والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون ياعيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلك جنتي في جوار الصالحين ياعيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المبغضين ياعيسى اذكرني في نفسك اذكرك عند نفسي واذكرني في ملئك اذكرك في ملاء خير من الادميين ياعيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث ياعيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون ياعيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين ياعيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون ياعيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخناء واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم ياعيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين ياعيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخوان

للسوء وجلساء الغيلة ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير ○ يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقاً مني
وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلاً للغابرين ○
ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الازهر المشرق
بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم تلقاني اكرم السابقين على
واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل
وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه ○ قال عيسى الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا
قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوباه من نبي وطوبى امته ان هم
لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون
في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما يضع يده
عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم ○ يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية
وهو من حزبي وانا معه فطوباه طوباه له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض
شهيداً له حوض اكبر من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض
عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابداً وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على
فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد
له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس
صلوات متواليات كنداء الجيش بالشعار يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف
الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال
برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته و
ان يقرؤه السلام فان له في المقام شأناً من الشأن ○ يا عيسى كلما يقربك مني قد دللتك عليه وكل ما يباعدك
مني قد نهيتك عنه فارتد لنفسك ○ يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك و
خذ منها ما اعطيتك عفواً ○ يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك
بمنزلة الرب كن فيها زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب ○ يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف
كان عاقبة الظالمين ○ يا عيسى كل وصفي نصيحة لك وكل قولي حق وانا الحق المبين فحقاً اقول لئن انت
اعصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير ○ يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل
منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها ○ يا عيسى
اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً ○ يا عيسى
لا تشرك بي شيئاً وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس
في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت وحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن من الجاهلين

ان الشئ يكون ... يا عيسى صبّ لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفرني في حالات
الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفتقدونكم
فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب ابن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من
اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك قال اتدري فيم ذلك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان
ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل ما يكره في
منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا
الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت
ومن شر الشيطان الرجيم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لفاطمة صلى الله عليها في رؤيا رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده
الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انقلبي عن يسارك ثلث مرات عن
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها
فان للقيامة خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وبهذا
الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل
في يوم السبت لرده الله الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي
الان الله عز وجل فيه الحديد لداود عليه السلام وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم
في الكنانة لا يقدر ان يزول ها هنا ولا ها هنا وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل
بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمس مائة تسبيحة ثم استند
الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله عز وجل لمريم وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة
الآخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤونة الآخرة
فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت

اباعبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله الى
عدو من اعداء الله قال وايما مؤمن شكا حاجته وضره وحاله الى مومن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان
بن داود ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما واذا الشجرة قد طلعت
في بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت اسمى الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه
فقبض روحه من ساعته من غير قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت
يغدون ويروحون وهو قايم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت فخر سليمان الى الارض افلا
تسمع الى قوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابى جعفر عليه السلام قال اخبرنى جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله
عليه وآله حول البيت طاطا احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه
وآله فانزل الله جل وعز الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
عن ابن محبوب عن ابى جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق
الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل خلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر
وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه
عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر
قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس
وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن ابن محبوب عن
حنان وعلى بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابوجعفر ع يا زرارة انه انما صمد
لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسن بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمى قال دخل يحيى
بن سابور على ابى عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابوعبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم
لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة وانى لارجو الله ان يقر الله باعينكم الى قريب عن يحيى الحلبى عن عبد الله
بن مسكان عن ابى بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك
هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر
شهيد قال قلت وان مات على فراشه فقال اى والله وان مات على فراشه حى عند ربه يرزق عن يحيى
الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب
الى منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم
بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنايز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة

عن سدير

اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره   عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال
قال لي يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة   يا مالك انه ليس من
قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم   يا مالك ان الميت
والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله   يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو
الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب
الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو المال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم
تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام مات ميتة
جاهلية عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالتا
قد رأينا لو اراد نا لكلمنا فارسلتا الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه
فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الى الف باب ثم ذكر الوالدين فسأله عبد الله بن عجلان من
الآخر فقال علي ونساؤه علينا حرام وهي لنا خاصة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم
بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى
الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال لي نعم وانا افعله كثيرا فافعله
ثم قال لي اما انه ارزق لك   سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله
عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات قال فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك وان
شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته
فتكون من الذين قال الله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم   سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد
في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في
الاسلام طوعا فهو مهاجر   علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة
في الدنيا من اصبح وامسى معافى في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه
النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام   عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله جل
وعز لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله جل ذكره نفسه خلقه بالكلام
والدلالات عليه والاعلام   وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله جل وعز خلقا الا

وقد أمر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اى شئ
يغلبنى فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اى شئ يغلبنى فخلق الجبال فاثبتها فى
ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت
وقالت اى شئ يغلبنى فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اى شئ
يغلبنى فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اى شئ يغلبنى فخلق
الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اى شئ يغلبنى فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما فى قعره وحبسته
عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اى شئ يغلبنى فخلق الله الانسان فبنى واحتال
واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد منى قوة فخلق له الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر فى نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فانى ذابحك بين الفريقين اهل الجنة والنار ثم
لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره • عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن
ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصنى فقال له رسول الله ص
فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفى كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله فانى اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك راشدا فامضه وان يك غيا فانته
عنه • وبهذا الاسناد ان النبى صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع فى
زمان جهال • وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا فى عيون من
اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من
اخلاق اوليائه • قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب الصالح لا المال
فان المال يذهب والادب يبقى • قال مسعدة يعنى بالادب العلم • قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان اجلت من عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك تستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال
تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه • قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل • بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة
غيره • على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن اسباط قال اخبرنى بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله واظهرتم ما يحب الناس والناس
اظهروا ما يسخط الله واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة • عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لى المأمون
يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك فى هذه النواحى التى فسدت علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين
ان وفيت لى وفيت لك انما دخلت فى هذا الامر الذى دخلت فيه على ان لا امر ولا انهى ولا اولى ولا اعزل وما زادنى
هذا الامر الذى دخلت فيه فى النعمة عندى شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابى ينفذ بالمشرق والمغرب ولقد كنت

اركب حمارى واسير في سكك المدينة وما بها اعز منى وما كان يسألنى منهم احد حاجة يمكننى قضاؤها الا قضيتها
له قال ثم قال الحق الحق انا ذلك عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه وبهذا الاسناد
قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره
كانت الخيرة في يده عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن
عليه السلام قال قال ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل
قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر
لابرهيم وآل ابرهيم عليه السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على اهل الاسلام
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب
على حب من ينفعها وبغض من اضر بها عن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين
عن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن
علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه
منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن له باهل كنت انت اهله وان شتمك رجل عن يمينك
ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
كان كل شئ ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عزوجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها
دخان فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا
جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عزوجل الى الريح انت
جندي الاكبر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد
عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي
صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا
طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت
يا رسول الله ما اتيت بشئ من بيعي وانما اتيت اسالك عن عظمة الله فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك
ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها
كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
والسبع الارضين ومن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق
وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قي والصخرة

بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على
البحر المظلم كحلقة في فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة فى فلاة
قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة قى ثم تلا هذه الآية له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت
والبحر المظلم والهوا والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قى وهذا كله وسماء الدنيا بمن
عليها ومن فيها عند التى فوقها كحلقة في فلاة قى وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التى فوقها كحلقة
فى فلاة قى وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قى حتى انتهى الى السابعة وهن
ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قى وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال
البرد كحلقة في فلاة قى وتلا هذه الآية ونزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال
البرد عند الهواء الذى تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قى وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء
عند حجب النور كحلقة في فلاة قى وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسى
كحلقة في فلاة قى ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسى عند العرش كحلقة فى فلاة قى وتلا
هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوا الذى تحار فيه القلوب
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطايف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى
الناس قيل للرجل اتدرى من الرجل الذى ارسله الله الى الناس قال لا قالوا له هو محمد بن عبد الله يتيم ابى طالب
وهو الرجل الذى كان نزل بك بالطايف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله
فسلم عليه واسلم ثم قال له أتعرفنى يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذى نزلت به بالطايف فى الجاهلية
يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسالك مائتى شاة
برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألنى سؤال عجوز
بنى اسرائيل لموسى قالوا وما سالت عجوز بنى اسرائيل موسى فقال ان الله عز ذكره اوحى الى موسى عليه السلام ان احمل
عظام يوسف من مصر من قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف فجاه شيخ
فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانه فارسل موسى اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف قالت نعم قال
فدلينى عليه ولك ما سالت قالت لا ادلك عليه الا بحكمى قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمى عليك فاوحى الله عز
وجل الى موسى لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت ان حكمى ان اكون معك فى درجتك التى
تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سالنى ما سالت عجوز بنى اسرائيل
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت
امراة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهى تريدنا فقال لها

اين تذهبين يا ... بور الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم و... ث بهم عهدا واقضى حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق انصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا يا حسره فقالت انى لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيامة صلى الله عليه وآله عنه ابن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان عن يزيد العجلى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولاهم يحزنون فقال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله وعلموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين ان لا خوف عليهم ولاهم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن الحلبى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام فقال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله يبشر الله بهن المؤمنين عنه علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الصباح الكنانى عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان للشمس ثلثماية وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزاير العرب ينزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت حدا بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال تعالى ذكره يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عنه عدة من اصحابنا عن صالح بن ابى حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثنى محمد بن على عليهما السلام سبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن على عليه السلام ثقلت على عنقى وضاق بها صدرى فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثنى سبعين حديثا لم يخرج منى شئ منها ولا يخرج شئ منها الى احد وامرنى بسترها وقد ثقلت على عنقى وضاق بها صدرى فما تأمرنى فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شئ فاخرج الى الجبانة فاحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثنى محمد بن على بكذا وكذا ثم طمه فان الارض يستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عنى ما كنت اجده عنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البرئ منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبى عنه سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة

اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا
عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رذين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة
ليعطفن ذو السن منكم والنهى على ذي الجهل وطلاب الرياسة اوليصيبنكم لعنتي اجمعين عن محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله جعل الدين دولتين دولة لآدم ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله فاذا اراد الله ان يعبد علانية
اظهر دولة آدم واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
يا جابر اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله
ودعي باميرالمؤمنين فيكسا رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء يضئ ما بين المشرق والمغرب ويكسا
علي مثلها ويكسا رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية يضئ لها ما بين المشرق والمغرب ويكسا علي عليه
السلام مثلها ثم يصعدان عندها ويدعا بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يدعا بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى عليا فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم
علي فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله وفضلا فضله الله به ومن
به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة
اليه وابواب النار اليه عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية
عن جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة فان الناس ليس شئ ابغض
اليهم من ذكر علي وفاطمة عن جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن
عمر عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية
قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم منك و
تقربهم فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم
ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في جنازة فجاء رجل
بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام
وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المومن مومنا قال قلت لا ادري قال لانه يومن

على الله فيجيز الله عز وجل له امانه ذلك عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى او زنى وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا
فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم خنزير علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي قلت
انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه
فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن
ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ليحفظ من يحفظ صديق ابيه
عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام
والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم
من ذنب بينهم وبين الله حتمنا على الله جل وعز في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم فاجابوا الى ذلك وعوضهم الله عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان
المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين
سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان عن سهل عن ابن محبوب عن خطاب ابي محمد عن الحرث
بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن
ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى
ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروهم واجتنبوا مجالستهم عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي
بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله عز وجل يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية
والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شئ احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا في الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما اذا اخذ كتاب علي عليه السلام فينظر
فيه قال من يطيق هذا من يطيق قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه

وما اطاق احدٌ من وُلده عمله من بعده الا علي بن الحسين عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ وليّ علي لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لايبالي احلالا اكل ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي صلوات الله عليه فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدّهما عليه في بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شئ دعا بالجلم فجزه عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرتُ عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيه فوجدها حارّة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان دفع فقال يا غلام ايتنا بشئ فاتي بتمر في طبق فمددتُ يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وايتنا بشئ قال فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكيا منذ بعثه الله الى ان قبضه تواضعا لله وما رؤي ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا كافا رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله عز وجل له ادفع بالتي هي احسن ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله وان كان ليعرض له الامران كلاهما لله طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله له عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى

ابيها

ابيها وبعلها و [illegible] الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا
برسول الله صلى الله عليه وآله ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين
خلقه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه
فان كان همه وهواه في رضاى جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم
سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول
الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وساير الناس الاعراب سهل عن ابن محبوب عن
حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش وشيعتنا العرب وساير الناس الاعراب
سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش و
شيعتنا العرب وساير الناس علوج سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال كاني بالقائم على منبر الكوفة عليه قباء فاخرج من وريان قبايه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه ويقراه عليهم
فيجفلون عنه اجفال النعم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام
الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته فلياخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره
عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير
المؤمنين وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرا
فافتتحت سورة من القرآن فقراتها فرق وبكى ثم قال لي يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه ياتي
على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة
اليس ربما تفقدت قلبك ولا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدرى اين هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال

اجل ليس يبرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا
اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت ما غير ذلك جعلت فداك قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عنه ماهو
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد
بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد ان القاك الا في السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك
بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى
من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجد واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه
وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله عليه السلام قط عنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا
عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم
كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لما يسمعون ويرون من خبر الاموات قبلهم عندهم سبيل
قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات
اما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة
وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه
طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير
تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين نفسي
خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية وانفقه في غير معصية
وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق
القصد وبذل الفضل وامسك من قوله عن الفضول وقبيح الفعل عنه الحسين بن محمد الاشعري عن التصدق
معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنا للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا
كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم
وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون
فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى
البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب عنه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسن
اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من
اربع خصال اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة تستجاب واما مشورة براي

خطبة لامير المؤمنين

علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما
يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحياة عليهم فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات
احكمها بعلمه تقديرا واتقنها بحكمه تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدايم بلا فناء والباقي الى غير منتهى (تقديرا م)
يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون وبما حمده به
الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه ابد ولا ياتي بمثله احد اومن به واتوكل عليه واستهديه
واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه
وآله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا (فيها م)
فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا
وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم ولم يبق من
اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل بهم الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على
آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب
فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها (سفرا م)
حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب
فرحم الله امرءا راقب ربه وتوكف ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام والجمها
من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا
في كل اوان حتفه دايم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته محافظا امرءا جعل الصبر
مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجواه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد
وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى نهاده وهجر وساده منتصبا على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا لله (والاقتار م)
عز وجل يراوح بين الوجه خشوع البشر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف
الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته فخبر منه بالاخلاص لمصير من دونه
الى الاخلاص راضيا بالكفاف من امره وان احسن طول عمره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك
ودايع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل وتعالى لابره او دعا على احد نصره الله
يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها مأوى دعاؤهم فيها احسن
الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه
السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه ليوم الجمعة
الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدى البديع الاجل الاعظم الاعز
الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره والممتنع بقوته
والمهيمن بقدرته والمتعالى فوق كل شئ بجبروته المحمود بامتنانه المتفضل بعطائه وجزيل وبا حسـ
فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمه . نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله و
يملأ قدر آلائه وكبريائه وخيراته . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . الذي كان في اوليته متقادما
وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانية ربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته . واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه و
ائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه سببا
لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهداة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه و
اوضحه واعزه وحفظه من ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . ضرب للناس
فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا
او نذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا . اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي
ابتداء بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع
مدتكم وكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا
التزود في يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان
المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين
بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الآيه
مع انه لم يصب امرؤ منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها
نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم
العدل يجزي كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره و
سارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن
يعمل بمحابه ويجتنب سخطه . ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع الذكر كتاب الله عز ذكره قال الله واذا قرئ انع
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون . استعيذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الى آخرها . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما . اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد وسلم

على محمد وآل محمد افضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
أعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم
يوم القيامة شرفا واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط
محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين
اله الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقى
وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظم غنايه وجزيل عطايه وتظاهر نعمايه وحسن بلايه ونؤمن بهداه الذي
لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب
الذنوب ونستعصمه من مساوى الاعمال ومكاره الآمال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل
الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم
على دينك وملة رسولك صلى الله عليه وآله اللهم وتقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة
والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك
بفرايضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا
اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين
اله الحق امين عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسايب قلت وما الحافظ وما السايب يا ابا جعفر
فقال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السايب فبشارة آل
محمد يبشر الله تبارك وتعالى بها المومن اينما كان وحيث ما كان عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم عن
سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في
الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب
قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب

ويخر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى

غيره البزل قال ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت
الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها
ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد
العجم عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك
عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله
تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه

يعتذ به ولكنه فلج فلم يكن له عذر عن علي عن علي بن الحسين بن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال
هولاء قوم من شيعتنا ضعفا ليس عندهم ما يحملون به الينا فيستمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل
قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيستمعون حديثنا فينقلونه اليهم فيعيه
اولئك ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي
قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع
قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عن عنه عن علي عن الحسن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء
عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة
والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتواثقوا لان مضى محمد لا تكون الخلافة في بني
هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل هذه الآية ؛ قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم ؛ قال
ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين صلى الله عليه وآله
هكذى كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب الكتاب قتل
الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله ؛ قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية الذين بغوا على امير المؤمنين فكان
الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا ويرجعوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا
يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طايعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال
الله عز وجل وكان الواجب على امير المؤمنين صلوات الله عليه ان تعدل فيهم حيث ظفر بهم كما عدل رسول
الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة
حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو النعل بالنعل ؛ قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة
اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ايتفكت
عليهم انقلبت عليهم عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال
سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون
ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان
بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عايلا فاغناني الله بمحمد وكنت مملوكا
فاعتقني الله بمحمد هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان رضي الله عنه يكلمهم فقال له

سلمان

سلمان يا رسول الله ما لقيت من هولاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء دينه ومروته خلقه واصله عقله و قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بالتقوى فان كان التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي صلوات الله عليه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزاكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل فقال والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ها هنا احد يتكلم غيرك فما فضلك عليه الا بسابقة او تقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا و سندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيامة تاتوني تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتيني الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على راس الجبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط الناس عنه وتبقى تلك العصابة اما ان ميسر بن عبد العزيز وعبد الله بن عجلان في تلك العصابة قال فما لبث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فراى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر فان الملايكة تغسله بالبقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر قد توفي صلوات الله عليه وبركاته علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن مسلم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قال وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان

اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا تجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
من امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما عن علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق
بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي الحسن
الاول عليه السلام في قوله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت
عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال
كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سال جبرئيل كيف كان مهلك قوم صالح فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن
ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من
دون الله فلما راى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا
اعرض عليكم امرين ان شئتم فسلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني الساعة وان شئتم سالت الهتكم فان اجابتني بالذي
اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قال انصفت يا صالح فاتعدوا يوما يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم
الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل قال لكبيرها ما اسم هذا
قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال لهم صالح ماله لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها
فلم يجبه منها شئ فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها مالك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة
ثم نحوا قال ونحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم
لئن لم تجيبن صالحا اليوم لنفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال يا قوم قد ذهب
صدر من النهار ولا ارى الهتكم يجيبني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون
رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك
وبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا
منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا الساعة من هذا الجبل
ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سالتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي
جل وتعالى قال فسال الله عز وجل ذلك صالح فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا
ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمراة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجاهم الا وراسها قد طلع
عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها ثم استوت قايمة على الارض
فلما راوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسال الله ذلك فرمت به
فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شئ قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما راينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ

قوم صالح

السبعون

السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك فارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه راى الجبل الذى خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ءالقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال كان هذا فيما كذبوا صالحا وما اهلك الله قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله عز وجل اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله لهم كما طلبوا منه ثم اوحى الله اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت ذلك اليوم من الماء فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يوم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا ذلك الماء ولم يشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذى يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذى كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم يعمل شيا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها فهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد منهم الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله الى صالح ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم لم يكن عليهم منها ضرر وكان لهم منها اعظم المنفعة فقل لهم انى مرسل عليهم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح فقال يا قوم انى رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتا ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا وجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة لو اهلكنا اجمعين ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا كانت آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما

كان اليوم الثالث اصبحوا و وجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال
العتاة منهم فقد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل فصرخ فيهم صرخة خرقت تلك
الصرخة اسماعهم و فلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم و قد كانوا في تلك الثلاثة الايام قد تحنطوا و
تكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعون في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم ولم يبق الله لهم ثاغية
ولا راغية ولا شيئا الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة
النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذاكرته شيئا من امرهما قال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة لو قد
ذكرتم صنميهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن مسكان عن سدير قال كنا مع ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم واستذلالهم امير
المؤمنين عليه السلام فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال
ابو جعفر عليه السلام وما كان بقي من هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان
حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى
ما وصلا اليه ولو كنت شاهدهما الا اتلفت انفسهما عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة او كان
به صداع او غمزه بول توله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد
والحياء في الرئة وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه القلب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل ان
به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم براء عن محمد بن يحيى عن غير
واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي
فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت فيه ما احب عن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن
صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ
كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي وتبرد ثم تشربه يوما وتغب
يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن
الحليب والعسل عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلام فيما اختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال لي وما يذهبون في ذلك قلت

يزعمون

يزعمون انه يوم الدم قال فقال لي صدقوا فاحرى ان لا تهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس فيه من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنوره والحقنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيا من كاشم ومثله سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام شكا الى ربه البله والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل ويأخذه فقال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي يسمونه عندكم الطريفل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجروح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال وامر قلت بصبر عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع وربما قتله قال يقطع ويشرب عن حميد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد العطار عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فراني اتاوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال ما تداوى الناس بشئ خير من مصة دم او مزغة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزغة عسل قال لعقة عسل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها ويستخرج دهنها ان كان الضرس ماكولا منحفرا يقطر فيها قطرات وتجعل منه في قطنة شيا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرا باذن الله وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم

ياخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها والبا من طين ثم شقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق
ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم يضعها على النار فتغليها غليا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه
كلما احتمل ظفره فيدلك به فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل فكلما
فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان
الناس يقولون في ان النجوم لا تحل النظر فيها وهي يعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي بشئ تضر بديني
وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون بدينك ثم قال انكم تنظرون
في شئ منها كثيره لا يدرك ولا قليله لا ينتفع به يحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة
من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس
وبين السكينة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة
وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا وما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون
او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ثم وقع عليه عرف
القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى
لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها عن
ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا نبي الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب
فاكره شراءهم مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن
اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد
فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيا لم تكن شيا عن علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كفارة الطيرة التوكل عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد
وغيره بعضهم عن ابي عبد الله وبعضهم عن ابي جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم قالوا قال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين
الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء
لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين
خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو خرجنا لقل فينا الموت قال فاجمع رايهم جميعا انهم

اذا وقع

اذا وقع الطاعون فيهم واحسّوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون
حذر الموت فساروا في البلاد ماشاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها
فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال الله عز وجل لهم موتوا فماتوا جميعا من ساعتهم وصاروا رميما عظاما تلوح وكانوا
على طريق المارة فكنسهم المارة فنحوهم وجمعوهم وموضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل
فلما راى تلك العظام بكى واستعبر فقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم يعمروا بلادك وولدوا عبادك
وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله عز وجل اليه فتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله
عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم
الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون
الله ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شئ قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله
عليه السلام فيهم انزلت هذه الآية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له اخبرني عن قول يعقوب لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ
عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله ان يهبط عليه ملك الموت فهبط
عليه بريال وهو ملك الموت فقال له يا بريال قال له ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا فقال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك
فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي ص بين اظهرهم ثم عموا
وصموا حيث قبض الله رسول الله صلى الله عليه واله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام
قال ثم عموا وصموا الى الساعة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قرا رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون
به حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شئ قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة
هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه فاذا انزل الله ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم
وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجئ به فما يغير علي فانزل الله فيه الذي انزل

غرعصير
فيقول له رسول الله ص دعها فان الله عليم حكيم

عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه
الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم
ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن عمار قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم عن ابي عبد الله عليه السلام
خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل عليهم السلام وقال ان رسول الله صلى الله عليه ويغفر لكم
وآله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من ههنا
من بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب فحاد عنه فقال له عقيل يا ام ابن علي اما والله
لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل
في يد فلان وهذا نوفل ابن الحرث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال
له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعون في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال
فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت
عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال
اتاني به جبرئيل من عند الله عز وجل فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى
كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى الى آخرها عن
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله قال نزلت في حمزة وعلي وجعفر واليوم الآخر
والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون
عند الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله وَإذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي
الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا
اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول قال ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية
نسي ما كان يدعوا اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله انه ساحر ولذلك
قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل
ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله في علي عليه
السلام يخبر بحاله وفضله عند الله فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر
اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله هذا تاويله يا عمار عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن

عثمان

عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتّاب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم ان تبد لكم تسؤكم عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا
لا مبدل لكلمات الله قلت جعلت فداك انما نقرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين قال قتل علي بن ابي طالب وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليهم السلام فاذا
جاء وعد اولاهما اذا جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم
يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ثم رددنا لكم
الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام يخرج في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم
بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله و
يكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي ولا يلي الوصي الا الوصي عن سهل عن محمد بن الحسن عن محمد
بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما سيّر عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل
والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رحمه الله فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا ذر انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك
عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله انه لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا
فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا
وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون
فثوابك على الله فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الاياس والجزع
وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد
ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها
واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال
يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك
فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان
الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله
ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه ان هؤلاء
القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم
ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان
جواري بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم
انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني
والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين عرفت يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال
فما تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله جل
وعز يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون عن
عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله
ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفايزون اول النهار وينادي اخر النهار الا ان عثمان
وشيعته هم الفايزون قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما
يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول
افمن يهدي الى الحق احق الآية عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله — ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة
وخرج السفياني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت
شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد
من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يرويه يا امير المؤمنين احد من الناس قال والذي نفسي بيده لسمع اذناي منه
يقول لا بد من مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا
كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني
سمعت ابا جعفر محمد بن علي ثم يقول حدثني به اهل الدنيا ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل
داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا — خالد
محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر
فقال لهم ابو جعفر ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن
ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم
قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا تملك بنو امية يوما الا ملكتم

مثليه

مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقال فقام داود بن على من
عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبرا بالدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن مجالد ناداه ابو جعفر
محمد بن على من خلفه يا سليمان بن مجالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده
الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطنها خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء
عاذر ثم انطلق سليمان بن مجالد فاخبرا بالدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره
بما قال له داود بن على وسليمان بن مجالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا وسلطانكم
شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها
الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون
فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب
بريحكم وسلط الله عز وجل عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه
وايدي اصحابه ثم قطع الكلام عنه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ايام عبد الله بن على قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم
من حيث بدا صلاحهم عنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال آيتان يكونان قبل قيام القائم لم يكونا منذ
هبط آدم الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف
الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم بما يقول ولكنهما آيتان لم يكونا
منذ هبط آدم عليه السلام عنه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم
عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لن تنال الا بالورع
والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون
الآخرون السابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله والله
ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة
حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد
مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة
الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا ان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام
الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله
على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى
هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله ومن

ومن

خالفهم ينطق بتقلب والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله بروحه الى السماء فيبارك عليها وان كان قد اتى
عليها اجلها جعلها في مكنون رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امنته
من الملايكة ليردها الى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم
لأهل الغنا وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لأهل دعوته واهل اجابته عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى
عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا ان لكل شئ جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله و
نحن وشيعتنا بعد نا حبذا لشيعتنا ما اقربهم من عرش الله واحسن صنيع الله اليهم يوم القيامة والله لولا ان
يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملايكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلوا القران في
صلاته قايما الا وله بكل حرف ماية حسنة ولا يقراه في صلاته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا
قراه في غير صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه
انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله
الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا والخلايق كلهم كذلك الا ان الله فتح ابصاركم واعمى ابصارهم
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكوا الى الله وحدتى وتقلقلى بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم
وانس بكم فليت هذا الطاغية اذن لى فاتخذ قصرا في الطايف فسكنته واسكنكم معى واضمن له ان لا يجئ من ناحيتنا
مكروه ابدا عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد
الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال اخلص الله لى هواى فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامى فقال له
ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامى عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن سفين بن مصعب العبدى قال دخلت على ابى عبد الله عليه
السلام فقال قولوا لام فروه تجئ فتسمع ما صنع بجدها قال فجأت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت
فرو جودى بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء ثم قال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع
اهل المدينة على الباب فقال لهم صبى لنا غشى عليه فصحن النساء عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى
نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله المعول من يد امير المؤمنين او من يد سلمان عليهم السلام فضربها ضربة
فتفرقت بثلثة فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح على في ضربتى هذه كنوز كسرى وقيصر
قال فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلا عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله ريحا يقال
لها الازيب لو ارسل الله منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهى الجنوب عن على بن ابرهيم

عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ذريق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله ان يرسل السماء علينا
فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فأخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا و
امر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا
يوم كذا وكذا وفي ساعة كذا وكذا قال فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك
الساعة اهاج الله ريحا فأثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر بأعيانهم الى النبي صلى
الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي
صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس اسمعنا يا رسول الله فان كل ما تقول ليس
نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا عنه جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي الجوزاء رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
وسئل عن السحاب اين تكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله ان يرسله
ارسل ريحا فأثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية الله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء والملك اسمه الرعد عنه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام
من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله تبارك وتعالى
في عمره عنه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي
قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد
اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين
فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه فلا
ترج خيره من لم يستحي من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه
قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما
الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه الحسب
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن
النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا عنه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن

محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين علي عليه السلام
عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد
آدم ما خلا ياجوج وماجوج عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلثة طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزيّنون بنا وطبقة ياكل بعضهم
بعضا بنا عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك فانتظروا امر الله
عز وجل قلت جعلت فداك اما هذه الفاقة والحاجة قد عرفتها فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم
اخاه يساله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن
جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وكّل الرزق بالحمق ووكّل الحرمان بالعقل ووكّل البلاء
بالصبر عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي
عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى
الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقّت زاملتك وذهب بمتاعك
قال قلت نعم قال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوّضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال يا عمر شُقّت زاملتك وذُهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خيرا مما أُخذ منك إن رسول الله صلى الله
عليه وآله ضلّت ناقته فقال الناس فيها وقالوا يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد
ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا
ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خيرا مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها
بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز
منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن
شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي ذر انه كان يقول ثلث يبغضها الناس
وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى قال الموت في طاعة الله
احب الي من الحياة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله والبلاء في طاعة
الله الي من الصحة في معصية الله عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله كئيب حزين
فقال يا رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا فقال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون
المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل الى السماء ثم اهبطه الله عز وجل
باي من القرآن يعزّيه بها قوله : افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتّعون
وانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل

الله

الله عز وجل لليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر ... سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا يأجره الله عليها ... سهل عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال
لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف على منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اني هذا و
مروان وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت
لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف على منهم اثنان قال فقال ما قال مروان
وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر
ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد يأخذون عنه الا يختلفوا عليه
ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن
مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الآخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر
الله ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي
جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان قال اما الذي
فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقين ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض
واما رجل سلم لرجل فانه فلان الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى على احدى وسبعين فرقة
منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة
واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان
وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث والسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا
اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار ... عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تزل دولة الباطل طويلة و
دولة الحق قصيرة ... وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن
يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني
خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت وما تراث رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال سيف رسول الله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه
حتى ينزل باعلا مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب
بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج
فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب الامر فيبايعه الناس ويتبعونه
ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله دونها ويهرب من كان يومئذ بالمدينة من ولد علي

الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيامن اهلها
ويرجعون اليها عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب
ابي عبدالله عليه السلام قال خرج الينا ابوعبدالله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في حاجة
فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر ابن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي
خايفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي
ولو ان عيسى بن مريم عدا مما قال الله عز وجل فيه اذن لصم صمما لا يسمع بعده ابدا ولعمي عمى لا يبصر بعده ابدا
ولخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عن عنه عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جهيم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل
من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابوالحسن عليه السلام عند ذلك دع هذا ، الناس ثلثة عربي
ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول
هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابوالحسن عليه السلام هو ما قلت لك عن عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قام القايم
عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما
يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد عن الحسين بن
محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد
بن سنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه
ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفى قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت فقلت يا اباه اتامر ان افعل
فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت قال فكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل
الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل قال الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا
عنكم بل لنبلوا اخباركم ونكتب آثاركم قال فوالله فكانما مدت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم
يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات
فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من
عقال ط وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن ابرهيم بن عبدالله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي
قال قال لي ابوالحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا
مرتدين ولو محصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على
الارائك وقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبدالاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول
يوتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت
فيجاء بمريم فيقال انت احسن ام هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول

يارب

يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من الناس ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن او هذا قد حسنا ه
ثم يفتتن فيجا بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلايه فيقول يا رب شددت على البلا حتى افتتنت فيوتى بايوب
فيقال ابليتك اشد او بلية هذا قد ابتلى فلم يفتتن ◦ وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فيتحدثون وتقولون ما شيتم وتبرؤون ممن شيتم وتولون
من شيتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا ◦ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون
محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشئ ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا
وهيب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يوتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان يرد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان تقبل منهم
◦ وهيب عن ابي بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام ما من عبد يدعوا الى ضلالة الا وجد من يتابعه
◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبدالله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه
السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمايدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت
لها ولاء مايدة فقال مه ان الرب واحد والدين واحد والاب واحد والجزاء بالاعمال ◦ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيا
النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه
يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذيه حتى تلين ثم يصفوا فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء
وهو يولد البلغم ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك
بن اعين قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابوعبدالله عليه السلام
ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم
على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمين باسم ذلك النهر وذلك قوله عز وجل
فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي قد اعدها الله جل
وعز لصفوته وخيرته من خلقه ◦ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المومن باحديهن فاعجبته اقتلعها
فانبت الله عز وجل مكانها ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزة قال
قال ابوجعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا اباحمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلام
وان الله جل وعز سواها تسعا وثلاثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين ◦ عنه عن احمد بن محمد عن
ابي يحيى الواسطي عن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة
آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كبيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا بيضاء مملوة
خلقا يستضيؤن بنوره لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان وفلان ◦

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من حصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برى من الكبر عن عنه عن صالح عن
محمد بن اورمه عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة
فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية
قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعر راسه
وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون عن
عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابليس عونا يقال له تمرح
اذا جاء ملاء ما بين الخافقين عن عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل ٥ وقال ان ابي كان قاعدا في
الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل تدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول
قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمه لاشتمن عليا ابدا حتى تقوم من هاهنا ٥ قال وقال ابي ليس يموت من
بني امية ميت الا مسخ وزغا ٥ قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين
يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم
على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع جديد ثم لفوه في الاكفان لم
يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده عن عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك
بن بشير عن عيثم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه
في عافية فان الله بعث محمدا عليه السلام رحمة ويبعث القائم نقمة عن عنه عن صالح بن محمد بن
عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسين اشبه موسى بن عمران
ما بين راسه الى سرته وان الحسن اشبه موسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم حين هبط
به الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله جل وعز لما اهبط ادم و
زوجته عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله تعالى ما
يصيبه من حر الشمس فاوحى الله الى جبرئيل ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة وصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عن عنه عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب ابا ه سبيا في الجاهلية
فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبيا في الجاهلية الا بعد ما تولدته الاعبد في الاسلام واعتق قال فقال فلينتسب
الى آبائه العبيد في الاسلام ثم يعد من القبيلة التي كان جده سبي منها ان كان معروفا فيهم فيرثهم ويرثونه
عن ابن محبوب عن ابن ايوب عن عبد المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة والفلح في الدنيا والآخرة
والمهابة في صدور الظالمين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

لله عن ابي جعفر قال ان الله اكرم ولي له اعطي المؤمن

ثلاث

ثلث من عز المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله ۞ قال ثلثة هم اشرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابوسفين بن حرب احدهم قاتل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعاوية ابنه قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن معاوية لعنه الله
قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما وعاداه حتى قتله عليه السلام ۞ ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لاحسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى
ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله
ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية
دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك
وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله ما انت يا يزيد باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي
في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير منك فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقر لي
والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله — حديث علي بن الحسين ع و يزيد
فامر به فقتل ۞ ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين
عليه السلام ارأيت ان لم اقر لك بذلك أليس يقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد بلى فقال له علي بن
الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سألت انا عبد لك مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له
يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن
علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة
قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن
اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن
والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا نصب لنا ۞ محمد بن سعيد قال حدثني القسم بن عروه — الزيدي
عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر
على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز ذكره الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من عليه
به من معرفتنا ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي عن ابي — شبل
شبل قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس
ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه
الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال
والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا
يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره
منكم ولا يقبل منهم والله ما يقبل الصلاة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة
وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا أليس القضاة والامرا

واصحاب المسايل منهم قلت بلى فاتقوا الله عز وجل فانكم لا يطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا هاهنا وهاهنا
وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا
الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخى ابى شبل عن ابى شبل عن ابى عبد الله عليه السلام مثله عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن حماد بن ابى طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابى عبد الله
عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن منى يا ابا عبد الله غثاء
ياتى به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى
بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال كنت جالسا عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخلت
ام خالد التى كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها فقلت
نعم فاذن لها قال واجلسنى معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما
قالت فاقول لربى اذا لقيته انك امرتنى بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذى معك على الطنفسة يامرنى بالبراءة
منهما وكثير النواء يامرنى بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الى من كثير النوا واصحابه ان
هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابى هاشم
قال لما اخرج بعلى عليه السلام خرجت فاطمة صلوات الله عليها واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله
على راسها آخذة بيدى ابنيها فقالت مالى ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابنى وترملنى من زوجى والله لولا ان تكون سيئة
لنشرت شعرى ولصرخت الى ربى فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده وانطلقت به عن ابان
عن على بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائى عن ابى جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا عن
ابان عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزى به وان عمل
شرا جزى به عن ابان عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله
صلوات الله عليه فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عايشة ليدعو
له فلما قربته منه قال اخرجوا عنى الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه عن ابان عن عبد الرحمن
بن ابى عبد الله عن ابى العباس المكى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقى امير المؤمنين عليا صلوات الله
عليه فقال انت الذى تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرضا بى وبصاحبى فقال الا اخبرك باية نزلت فى
بنى امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كذبت بنو امية اوصل للرحم
منك ولكنك ابيت الا عداوة لبنى تيم وعدى وبنى امية عن على بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على صلوات الله عليه يقوم فى المطر اول مطرة تمطر حتى يبتل راسه

ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكِنَّ الكِنَّ فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا تحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر منه ماشاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله الى الريح ان اطحنيه فاذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فيقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح صلى الله عليه وآله فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد • قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر شيا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده • ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى ابن عباس : اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول ولتكن اشفقك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة قال وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك فقال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع ذلك بورع واجتهاد انه لاينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد عن ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما عن سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية ابن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شي صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرا من القمر قلت جعلت فداك والقمر

نسخ

بدل

هذا م

يوما ... ولم ينزل من السماء قطرة من مطر

قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة
اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم التميمي عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من (ابي الحسن)
كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن
الوارث وباى شئ جهلتم ما انكرتم وباى شئ عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عن عنه عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل
وذلك قوله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عن عنه عن ابيه مرسلا قال قال
ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذى يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته
القرآن عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو
عن المسئ ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح
وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمه والقطيعه واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدى
الحدود التى امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقه وكل ما وافق ذلك من القبيح
وكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عن عنه وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند
غيرك ولا تتمنن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبد الله
انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شئ مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحه لمن لا
يقبلها ومجاوره الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال
من خالفك ممن هو فوقك وممن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو
المعجب برأيه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل
وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف به ما غاب عنها من الآخرة
فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر
الى من هو دونك في المقدره ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان
تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير
على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنا
من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزى ولا جهل اضر من العجب عن ابن محبوب عن عبد الله بن
غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين

صلوات الله

صلوات الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين
يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس وكذلك قال الله تعالى
في كتابه جل ذكره ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي افاض بالناس واما
قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا وكذا قال ابرهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني واما
قولك النسناس فهم السواد الاعظم ثم اشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
علي بن ابرهيم عن حنان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابيه قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما
وما منا اليوم الا ساخط عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من
ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله او
قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم من امورهما ما كان نظهر والله ما اسست
من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلثة فقلت
ومن الثلاثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير وقال هولاء الذين
دارت عليهم الرحا وابوان يبايعوا حتى جاوا بامير المؤمنين مكرها فبايع وذلك قول الله عز ذكره وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله
المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبايها الا انكم من آدم وآدم
من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنه لسان ناطق فمن قصر به عمله لم ينفعه
حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحنا فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيامة
حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء
ولم يكونوا يفارقون الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا
بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عن حنان عن ابي الخطاب
عن عبد صالح قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان صلوات الله عليه فشكوا ذلك اليه فطلبوا اليه
ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق
اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنا بنا عن
رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا
مثله قط عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي
عبيدة المدايني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس
في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر وله عز وجل عباد ملاعين مناكيد لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم

وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شئ الا اتوا عليه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن سالم
بن ابى سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطى قال كتبت الى ابى الحسن الرضا عليه السلام اشكوا جفاء اهل واسط وحملهم
على وكانت عصابة من العثمانية يوذوننى فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر فى دولة
الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
عن محمد بن سالم عن ابى سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا و
نعيمها وكانت دنياهم اقل عندى مما يطاونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل
فى روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل
ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ٥ ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير
وتضيق عليهم الارض برحبها ما يردهم عما هم عليه شئ مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا
منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوايب دهركم تدركوا سعيهم عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله
عز ذكره خلقا اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض والذى نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما
فى الفيل شئ الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمى عن ابى الربيع
الشامى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم قال نزلت في ولاية على عليه السلام ؛ قال وسألته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات
الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين ؛ قال وسألته عن قول الله
عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك اى انظروا في القرآن فاعلموا
كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه ؛ قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قراتم القرآن فقرا ما قص الله عليكم من خبرهم عن عنه
عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث
لا عهد له ولا امانه ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم عن
يحيى الحلبى عن ابى المستهل عن سليمان بن خالد قال سألنى ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذى وضعتم
فيه زيدا قال قلت ثلث خصال اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذى تخوفنا من
الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذى سبق اليه ؛ قال فقال كم الى الفرات من الموضع الذى وضعتموه
فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات فكان افضل فقلت جعلت
فداك لا والله ما فطنا لهذا فقال اى شئ كنتم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فانى احد

فی کتاب الله یا ایها الذین آمنوا اذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق الی قوله
عز وجل حتی تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسیروا بالعدل ساعة
واحدة عنه یحیی الحلبی عن هرون بن خارجة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل
اعفا نبیکم ان یلقی من امته ما لقیت الانبیاء من اممها وجعل ذلك علینا عنه یحیی عن عبد الله بن مسکان عن
ضریس قال تماری اناس عند ابی جعفر علیه السلام فقال بعضهم حرب علی شر من حرب رسول الله صلی الله علیه
وآله وقال بعضهم حرب رسول الله صلی الله علیه وآله شر من حرب علی قال فسمعهم ابو جعفر علیه السلام فقال ما
یقولون فقالوا اصلحك الله تمارینا فی حرب رسول الله وفی حرب علی فقال بعضنا حرب رسول الله صلی الله علیه وآله
شر من حرب علی وقال بعضنا حرب علی شر من حرب رسول الله صلی الله علیه وآله فقال ابو جعفر علیه السلام
لا بل حرب علی علیه السلام شر من حرب رسول الله صلی الله علیه وآله فقلت له جعلت فداك احرب علی شر من
حرب رسول الله صلی الله علیه وآله قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلی الله علیه وآله لم یقروا
بالاسلام وان حرب علی علیه السلام قد اقروا بالاسلام ثم جحدوه عنه یحیی بن عمران عن هرون بن خارجة
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عز وجل وآتیناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده کیف اوتی
مثلهم معهم قال احیی له من ولده والذین کانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذین هلکوا یومئذ عنه یحیی
الحلبی عن المثنی عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عز وجل کانما اغشیت وجوههم قطعا من
اللیل مظلما قال اما تری البیت اذا کان اللیل کان اشد سوادا من الخارج فکذلك هم تزدادون سوادا عنه
الحسین بن محمد عن المعلی بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغیرة قال سمعت عبد الملك بن اعین
یسأل ابا عبد الله علیه السلام فلم یزل یسایله حتی قال فهلك الناس اذن قال ای والله یا ابن اعین هلك الناس
اجمعون قلت من فی المشرق ومن فی المغرب قال انها فتحت بضلال ای والله لهلکوا الا ثلثة عنه ابان عن محمد بن
مروان قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن مسئلة فابی ان یجیبنی قال فقلت رحمة الله علی ابی جعفر قال فقال
رحمة الله علی ابی جعفر اما والله انه کان ابی لیقول یا بنی والله لیمنعنی النوم اهل العراق علی فراشی ثم قال یا محمد
لحسبك یا محمد ان یکون فیما بینك وبین الله عنه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن اسحق بن یزید عن مهران
عن ابان بن تغلب وعدة قالوا کنا عند ابی عبد الله علیه السلام جلوسا فقال لا یستحق عبد حقیقة الایمان حتی
تکون الموت احب الیه من الحیوة ویکون المرض احب الیه من الصحة ویکون الفقر احب الیه من الغنا فانتم کذا
فقالوا لا والله جعلنا الله فداك واسقط فی ایدیهم ووقع الیاس فی قلوبهم فلما رای ما دخلهم من ذلك قال ایسر احدکم
انه عمر ما عمر ثم یموت علی هذا الامر او یموت علی ما هو علیه قالوا لا بل یموت علی ما هو علیه الساعة قال فاری
الموت احب الیه من الحیوة ثم قال ایسر احدکم انه بقی ما بقی لا یصیبه شئ من هذه الامراض احب الیکم من
الصحة ثم قال ایسر احدکم ان له ما طلعت علیه الشمس وهو علی غیر هذا الامر قالوا لا یا رسول الله قال فاری الفقر
احب الیکم من الغنی عنه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن حماد اللحام عن ابی عبد الله علیه السلام
ان اباه قال یا بنی انك ان خالفتنی فی العمل لم تنزل غدا معی فی المنزل ثم قال ابی الله عز وجل لیتولین قوم قوما یخالفونهم

والا ویلی خیر من ان یموت علی غیر هذا الامر قالوا لا
یابن رسول الله قال فاری المرض ع

فی اعمالهم ینزلون معهم یوم القیامة کلا ورب الکعبة عن الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشاء
عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ما احد من هذه الامة یدین بدین ابرهیم
علیه السلام الا نحن وشیعتنا ولاهدی من هدی من هذه الامة الا بنا ولاضل من ضل من هذه الامة الا بنا عن
علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن ابی عبدالله علیه السلام قال کنت عنده وسأله رجل عن رجل
یجیء منه الشیء علی حد الغضب یواخذه الله به فقال الله اکرم من ان یستغلق عبده عن علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن محمد بن ابی حمزة وغیر واحد عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ان لکم فی حیاتی خیرا وفی مماتی خیرا قال فقیل له یارسول الله اما حیاتک فقد علمنا فما لنا فی وفاتک فقال اما
فی حیاتی فان الله عز وجل قال وماکان الله لیعذبهم وانت فیهم واما فی مماتی فتعرض علی اعمالکم فاستغفر
لکم عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قال ابوعبدالله علیه السلام ان ممن
ینتحل هذا الامر لیکذب حتی ان الشیطان لیحتاج الی کذبه عن علی بن محمد عن صالح ابن ابی حماد عن علی بن
الحکم عن علی بن عطیة عن ابی حمزة قال ان اول ما عرفت علی بن الحسین علیهما السلام انی رایت رجلا دخل
علی من باب الفیل فصلی اربع رکعات فتبعته حتی اتی بئر الزکوة وهی عند دار صالح بن علی واذا بناقتین معقولتان
ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علی بن الحسین فدنوت الیه فسلمت علیه وقلت له ما اقدمک بلادا
قتل فیها ابوک وجدک فقال زرت ابی وصلیت فی هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهی صلی الله علیه عن عنه
عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف فی القتل قال نزلت فی الحسین صلوات الله علیه لو قتل اهل الارض به ماکان
سرفا عن عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبدالصمد بن بشیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الحوت
الذی یحمل الارض اسرّ فی نفسه انه انما یحمل الارض بقوته فارسل الله عز وجل الیه حوتا اصغر من شبر واکبر من
فتر فدخل فی خیاشیمه فصعق فمکث بذلک اربعین یوما ان الله جل وعز رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز
وجل بارض زلزلة بعث ذلک الحوت الی ذلک الحوت فاذا راه اضطرب فتزلزلت الارض عن عنه عن صالح
عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن ابی بکر الحضرمی عن تمیم بن حاتم قال کنا مع امیرالمؤمنین صلوات الله علیه
فاضطربت الارض فوجأها بیده ثم قال لها اسکنی مالک ثم التفت الینا وقال اما انها لو کانت التی قال الله لاجابتنی
ولکنها لیست بتلک عن ابوعلی الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی عن ابی الیسع عن ابی شبل
قال صفوان ولا اعلم الا انی قد سمعت من ابی شبل قال قال ابوعبدالله علیه السلام من احبکم علی ما انتم علیه
دخل الجنة وان لم یقل کما یقولون خطبة عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
نعمان ابوجعفر الاحول عن سلام بن المستنیر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان امیرالمؤمنین علیه السلام لما انقضت ادم
القصة فیما بینه وبین طلحة والزبیر وعایشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنی علیه وصلی علی رسوله صلی الله
علیه وآله ثم قال یا ایها الناس ان الدنیا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزین لهم بعاجلها وایم الله انها
لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم علیها وتنافسهم فیها وحسدهم

وبجهم

وبغيهم على اهل الدين واهل الفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وتالله انه ما عاش قوم قط في غضادة
من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دايم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الامن بعد تغير
من انفسهم وتحول عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة
الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما الله بظلام للعبيد ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحول عافيته
ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم
واقرار منهم له بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب واذن لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم
اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته
واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين (النفس) وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي
الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه واله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح
ذات البين ان الله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئة ويعلم ما تفعلون عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع من ماء بارد وساير النجوم الساريات من ماء حار
وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين صلى الله عليه واله يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر
بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن
احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام قال رايت في النوم كان قفصا فيه سبع عشرة
قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي فيمكث سبعة
عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن
احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في ايام هرون الرشيد انك قد شهرت نفسك
بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني في هذا ما قال النبي صلى الله عليه واله ان
اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني
لست بامام عنه عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب لجارية رجل
عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه
في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون فقالوا ما لصاحبنا كفو ان يقتل به الا جعفر بن محمد
وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم فلما قال
جاء وراوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم
منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام معاذ
الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من
سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت لهم امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله فداك

وما لهم من دونه من وال

فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك قال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت عليه لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فكلموه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتامر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابي قاتل معاوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا الي جندل الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول

ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة

قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان نثيلة كانت امة لام الزبير وابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا معنا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب

عن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم

حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسن بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله

على العسر واليسر والبسط والكره فلما كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدا ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز ذكره محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا الامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة وحملوا فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله الدين والكتاب والسنن والفرايض والشرايع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم من بني هاشم رجلا سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن جديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل فقال انظر ها هنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله يطلق لي قوائم فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعوا رسول الله عليه السلام عليه فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه

بسوها وبرابهم

خثعم جعشم

وهذا سيهم من كتاب علامة وانا ارجع فاردعنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي تنتظرون
حتى تكونوا كالمعزى المواة التي لا يبالي الخابس اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه امركم الخاسر
وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله ٥ قال قلت لعلي بن الحكم ما المواة من المعز قال التي
قد استوت لا يفضل بعضها على بعض عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم
فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجئ بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي
كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن
له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت منا فانظروا على اى
شئ تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا فلم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد
عليه السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى شئ يدعوكم الى الرضا
من آل محمد عليه السلام فنحن نشهد انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات
والولاية اجدر ان لا يسمع منا لا يخرج الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان والالوية
رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل
ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل
ان يستحكم جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
بكر بن محمد عن سدير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن سدير
ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر واخضه
بالماء واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان
عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت
فبرأت فاخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله هذا هذا من مخزون
علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى
الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باي شئ
تعالجون محمومكم اذا حم قلت اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي
يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ
عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم

شربه

شربه فاذا كان ليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان ليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن ويرفع صوته بها فتولى قريش فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا عنه عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد اتى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب اليه ان الله عز وجل اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو الذي اخذه عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز ذكره اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فقال العدل بعد الجور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته من فضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيدة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح صلى الله عليه اول من يدعا فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي صلوات الله عليه وهو قول فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة عليهما السلام هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي

سعدون
وتعن قال
عن عبد الله بن سنان
عن محمد

عبد الله عليه السلام انّى رجل من العرب من بجيلة وانا ادين الله عز وجلّ بانكم موالىّ وقد يسأ لنى بعض
من لا يعرفنى فيقول لى ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلىّ فى هذا اثم حيث لم اقل مولى
لبنى هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك فى ان تقول
انا من العرب انما انت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب وانت فى الدين وما حوى الدّين بما تدين
الله عز وجلّ به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنّا واليّنا حدثنا ابن محبوب عن ابى يحيى كوكب
الدم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان حوارىّ عيسى كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حوارى عيسى
باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم تزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله
صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشرّدون فى البلدان جزاهم الله
عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين صلوات الله عليه والله لو ضربتُ خيشوم محبّينا بالسيف ما ابغضونا
ووالله لو أدنيتُ الى مبغضينا وحثوتُ له من المال ما احبّنا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم فى ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة
ان لهذا تأويلا ولا يعلمه الا الله والرّاسخون فى العلم من آل محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة
وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسوله يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا
يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فامّا ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله واكرم
رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزّقه واستخف برسوله وكان
ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته
ارجا منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس لملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجلّ بذلك
كتابا الم غلبت الروم فى ادنى الارض يعنى غلبتها فارس فى ادنى الارض وهى الشّامات وما حولها يعنى وفارس
من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعنى يغلبهم المسلمون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المومنون بنصر الله عز وجل فلما غزا المسلمون فارس فافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجلّ قال قلت
اليس الله عز وجلّ يقول فى بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
فى امارة ابى بكر وانما غلب المؤمنون فارس فى امارة عمر فقال الم اقل لك ان لهذا تأويلا وتفسيرا والقرآن
يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعنى اليه المشيّة فى القول ان يؤخر
ما قدم ويقدم ما اخّر فى القول الى يوم تحتّم القضاء بنزول النّصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجلّ ويومئذ
يفرحُ المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء اى يوم يحتم القضا بالنّصر عن ابن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام
عن ابيه قال قلت لابى جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابى بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله
عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما تقرءون كتاب الله عز وجلّ
اوليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرّسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على

عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر
الله عز ذكره عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حين قال وآتينا عيسى بن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام
بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه
لاساله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فانتظرته طويلا وطال سجوده علي
فقمت فصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي
دفع راسه ثم قال ابو محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت
هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راه القوم
نهضوا نحوه فقال لهم اغنوا انفسكم عني ولا تؤذوني ذتعرضوني للسلطان فانهم الى سراع واني لست بمفت لكم
ثم اخذ بيدي ومضى وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية
والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد
له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه وآله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم عليه السلام
لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولون الامام
الذي امروا بولايته ويدخلون في الباب الذي فتحه الله عز وجل لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله
عليه وآله خمس فرايض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرايض الاربعة ولم
يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له
سلطانا اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان
يبطي بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك
وتعالى صاحب الفلك فاسرع في ادارته فاسرع لياليهم وايامهم وسنيهم وشهورهم وقد وفاهم عز وجل
بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي
عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من
اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت
انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب الريح قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد
الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال وآية
ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس

خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك
في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة
على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا
يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا
عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمس مائة عام خفقان الطير عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ديكا رجلاه
في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان نصف الليل وفي الثلث الباقي ومن آخر
الليل ضرب بجناحيه وقال سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق ولا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب
الديكة باجنحتها وتصيح عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار
الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق
افضل منها على الطعام فقال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم
شئت عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معاوية بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه
عنه عن احمد بن محمد بن خالد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق
عاصم
والبطن والقيء عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف
التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاصير قلت جعلت فداك
وما المحاصير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم بمجحفة
الا عرض الله عز ذكره لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا
انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا عن محمد بن يحيى عن محمد بن
سے
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم
فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل ان الله عز
ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان
حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فالعلامة فيما بيني وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج
السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء
فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف

لايكون

لايكون من الملائكة والله جل وعز يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار
يسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك أرأيت قول الله عزوجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان فهي مخاطبة المؤمنين من بر
ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن
علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبدالله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني
اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلوتي لك قال ذلك افضل لك
فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذن يكفيك الله ما اهمك من
امر دنياك وآخرتك ثم قال ابوعبدالله عليه السلام ان الله عزوجل كلف رسوله عليه وآله السلام ما لم يكلف
باحدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة يقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من
خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان اخذ له
ما اخذ لنفسه فقال عزوجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله
بعشر حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصايغ قال سمعت اباعبدالله عليه
السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون
انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم يقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول
ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكني اعجب ممن نجا كيف نجا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال من سافر
او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عيس ابن هشام عن عبدالكريم بن عمرو عن
الحكم بن محمد بن القسم انه سمع عبدالله بن عطاء يقول قال لي ابوجعفر عليه السلام قم فاسرج لي دابتين حمارا
وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورأيت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل
قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت
له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله
والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت
حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلوة جعلني الله فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا
موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت
او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما ان هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم
العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك المرجئة جعلني الله فداك المرجئة فقال خطروا
على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل رسول الله صلى الله عليه وآله قالت
كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد تهيأ

المشركون للنبي صلى الله عليه واله فعدا ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب
الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب فاكسره وادخل عليه فاذا دخلت
عليه فقل له فيقول لك ابي ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد
الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما راه ابو لهب قال مالك يا ابن اخي فقال له ابي يقول
لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت
تاكل وتشرب فوثب فاخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده فلطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء
وخرج ابو لهب معه السيف فلما راته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت مالك يا ابا لهب فقال ابايعكم على
ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه فرجع
عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار و
يكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل
اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل
قال يقطع بعض اطرافه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان عثمان
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله على التل الذي عليه مسجد
الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها
فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال
اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان
اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه واله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول
الله صلى الله عليه واله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال
له رسول الله صلى الله عليه واله يا حذيفة لا تحدث شيا حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة
فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة
قال رسول الله صلى الله عليه واله يصلي ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي
فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك
ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه واله على ركبتيه وبسط يديه وارسل
عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه ابشروا قد بعث
الله عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران
القوم واقبل جند الله الاول ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا
الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين
وقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب
الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل امرئ منكم من جليسه
رجل م

قال حذيفة

قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن
عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفين الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا النجا وقال طلحة
الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها وفعل
الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه بيوم القيامة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام بن الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم
على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال هاهنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر
السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان من مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان
ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما الاول فذلك الطوفان في زمن نوح ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان
ثم غيره بعد زياد بن ابي سفين فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل
وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا
فانباه الله عز وجل وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلام
في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعى
عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله تبارك وتعالى الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى
بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله ذلك عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه
السلام حتى صلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع
دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم قال لي يا مفضل هاهنا نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه يغوث ويعوق ونسرا
ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين فقلت وكم الدورين
قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمس مائة عام فقال كلا وكيف والله يقول ووحينا قال قلت
فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت
عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم وقلت له وكان بدو
خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يرى قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم
المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة
فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت
اسبوعا ثم استوت على الجودي وهي فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى الانبيا
عليهم السلام ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسرى به الى السماء فقال له جبرئيل عليه السلام
يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام
عرج به الى السماء علي عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين

الا سفينة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده
فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام
الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم
ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال جاءت امراة نوح صلى الله عليه واله وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج
منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه
وكشف الطبق ففار الماء . علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد
وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله
تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه
احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وامره الله عز وجل ان يغرس النخل
عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسماعيل الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون
قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه
فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها . علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع
ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت
سبعة اشواط ثم استوت على الجودي . محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
اسماعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح
عليه السلام في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج
الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج
الاخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الاخر البقر الوحشية ومن الابل البخاتي والعراب
وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر
ذراعا . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عاش نوح صلى الله عليه الفي سنة وثلثماية سنة منها ثمان ماية سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة
الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمس ماية عام بعد ما نزل عن السفينة ونضب الماء فمصر الامصار و
اسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح عليه السلام قال
ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك فقال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال
يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه حدثنا
ابى عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح بعد الطوفان خمس ماية سنة ثم اتاه جبرئيل فقال له يا نوح انه قد انقضت
نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك
الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن
اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي
به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود صلى الله عليهما وامرهم
باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم حدثنا علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون
ويقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت
كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما
ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض
تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل
الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من
ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة
ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه عليه السلام قل قال
تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
ولتعلمن نباه بعد حين قال عند خروج القايم وفي قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القايم الذي
ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القايم منهم واحدا وفي قوله

عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين [illegible] وفي قوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] وفي قوله عز وجل [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله
عليه السلام قال [illegible] إذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون [illegible]
[illegible]
عز وجل [illegible] والذين هم به مشركون [illegible]
[illegible] عن [illegible]
جعفر عليه السلام [illegible] المسجد الحرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلوات الله عليه [illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] عن أبي الحسن عليه السلام
[illegible] عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] إن الله شديد العقاب [illegible]

[illegible]

بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيأمره المعالجون
بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر فقال لان
نبي الله حمى عليا صلى الله عليهما منه في مرضه عنه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي احمد
بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية
ان تأكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل
لحاجته يعني الوضوء وذلك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رايت كأن الشمس طالعة على راسي دون جسدي
قال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات فلما راى الشمس
بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرا منها ابرهيم صلى الله عليه وآله قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس
خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من
الدين ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك عنه عن رجل راى كأن الشمس والنور ح
طالعة على قدميه دون جسده قال ينال به من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال
الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رايت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن
مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رايت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت
علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث
اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منهم ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة
قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك الله فما يواطئ
تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت والله وتحلف
عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويله قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامراة فتعلم
بك اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا
الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها
داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي
ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد . وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول
الله رايت رؤيا هالتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت
صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان
رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله صلوات الله عليه فان كل من عانق سمي الحسين فانه يزوره ان شاء الله

وذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى ابا عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي كأني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجل منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا شاهده فزعا مذعورا فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت ان ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويتبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تايب الى الله عز ذكره واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك قال كنت ارجوا ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم اما انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعوها وكنتم قوام الارض وخزانها عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفين الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي تضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصا على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير تشبع منها سباع الارض وطير السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عن عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عن عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعا الرجل منهم الى الخلافة فيابا ها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعوا الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدون الاوثان ولا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك

الذين

الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين فان
ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم يعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا
وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر
الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هرون ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي الا القران
وان عمر دعا فابى علي الا القران وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا القران وانه ليس من احد يدعوا الى
ان يخرج الدجال الا سيجد من يتابعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت ابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان
اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان
في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر
فقال له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا
فكذبوه وشتموه فوقعت في اذن ابي ذر فقال لامراته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجله يريد
مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به فمشى حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد
عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني به الذئب وما جئت له حق
فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فراهم يشتمون النبي صلى الله عليه و
آله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما راوه
قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على كفوا
اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت له هذا النبي الذي قد بعث فيكم فقال وما حاجتك اليه فقلت اؤمن
به واصدقه واعرض عليه نفسي فلا يامرني بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال فتعال غدا في هذا الوقت
الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى
الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم
ويكلمهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم فقال وما تصنع به قلت اؤمن
به واصدقه واعرض عليه نفسي فلا يامرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني
الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك
اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا رسول الله قال فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه
قلت اومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يامرني بشئ الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت قال فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يامرني بشئ
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال لي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انطلق الى بلادك
فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ
المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال ابو عبد الله هذا حديث
ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان
فقال قد سمعته ولم تحدثه لسوء ادبه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة
من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني
قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله والله قد علمت انك رسول الله حيث
رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش فيهم
هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال
اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك
اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاتكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن
عبد المطلب غلام فطلب الرجل فلقوه فقالوا انه ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا
قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت
ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور
حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه
بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى
الشامة التي بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا
افاق فقالوا له ما لك ويلك فقال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله يبيرهم ففرحت قريش

واعرض عليه نفسي

بذلك

بذلك فلما راهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب فكان ابو سفين
يقول ليسطوا بمصعو عنه حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان حيث طلقت امنه بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت
اسد امرأة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور
الذي قد سطع ما بين المشرق الى المغرب فبينا هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شئ تعجبان
فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي
هذا المولود عنه محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المهتدي عن رجل عن ابي
الحسن الماضي عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة
الامام في دولة الفسقة عنه يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي
للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله
عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت
فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان
واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن
ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن المطلب عن ابيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على
سبعة الا كثر لغطهم عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي
الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك
وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز
وجل عنه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائهم عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر عنه علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من
اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على
مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي

بين يديه بقيام المصلي بين يديه ثم قال اف الدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه و
ان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هاهنا واشار بيده الى الارض عن
محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا ابا محمد ان الله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق من الشجر في
اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد غيركم عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثنا ابو الخطاب في احسن ما كان حالا
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من
ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما راى ابرهيم صلوات الله عليه ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم
راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز ذكره اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت
لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني
وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها
في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشتد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر
فتاكل منها فيشتد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم صلى الله عليه مما راى وقال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني
حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فتقطعهن و
تخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان
المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك
كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط
فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط

فلا يزالان

فلا يزال كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع
فيجلى زحل وذلك في الشتاء وآخر الصيف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا فاذا كان في الصيف
يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا
عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد
قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر ولا طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون
دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم وعنه
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته
كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل
اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن علي
بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل
في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر
ولم تكبر يا عبد الله قال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا
صالحا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا وانتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن
الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان
شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل
بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعلها
وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن
بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن عليهم السلام
التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد رأى ان يعضد شجر المدينة وان يعور
عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فسله عن

هذا الرأى قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطى فشكر وان ايوب عليه السلام ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن درعة بن محمد عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد فى كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابى من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا فى ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم انى قد استطبت بلادكم وما ارانى الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذلك لك انها مهاجر نبى وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فانى مخلف فيكم من اسرتى من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبى صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبى فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفيانى والخسف وقتل النفس الزكية واليمانى قلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين اهى الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن على الحلبى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بنى العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادى مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادى من آخر النهار ابليس الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابى جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر بلغنى انك تفسر القرآن

وما قربنا منهم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال ع

فنزلت آية

اول النهار

قال له

قال له قتاده نعم فقال له ابوجعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بل بعلم فقال له ابوجعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتاده سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتاده ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابوجعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتاده هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة يكون فيها اجتياحه قال قتاده اللهم نعم فقال ابوجعفر عليه السلام ويحك يا قتاده ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتاده ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يؤم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابرهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتاده فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتاده لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابوجعفر عليه السلام ويحك يا قتاده انما يعرف القرآن من خوطب به عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلايق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم يقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق انها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية عليها الصلاة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزول قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك اسمه اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلث مائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شئ فهو خير لكم مع انكم مضمونون عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت

حلال

يعني
قطع السحاب

لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى في آخر الليل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله
عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه
نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن
ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشيا الغراب الناعق عن يمينه الناشر لذنبه
والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من
يمين الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه
منهن شيا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فانه يعصم من ذلك محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله ابن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم صلى الله
عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن عمر بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل ليملا
صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان
هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى
تملأ صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر
ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيامة من ان ياتي كل انسان بشاهد
فيشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حياة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات
والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هولاء وهولاء الا كل دنس ملزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة
ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله عز ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يشربه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال
الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن

سليمان

سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن من اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة   عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو
جعفر يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلنا احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن
مريم من ذرية نوح صلى الله عليه قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب
قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله لرسول الله صلى الله عليه وآله تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل واحد يقول ابناءنا قال فقال
ابو جعفر عليه السلام والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله جل وتعالى انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يردها الا كافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم الاية الى انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل
لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا والله وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم احد انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد
انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان فقال الان يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك
بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف فانت في حل من بيعتك
فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء فقال
لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموتون و
دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه
وعلي عليه السلام في وجه فلما سقط احتمله علي صلوات الله عليه وآله فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحملون
على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى
الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين
يديه فقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار ولما راى النبي صلى الله عليه و
آله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه وهو يبكي فقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل
علي صلوات الله عليه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم احد اضربه

وفلان

اضربه الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملايكة ثم جاء جبرئيل صلى الله عليه فوقف
الى جنب النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال وانا منكما ثم انهزم
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص
وجنبوا الخيل فاعلم انهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه
السلام فكانوا على القلاص وهم يجنبون الخيل فقال ابوسفين لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة
فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل صلى الله عليه فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا
قال هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابوسفين مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر
محمد كلما رحل ابوسفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب اثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل
النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي صلى الله عليه وآله وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة وراها
الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الان يسخر بنا
وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهن
وخرج الرجال اليه يلوذون به ويتوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خرشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن
النواصي وشققن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن حرمن
ويدخلن منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها فانزل الله تبارك وتعالى على محمد صلى الله
عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية عن علي بن ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه الوضع
ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتى برجل من مزينة
او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني غيره فاتى برجل اخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذ معه رجلا
حتى انتهى به الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا يغفر لكم خطاياكم
قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانماية فلما هبطوا الى الحديبية اذا امراة معها ابنها
على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هولاء الصابئون ليس
عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت دلوا فاخذه رسول الله صلى الله عليه من ماء
وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البير فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى
الله عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل وكان بازايه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي
تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفين يا ابا سفين اما والله ما
على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد
او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد وليا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى
قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم

الى رسول الله

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله عليه السلام ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقاموها فقال يا محمد
مجئ من جئت قال اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه البدن واخلي عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى
ما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع
ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن
مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد
فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا اغدر ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا واسد م
واللات ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله
عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجئ من جئت فقال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر
البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع
ارحامهم وتجرئ عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما يعلم ولكني ادلك على عثمان بن
عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من
فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم فكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه
وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان فقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت
بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي صلوات
الله عليه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي
باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى عليه رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى
ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله
غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد
الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور من المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كاد
ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني
اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى او جاؤوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا

انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت فكيف صنع بهم رسول
الله صلى الله عليه وآله قال وادعهم حتى يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل
صلى الله عليهم فمروا بابرهيم عليه السلام وهم متعممون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم
هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم
راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن
وجهه وعن راسه فعرفه ابرهيم صلى الله عليه فقال انت هو فقال نعم ومرت امراته ساره فبشرها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب فقال ابرهيم صلى الله عليهم فيما ذا جئتم
قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال له جبرئيل عليه السلام لا
قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان
كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ثم مضوا وقال ابو محمد لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في
قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم
ثياب بيض وعمائم بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال
اي شيء صنعت آتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل لا تعجل عليهم
حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال
جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه
السلام هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت
فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن
منهم هيئة فجاؤوا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي اليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة
له قال فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه
نحوهم فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل عليه السلام فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس
الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها جبرئيل عليه السلام بجناحه من سبع ارضين
ثم رفعها حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديوك ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من
سجيل عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

عليه السلام قال والله الذى صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله
لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هى طاعة الامام فطلبوا
القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن النجوم احق هى
فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشترى الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ
ثم قال له انظر اين المشترى اين هو فقال ما اراه في الفلك وما ادرى اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى
ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشترى اين هو قال فقال ان حسابى ليدل على انك انت المشترى قال وشهق شهقة فمات
وورث علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابى
عبدالله عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد
عن ابى العباس عبيدالله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطرى عن محمد بن زياد بياع السابرى عن ابان عن صباح
بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبدالسلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابى عبدالله عليه السلام
حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتاب
الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن ابى بصير قال سالت
اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هى بيوت النبى صلى الله عليه وآله
ابان عن يحيى بن ابى العلاء قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم
الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال شد علي عليه السلام على بطنه يوم الجمل
بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد به على بطنه اذا لبس
الدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين
او لاردنك الى ربك الاول فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عنى انى قد رددت الى ربى الاول
ابان عن فضيل وعبيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم
قد عرفتم قرابتى ومنزلتى منكم وعلى دين فاحب ان تضمنوه عنى فقال علي بن الحسين عليهما السلام ثلث دينك علي ثم
سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعنى ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا
سبقنا ابان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوا
اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتى المسلمين فيناولها الرجل الشئ ويناولها هذا الشئ فلا يلبث ان تشبع قال
فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبى صلى الله عليه
وآله فشكته ابان عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى عليه السلام
تسع ساعات كل ساعة بشهر ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ان المغيرية يزعمون

شهرا

ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال
فقالوا قد دخل الشهر الحرام – محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سلام ابي عمرة عن
ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل
وعلي نصر الدين ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا
لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه
موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا – احمد عن علي بن الحكم
عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله
عز وجل اما انكم احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه – عنه عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا
والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكيا
على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال
الحمد لله ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه
اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وشيعتهم كرم الله وجوههم
وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها ثلثا –
عنه عن احمد عن علي عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في
السماء الدنيا ليطلعون على الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون اما ترون
هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فتقول الطايفة الاخرى ذلك فضل الله من الملائكة
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم – عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون – محمد بن
احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا – يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا
محمد بن عيسى والله يا سورة انا لخزان علم الله جل ذكره في السماء وانا لخزان علم الله في الارض – محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قوله جل وتعالى اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح – علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل
وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله

عز وجل

عزوجلّ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وعليا بما صنعوا اى لوجاؤك بها يا علي فاستغفروا الله بما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يعني به يا علي فيما شجر
بينهم فقال ابوعبدالله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله
يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت
اضغاث احلام فقال ابوالحسن عليه السلام ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها
انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك
وياتي وهو صالح وقد كان زوجها غايبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب زوجها غيبة اخرى فرات في
المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك وياتي
صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا
فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان عبرها خيرا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى
يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله رؤيا
صلى الله عليه وآله لا يقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن
احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذا النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اخبرني ما فرض الله عزوجل علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة
وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد بنسا ما م
ربي على ما فرض علي شيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل على
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان يبلغ ذا النمرة عنه السلام ويقول له يقول لك ربك
تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني
ان ابلغك السلم ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال له ذو النمرة بلى قد رضيت يا رب فوعزتك
لا ازيدنك حتى ترضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن
تغلب وغيره عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ع

ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل
عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت له مات يا رسول الله فقال
اتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها اذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها
فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلى الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج
القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى فقال له عيسى عليه السلام احب ان تبقى مع امك في
الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة او بغير رزق ولا اكل ولا مدة فقال له عيسى بل باكل ورزق ومدة وتعمر
عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذن قال فدفعه عيسى عليه السلام الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج
وولد له عن ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز ذكره ومن
يرد فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك
وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم عن ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم
على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد
بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب يوم اسلم فقال او كان كافرا
قط انما كان لعلي صلوات الله عليه حيث بعث الله عز وجل رسوله عليه السلام عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا
ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله ورسوله والى
الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها
الله تبارك اسمه على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين في الخمس صلوات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة
ركعتين ويصليها علي معه بمكة ركعتين وعلي يصليها معه عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المدينة وخلف عليا في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة
في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس سنة ثلث عشر من المبعث وقدم المدينة لاثني عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا صلوات الله
عليه يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون
له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني فلست مستوطنا منزلا
حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله في بني عمرو بن
عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي عليه السلام تحول من قبا الى بني سالم بن عوف
وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته وصلى بهم فيه الجمعة ركعتين

حديث اسلام علي عليه السلام

وخطب

وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر برسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى اذا انتهت الى هذا الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلى عنده بالجنائز وقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحلها فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده وبنيت له مساكنه ومسكن علي صلوات الله عليه فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه قال له ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم هاهنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك شهرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي صلوات الله عليه وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وهو اول خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي صلى الله عليهما فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة على فطرة الاسلام الا فاطمة صلوات الله عليها وقد كانت خديجة كرم الله وجهها ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل صلى الله عليهما ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة اليوم ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز ذكره على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قول الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام

تذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه اما ترجوا ان تكون صاحبهم وان يظهره الله عز وجل هذا الامر على يدك
فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ يوم خلق
السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك ان يطويه
طيا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من
تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه
حتى ينقضي دولتهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن
احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس
اذ جاته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت
نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون
قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون
انه لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندا فقال تؤمنون بي
فقالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانها ستجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على
قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات ودفنوه وكان ذلك اليوم جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا بمساحيهم ومكاتلهم
وارادوا نبشه ثم قالوا والله ما امنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه لتكونن سبة عليكم
فاتركوه فتركوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت سلمان الفارسي يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر
وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى
الله عليه وآله من قريش والمهاجرون منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الايمة من قريش قال سلمان فاتيت عليا وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بما صنع الناس
وقلت ان ابا بكر الساعة لعلى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى ان يبايعوه واحدة وانه ليبايعونه
بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة
بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من
صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه
ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء
اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياي بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى
الناس بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغايب واقبل اليه ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة

مرحومة

مرحومة ومعصومة ومالك ومالنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه
الله كيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس سايبعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة
بعد ما يخصمون ثم يأتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في صورة رجل شيخ كبير مشمر يقول
كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فيخر ويكسع ويقول كلا زعمتم انه ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم
ما صنعت بهم حتى تركوا من امر الله بطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس
في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما ذا دهاك فما سمعنا لك صرخة
اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم قال فلما
قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهم لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون
رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا
نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله واقام الناس غير علي عليه السلام لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله
ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتلا عليهم ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظن فيهم ابليس ظنا فصدقوا
ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما
عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي رايتك يا رسول
الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني عدي وبني تيم وبني امية يصعدون
منبري هذا ويردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك
جميل عن زرارة عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان
بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن ابي نجران عن عبد الله بن القسم عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه
السلام يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح
والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه واذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا وكذلك لا تحدثوا بالحكمة
غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي اذا راى موضعا لدوائه والا امسك
سهل عن عبيد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام انا وحسين بن ثوير
ابي فاخته مولاك فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض
التغيير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا قال فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر

وهو يمد وانت على خلاف ما انت عليه فقلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة وانا على خلاف
ما انا عليه قال فقال فمن ايسر منكم ان الله عز وجل يقول اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور و
احسن الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي
بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته ونعم اهله وبصره
الله داء الدنيا ودواها واخرجه منها سالما الى دار السلام ٭ قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال فقلت والله انه ليلقانا
فيحسن اللقاء قال فقال واي شي يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شي تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن
يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد
حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا له نصبته لنا واتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب
قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا
اثره قال فقال من ها هنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله ٭ قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن
عليه السلام وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما خلفت من شي حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ولم
يقل هو لابي الحسن وهذا اقرار ولكن اي شي الذي ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم
فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا
استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث طول الصمت وكثرة الصلاة وسخا النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك
على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم
فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره
سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة ٭ واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واقرضوا فاعط معهم واسمع لمن هو اكثر منك سنا واذا امروك بامر وسألوك فقل نعم
لهم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا
واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون
عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه
شيا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب ٭ يا بني واذا جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشي وصلها واسترح
منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك
من فعل الحكماء الا ان يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك
وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت
فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين وودع
الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا

فتصدق

فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوى قال وحدثني الاسدى ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا اليه يخصمني ان عليا صلوات الله عليه قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلام الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذى لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذى اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة في علي بن ابي طالب فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر ثكلتك امك اخبرني عن الله عز ذكره احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم فقال ابن نافع اعد علي فقال له ابو جعفر اخبرني عن الله عز وجل احب عليا يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته ام على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلام قم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالاته

احمد بن محمد بن احمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن الميثمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدى عن هاشم الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدى والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شئ لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب

يرون

ما ص

يعلم

مواليدهن

يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوءها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوءه قال قلت هذا شئ لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوءها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال فما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النحوس قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

عن علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحرث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تبارك وتعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز وجل بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان ذلك لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضايه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه حسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تكافا في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسيرة الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقا الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثر علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك يذل الابرار ويعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شئ احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطا الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق منهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعان على ما حمله الله من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في

الحاجة

ص شكره
٧

الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء [illegible] قبل ذلك
اليوم ولا بعده فقال [illegible] واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بكلما
ذكرت من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك
اطلق عباده من الغل فاختر علينا فامض اختيارك وايتمر فامض ايتمارك فانك القايل المصدق والحاكم الموفق
والملك المخول لا نستحل في شيء معصيتك ولا نقيس علما بعلمك فعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه وانفسنا فضلك
فاجابه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام فقال ان من حق من عظم جلال الله عظمه الله في نفسه وجل موقع حق الله
في قلبه وصغر غيره لعظم ذلك على كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه
فانه لم تعظم نعم الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس
ان يظن بهم ويوضع امره على التظني وقد كرهت ان تكون ظنكم او حال في انفسكم اني احب ان اطرا واتجاوز القصد
على الثناء ولست والحمد لله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتاهيت له اغنانا الله واياكم عن تناول ما هو
احق به من التعاظم وحسن الثناء وربما يستحق الناس من الثناء بعد البلاء فلا تثنوا على جميل ثناء لاخراجي
نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادايها وفرايض لا بد من امضايها فلا تكلموني بما تكلمون به الجبابرة
ولا تحفظون مني ما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا الحق قيل لي ولا التماس
اعظام نفس لما لا يصلح لي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما عليه اثقل فلا تكفوا
عني مقالة الحق والاشارة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ما ان اخطى وانجرا الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك
به مني وانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا فاخرجنا مما كنا فيه الى ما اصلحنا
عليه فابدلنا بالضلالة الهدى وبالبصيرة من العمى [illegible]
انت اهل ما قلت والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك
سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به واما منا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب
قد قرت بك في الحياة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا
ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوزا للقصد في الثناء عليك وان يكمن في انفسنا طعن على
نفسك اوغش في دينك فنتخوف ان يكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك
ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وتشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله
على نفسك وعلينا فنحن طوعك فيما امرتنا نقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا [illegible]
فقال [illegible] وانا استشهدكم عند الله على نفسي بعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل تجمعني واياكم الموقف
بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل
لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور [illegible] ويقال انه لم ير في
العسكر بعد كلامه هذا امير المؤمنين فاجابه وقال وقد عال الذي في صدره فابتدرت كانه مخلوب عرامه فالبكا
يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر رزيته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا الى الله

عز وجلّ هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذلّ الطويل في فساد زمانه وانقلاب جدّه وانقطاع ما كان من
دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجلّ بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا ربّاني العباد
ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل
بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار
اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجلّ من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات تلك الكربات
وبمن الا بكم اظهر الله عز وجلّ معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من
رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك وقمت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد
من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا في الامور عدلك ويتسع
لنا في الحق تأنيك وكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل فلو حتى
نخاف عليك من الامر محمله سلخ محولها جهدنا ويقوى لحرا فعتها طاقتنا او يجوز الفداء عنك فيها بانفسنا ومن تفديه
النفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من
حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك و
يترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله
عز وجلّ بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقا ونحدث له
تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك
قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من
غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه
صلوٰ
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران وعن علي بن الحسين عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

احمد
عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن علي بن الحسين التيمي وعلي
بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله
بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد
بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد
ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن
المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد
ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا الدواب ولبسوا اللين
الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى
ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان
عنيكرون

اقرء

من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبيّنا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود
الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل
الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله
وتركتم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله أبحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة
وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا رحمكم الله الى منازلكم التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية
التي دعاكم اليها وحضّكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتمّوا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه
والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله عز وجل ولا خشية عليه من
ذلك اولئك هم المفلحون واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال قد عاتبتكم بدرّتي التي أعاتب بها اهلي
فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا أتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون
ويقيم أودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم
بها ولا الى آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله
حمران فقال جعلني الله فداءك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا
ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه
ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال له يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك
فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته و
عرّفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك
هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني
الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم
من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت
الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال
نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا
فقل هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك اتدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسألني
عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا قال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له
بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك
ولعلي لا احتاج ولا اسأل عن مثل ما سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم
على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم أف له ثم قال
لآتينه على كل حال ولأعتذرن اليه ولأحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت ولم
أف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلني فأنا اوثق لك

ان لا يخرج لي شئ الا كان فيما بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسالني فقال له انه يريد ان يسالك
عن رؤيا راها اى زمان هذا فقل له هذا زمان الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك
رايت رويا وانك تريد ان تسالني اى زمان هذا قال له صدقت فاخبرني اى زمان هذا فقال هذا زمان الكبش
فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وجعل يدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي له فهمّ مرة ان
يفعل ومرة لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر وترك الوفا فمكث
ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه فقال بعد غدر مرتين
كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه و
اخبره ان هذه المرة يفي له فاوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسافي لك واستوثق
منه فقال له انه يدعوك يسالك عن رؤيا راها اى زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى الملك روياً
فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رايت رؤيا وتريد ان تسالني اى زمان هذا فقال صدقت فاخبرني
اى زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال
قد جئتك بما خرج الي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذيب وانك كنت من الذئاب
وان الزمان الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان
فكنت فيه على الوفا فاقبض مالك فلا حاجة لي فيه وردّه عليه عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي
عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن
الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة
فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخا فهو الذي ياخذ الشئ من جهته فيضعه في حقه
واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب صلوات الله عليه الف مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد
اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي
والله صحف ابرهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني
الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى
بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس
ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفين على ماء لبني فلان
وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد همّ القوم في طلبه فقال القوم بعضهم لبعض انما جاءه راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام تقدمهم القوم
وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشئ لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل

صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام
وابوابها واسواقها وعمادها وقال ابن السايل عن الشام فقال له اين بيت فلان ومكان فلان فاجابهم رسول الله صلى
الله عليه وآله في كل ما سالوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر
عن قوم لا يؤمنون فقال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله الا نؤمن بالله ورسوله آمنا بالله ورسوله
احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المومن لاخيه اف خرج من ولايته فاذا قال انت عدوي كفر احدهما
لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه
على المومن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم
وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل
من احد عملا • وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل
مؤمن صديق • قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما من
شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفه فيها عدد من خالفه من الملايكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من
صلوته وان الصايم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعوا له الملايكة حتى يفطر • وسمعته يقول انتم اهل
تحية الله بسلامة واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم
ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماوكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل
ذكره برضاه عنكم والملايكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم
لكم جنة وقبوركم لكم جنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون • احمد بن محمد بن احمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى
راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس
على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابرهيم
صلى الله عليه وآله كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد
رايت عجبا قال وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال
فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة
لا يخلص اليها ووقع آزر باهله وعلقت بابرهيم صلوات الله عليه فظن انه صاحبه فارسلوا الى نساء من
القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن
ما نرى في بطنها شيا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يوت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال
فلما وضعت ام ابرهيم عليه السلام اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك

الى نمرود فيقتله دعنى اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتى عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك
فقال لها فامضى به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله
عز ذكره رزقه فى ابهامه فجعل يمصها فتشخب لبنا وجعل يشب فى اليوم كما يشب غيره فى الجمعة ويشب
فى الجمعة كما يشب غيره فى الشهر ويشب فى الشهر كما يشب غيره فى السنة فمكث ماشاء الله ان يمكث ثم ان امه
قالت لابيه لو اذنت لى حتى اذهب الى ذلك الصبى فعلت قال فافعل فذهبت فاذا هى بابرهيم صلى الله عليه وآله
واذا عيناه يزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه
فقالت قد واريته فى التراب فمكثت تفعل فتخرج فى الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله عليه فتضمه اليها صدرها
وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها
فقالت له مالك فقال لها اذهبى بى معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم صلى الله عليه آزر فاعلمته
القصة فقال لها ايتنى به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم صلى الله
عليه يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق
ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ماشاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما
من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم عليه السلام القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر
لامه انى لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه السلام القدوم فكسر
الصنم الذى عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا وقال له اى شئ عملت فقال له ابرهيم عليه السلام وما تصنعون
به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه هذا الذى يكون ذهاب ملكنا
على يديه عن على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابى عبد الله عليه
السلام قال خالف ابرهيم عليه السلام قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم عليه السلام
ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى واميت قال ابرهيم فان الله ياتى بالشمس من المشرق الى المغرب فات بها من
المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين وقال ابوجعفر عليه السلام عاب آلهتهم ونظر
نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قال ابوجعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين
الى عيدهم دخل ابرهيم عليه السلام على آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم فى عنقه فرجعوا الى
آلهتهم ونظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترا عليها ولا كسرها الا الفتى الذى كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة
اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذى يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بنى له بناء
لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم صلى الله عليه وآله فى منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهرى
احد يعبدك غيره يحرق بالنار فقال الرب ان دعانى كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابى
جعفر عليه السلام ان دعاء ابرهيم يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كونى بردا وسلاما قال
فاضطربت اسنانه من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل فاذا هو جالس مع ابرهيم

عليه السلام

عليهما السلام تحدثه في النار فقال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم
اني عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق منها فحرقه حتى احرقته قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وساره
ولوط
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن
ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان مولده بكوثى ربا وكان
ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما ساره وورقه اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج
نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم عليه السلام في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق
عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنت اللاحج وهي ابنت خالته وكانت ساره
صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم جميع ما كانت تملكه فقام فيه
واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم عليه السلام
لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم عليه
السلام في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم سليما مطلقا من وثاقه
فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم
عليه السلام عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم
واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان
يردوا على ابرهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله
وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابرهيم
ولوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه صلى الله عليهما وساره
وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتا
وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل
من القبط يقال له عزاره فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم عليه السلام قل ما شئت فيه
من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما
بدت له ساره وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال
ابرهيم عليه السلام هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر ما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابرهيم عليه السلام
الغيرة عليها من ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك
من قبله ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي
فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان
معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم ايها الملك ان فيه حرمتي وابنت خالتي
وانا مفتد فتحه بجميع ما معي من مال قال فغصب الملك ابرهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده

اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنت
خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا قال نعم ان الهي غيور يكره
الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض
لها فقال ابرهيم عليه السلام الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز ذكره عليه يده فاقبل الملك
نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال
فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صلى الله عليه ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد يدي
علي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم عليه السلام اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اساله فقال له
الملك نعم فقال ابرهيم عليه السلام اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك
من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت ان اعرض لها ولشيء
مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم صلى الله عليه ما هي فقال له احب ان تاذن لي
ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم صلى الله عليه فدعا بها فوهبها
لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليهم السلام فسار ابرهيم بجميع ما معه وخرج الملك يتبعه يمشي خلف ابرهيم
اعظاما لابرهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط
ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة برة وفاجرة
في الارض فوقف ابرهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان
اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال الملك اشهد
ان الهك لرفيق حليم كريم فانك لترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلا
الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم عليه السلام لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني
هاجر لعل الله عز وجل ان يرزقني منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم عليه السلام هاجر من سارة عليها السلام
فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذان الرجلان قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن
جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي وسالتهما صح
اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول
لقد علمت بالغيب انني لا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب عن محمد بن يحيى للاغفرتهما صح
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك المفضل وكان رجلا صدوقا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا انا منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون
ستري هتك الله سترهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يكفون صح

صفوان

صفوان عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج
طالب بن ابي طالب فنزلت رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول
يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب في مقنب المغالب المحارب فاجعله المسلوب غير السالب واجعله المغلوب غير الغالب
فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبدالله عليه السلام انه كان اسلم حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبدالله
عليه السلام يقول جاءت صفية الى سارية في المسجد وهي تقول قد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب
ابان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل
رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتلهم قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن زياد عن عبدالله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب
عليه السلام بيده يوم حنين اربعين ابان عن عبدالله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في
حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب
العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار
قال قال ابو عبدالله عليه السلام كيف تقراء وعلى الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال
طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عز وجل
عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقراء التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في
ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا
عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم محمد عن احمد بن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل
الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقراها وهكذا تنزيلها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن
سويد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي عليه
السلام يا علي اني سألت ربي جل وعز ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت ربي
ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب اليه مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه
ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله عز وجل

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى آخر الآية عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة عن علي بن محمد عن
علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذلك نزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين
حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة و
هو قول الله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من
عذاب يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي
محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يقوله
يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمدا ومات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله
عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا
بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات
الصدور يقول عليم بما القوه في صدورهم لاهل بيتك من العداوة والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قوله عز وجل والنجم اذا هوى
قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته
بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا
اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول
اضاءت الارض بنور محمد كما يضيء الشمس فضرب مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله
عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا
فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور
السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل
المشكاة فيها مصباح فالمشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في
زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري
فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل
المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم صلوات الله عليه وآله وقد قال الله عز وجل ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتونة
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال نريهم في انفسهم المسخ و
نريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه
الحق قال خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسين بن
محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي
قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر و
من ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان
عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى
الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا
بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه
بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم
فقالوا قد وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان تختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال
احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف
ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي
وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام
ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن
محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا
هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق
الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد
الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

عن رجل قال دخل على ابي عبدالله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر
والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهب عنه عن عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال
قلت لابي عبدالله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قال نعم قلت ان
بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها عن عنه عن احمد بن محمد
عن داود عن محمد بن الفيض عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجائه خريطة محمد
فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبدالله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى من خلف افريقية
او من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فيجمد فهو جيد للبياض يكون
في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن
اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه
فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه وآله وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين ينبع
من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم
مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كان
كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه
مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى
عينه حتى مات عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن حديث العابد
ابي عبدالله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه
جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له
آخر وانا قال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين
تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل
ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر
عمله فقال يا عبدالله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد فلم يجبه ثم اعاد فقال
يا عبدالله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله
واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغي فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لي درهمان ما ادري ما الدرهمان فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة
بجلابيبه يسئل عن منزل فلانة البغي فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين
وقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك
فاخبرها فقالت له يا عبدالله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي
ان يكون هذا شيطانا تمثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت واذا على بابها مكتوب
احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله الى نبي من الانبياء

لا اعلمه

لااعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام ان ايت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فانى قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها فلانا عبدى عن معصيتى احمد بن محمد بن احمد عن على بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لايتوجه فى شئ فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شئ فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت ما عندى غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل ليبيعه فوجد السوق قد اغلقت ووجد المشترين قد ناموا فانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضات منه وصببت على منه وانصرفت فجاء الى البحر فاذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له تعطينى هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به فى شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبرها بخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى رحله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس فى مكانه ثم قال كل هنيا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك صابرا شاكرا ثم ذهب

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المنذر عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذى قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه فى كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وكيف خلق ما خلق من الايات واراهم كيف محق من محق من العصاة بالمثلات واراهم حلمه كيف حلم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله محمدا صلى الله عليه واله بذلك ثم انه سياتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذلك الزمان شئ هو اخفى من الصدق ولا اظهر من الكذب على الله تبارك وتعالى وعلى رسوله ولا اكذب فى كتابه وليس فيهم سلعة انفق عند القوم من الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلا ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس فى العباد ولا فى البلاد شئ هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال فى ذلك الزمان فقد نبذ

الكتاب جانباً لشدة البلاء حتى تمايلت بهم الاهواء وتوارثوه من الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا
فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان
وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا ياويهما مؤوي فحبذا ذانك الصاحبان المتفقان واهاً لهما
ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم وليسوا معهم وذلك لان
الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة يتلون على الغضب
قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل لم يعظهم على تحريف الكتاب
تصديقا لما يفعل وتزكية لنفسه ولم يولوا امرهم من يعلم الكتاب ويعمل بالكتاب ولكن وليهم من
يعمل بعمل اهل النار فكان فعله امام الكتاب ولم يكن الكتاب امامه فدانوا لله بذلك لم يبق عندهم
من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا
حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة
ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجا حتى
توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله
وكانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى قد بدل ما فيها من الهدى
فقراؤها وعمارها اخايب خلق الله وخليقته لانه من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم
والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالتهم فصارت مساجدهم في فعالهم على ذلك
النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون
الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم
ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة
وقد بعث الله اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم وانزل عليكم كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم
الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امتداد املهم وتغطية الاجال
عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله اليكم
بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل
على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى
فان جار الله امن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا
اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال عز ذكره واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف
عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان

يذلوا

يذلّوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدّره الله ان يستسلموا فلا تنكرون انفسكم بعد المعرفة ولا تضلّون بعد الهدى
واعلموا علما يقينا انكم لن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدّى ولن تمسّكوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي
بدّله ولستم تمسّكون بالكتاب حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حتى تلاوته حتى تعرفوا الذي
حرّفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقى حتى تعرفوا الذي تعدّى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلّف
ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورايتم كيف هدى الله من هدى فان ذلك كله من
الذين فلا يجهلنّكم الذين لا يعلمون فان علم القرآن ليس يعلم ما هو الّا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وابصر عماه
وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت الله به الحسنات ومحى به السيّات وادرك به
رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء بهم وائمة
يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم عالمهم عن علمهم وحكم منطقهم عن
صمتهم وظاهرهم عن باطنهم فهم من شانهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون
فيه قد خلت لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق
اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال
سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين انه كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال
ماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن
بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر قال اصبح ابرهيم عليه السلام فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال
الحمد لله رب العالمين الذي بلّغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين عن ابان بن عثمان عن محمد بن
مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله جل وعز ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة
فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم الدار فاستقبله
خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح
فاذا هو برجل احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها
فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم وقال يا حبيبي جئتني لتسلبني روحي قال لا
ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة فقال لها
ان الله اتخذني خليلا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرّاء عمن ذكره عن ابي عبد الله
مثله الّا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم انه ملك الموت فقال له ما اهبطك قال
جئت ابشّر رجلا ان الله اتخذه خليلا فقال له ابرهيم فمن هذا الرجل فقال الملك وما تريد منه فقال له ابرهيم
اخدمه ايام حيوتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمرّ بفلاة

من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم وعجب
منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل
وجلس ابرهيم فقال له ابرهيم لمن تصلي قال لاله ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال
له ابرهيم قد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل
منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان
شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم الك حاجة فقال ابرهيم نعم فقال وما هي فقال له تدعو الله واؤمن على
دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم تدعو الله فقال له ابرهيم للمذنبين من المؤمنين فقال
الرجل لا فقال ابرهيم ولم فقال لاني قد دعوت الله منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحي
من الله ان ادعوه بدعوة حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم وفيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات
يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم
يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه وقلت يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي فقلت له ومن
انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عند ذلك وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم
عليه السلام فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب
دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم وعانقه فقال اما الان فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم للمؤمنين
والمؤمنات المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه فقال ابو جعفر فدعوة
ابرهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيامة عنه علي بن محمد عن بعض اصحابنا يرفعه
قال كان علي بن الحسين اذا قرا هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد
من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه
فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين
انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته
وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا عنه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر قال كنا عنده وذكروا سلطان
بني امية فقال ابو جعفر لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا
اراد الله ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد هذه المقالة
فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه واله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن
الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم
تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة
ولا من ملوكها عنه علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال له

الشاب

الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسمّاهم الله عز وجلّ فتية بايمانهم ۰ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض
وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيّروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجلّ عليهم سيل العرم
ففرق قراهم وخرّب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشئ من سدر قليل ثم قال الله عز وجلّ ذلك جزيناهم بما كفروا بانعم الله وهل يجازى
۰ الا الكفور عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر
۰ قال قال ابوجعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة الله
۰ اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله
۰ لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى
۰ يبعث الله عز وجلّ رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى
۰ فيكم منكرا الا انكره ۰ تم كتاب
۰ الروضة والحمد لله رب العالمين والصلوة على
۰ محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين
۰ ووافق الفراغ يوم الاحد ثاني عشر من شهر
۰ جمادى الاول سنه ثلث وخمسين وثمانية
على يد اضعف عباد الله الغنى
شاه محمد بن شيخ بايزيد القايني
غفر الله له ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحیم ویه نستعین

باب الاضطرار الی الحجة عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن العباس بن عمر الفقیمی
عن هشام بن الحکم عن ابی عبدالله علیه السلام انه قال للزندیق الذی ساله من این اثبت الانبیاء والرسل قال انا
لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعالیا عنا وعن جمیع ما خلق وکان ذلک الصانع حکیما متعالیا لم یجز ان یشاهده
خلقه ولا یلامسوه فیباشرهم ویباشروه ویحاجهم ویحاجوه ثبت ان له سفراء فی خلقه یعبرون عنه الی
خلقه وعباده ویدلونهم علی مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفی ترکه فناؤهم ثبت الآمرون والناهون
عن الحکیم العلیم فی خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبیاء وصفوته من خلقه حکماء مودبین بالحکمة مبعوثین
بها غیر مشارکین للناس علی مشارکتهم لهم فی الخلق والترکیب فی شئ من احوالهم مویدون عند الحکیم العلیم بالحکمة
ثم ثبت ذلک فی کل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبیاء من الدلایل والبراهین لکیلا تخلو ارض الله من حجة یکون
معه علم یدل علی صدق مقالته وجواز عدالته عن محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی
عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ان الله اجل واکرم من ان یعرف بخلقه بل الخلق یعرفون بالله
قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلک الرب رضا وسخطا وانه لا یعرف رضاه
وسخطه الا بوحی او رسول فمن لم یاته الوحی فقد ینبغی له ان یطلب الرسل فاذا لقیهم عرف انهم الحجة وان لهم
الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صم کان هو الحجة من الله علی خلقه قالوا بلی قلت
فحین مضی صم من کان الحجة علی خلقه فقالوا القران فنظرت فی القران فاذا هو یخاصم به المرجئ والقدری
والزندیق الذی لا یومن به حتی یغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا یکون حجة الا بقیم فما قال فیه
من شئ کان حقا فقلت لهم من قیم القرآن فقالوا ابن مسعود قد کان یعلم وعمر یعلم وحذیفة یعلم قلت کله
قالوا لا فلم اجد احدا یقال انه یعرف ذلک کله الا علیا علیه السلام واذا کان الشئ بین القوم فقال هذا لا ادری وقال
هذا لا ادری وقال هذا انا ادری فاشهد ان علیا علیه السلام کان قیم القران وکانت طاعته مفترضه وکان الحجة
علی الناس بعد رسول الله صم وان ما قال فی القران فهو حق فقال رحمک الله عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن
الحسن بن ابرهیم عن یونس بن یعقوب قال کان عند ابی عبدالله علیه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعین
ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطیار وجماعة فیهم هشام بن الحکم وهو شاب فقال ابو عبدالله علیه السلام
یا هشام الا تخبرنی کیف صنعت بعمرو بن عبید وکیف سالته قال هشام یا ابن رسول الله انی اجلک واستحییک ولا یعمل
لسانی بین یدیک فقال ابو عبدالله علیه السلام اذا امرتکم بشئ فافعلوا قال هشام بلغنی ما کان فیه عمرو بن عبید وجلوسه

فی مسجد البصرة فعظم ذلک علی فخرجت الیه و دخلت البصرة یوم الجمعة فاتیت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة کبیره فیها عمرو بن عبید وعلیه شملة سوداء متزربها من صوف وشملة مرتدبها والناس یسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لی ثم قعدت فی آخر القوم علی رکبتی ثم قلت ایها العالم انی رجل غریب تاذن لی فی مسئلة فقال لی نعم فقلت له الک عین فقال یا بنی ای شئ هذا من السوال وشئ تراه کیف تسأل عنه فقلت هکذا مسئلتی فقال یا بنی سل وان کانت مسئلتک حمقا فقلت اجبنی فیها فقال لی سل فقلت الک عین قال نعم قلت فما تصنع بها قال اری بها الالوان والاشخاص قلت فلک انف قال نعم قلت ما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الک فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلک اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الک قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال امیز به کلما ورد علی هذه الجوارح والحواس قلت اولیس فی هذه غنا عن القلب فقال لا قلت وکیف ذلک وهی صحیحة سلیمة قال یا بنی ان الجوارح اذا شکت فی شئ شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الی القلب فتستیقن الیقین وتبطل الشک قال هشام فقلت له انما اقام الله القلب لشک الجوارح قال نعم فقلت لابد من القلب والا لم تستیقن الجوارح قال نعم فقلت له یا ابا مروان ان الله تعالی لم یترک جوارحک حتی جعل لها اماما یصحح لها الصحیح ویتیقن به ما شکت فیه ویترک هذا الخلق کلهم فی حیرتهم وشکهم واختلافهم لا یقیم لهم اماما یردون الیه شکهم وحیرتهم ویقیم لک اماما لجوارحک ترد الیه حیرتک وشکک قال فسکت ولم یقل لی شیئا ثم التفت الی فقال انت هشام بن الحکم فقلت لا فقال امن جلسایه قلت لا قال فمن این انت قال قلت من اهل الکوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمنی الیه واقعدنی فی مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتی قمت قال فضحک ابو عبد الله علیه و قال یا هشام من علمک هذا قلت شئ اخذته منک والفته فقال هذا والله مکتوب فی صحف ابرهیم وموسی عن علی بن ابرهیم عن ابیه عمن ذکره عن یونس بن یعقوب قال کنت عند ابی عبد الله علیه فورد علیه رجل من اهل الشام فقال انی رجل صاحب کلام وفقه وفرایض وقد جئت لمناظرة اصحابک فقال ابو عبد الله علیه کلامک من کلام رسول الله صم او من عندک فقال من کلام رسول الله صم ومن عندی فقال ابو عبد الله علیه فانت اذن شریک رسول الله صم قال لا قال فسمعت الوحی عن الله یخبرک قال لا قال فتجب طاعتک کما تجب طاعة رسول الله صم قال لا فلتفت ابو عبد الله علیه الی فقال یا یونس بن یعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان یتکلم ثم قال یا یونس لو کنت تحسن الکلام کلمته قال یونس فیالها من حیرة فقلت جعلت فداک انی سمعتک تنهی عن الکلام وتقول ویل لاصحاب الکلام یقولون هذا ینقاد وهذا لا ینقاد وهذا ینساق وهذا لا ینساق وهذا یفعله وهذا لا یفعله فقال ابو عبد الله علیه انما قلت ویل لهم ان ترکوا ما اقول وذهبوا الی ما یریدون ثم قال اخرج الی الباب فانظر من تری من المتکلمین فادخله قال فادخلت حمران بن اعین وکان یحسن الکلام وادخلت الاحول وکان یحسن الکلام وادخلت هشام بن سالم وکان یحسن الکلام وادخلت قیس الماصر وکان عندی احسنهم کلاما وکان قد تعلم الکلام من علی بن الحسین علیه فلما استقر بنا المجلس وکان ابو عبد الله علیه قبل الحج یستقر ایاما فی جبل فی طرف الحرم فی قازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله علیه راسه من قازته فاذا هو بعیر یخب فقال هشام ورب الکعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقیل کان شدید المحبة له قال فورد

هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله علىه وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله علىه لقيس الماصر كلمه فكلمه واقبل ابو عبد الله علىه يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا ويختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله علىه للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم يختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله علىه سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق ربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبر باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله علىه يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله علىه بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله علىه الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ يكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين علىه بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا انا جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من

حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف
عليك الا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت
فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن
قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت
فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره
ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام
بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه
لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان
ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طايفة قلوا او كثروا
او كثر او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى ماية الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام
والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا
وليس بامام قال الله له اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
او وثنا لا يكون اماما عنه محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه
نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما
فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل
وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء عنه علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابن ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ان الله اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه
خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما
فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول
وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى
في المنام ويعاين الملك قلت المحدث ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى هذه الاية وما ارسلنا قبلك

من رسول و لا نبي و لا محدث عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع
جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي و الامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول و النبي و الامام
ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه و يسمع كلامه و ينزل عليه الوحي و ربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم علو
و النبي ربما سمع الكلام و ربما راى الشخص و لم يسمع و الامام هو الذي يسمع الكلام و لا يرى الشخص عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر علو عن الرسول و النبي و المحدث قال الرسول
الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه و يكلمه فهذا الرسول و اما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم و نحو ما كان راى
رسول الله صم من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل علو من عند الله بالرسالة و كان محمد صم حين جمع له
النبوة و جاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل و يكلمه بها قبلا و من الانبياء جمع له النبوة و يرى في منامه و ياتيه
الروح و يكلمه و يحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة و اما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع و لا يعاين و لا يرى في منامه
عن احمد بن محمد و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليهما السلام في قوله جل و عز و ما ارسلنا من قبلك من رسول و لا
نبي و لا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قرائتنا فما الرسول و النبي و المحدث قال الرسول هو الذي يظهر له الملك
فيكلمه و النبي هو الذي يرى في منامه و ربما اجتمعت النبوة و الرسالة لواحد و المحدث الذي يسمع الصوت و لا يرى الصورة
قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق و انه من الملك قال توفق لذلك حتى تعرفه لقد ختم الله بكتابكم
الكتب و ختم نبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد
الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا علو يقول ان ابا عبد الله علو قال ان الحجة لا تقوم لله عز و جل على خلقه الا بامام
حتى يعرف عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عماره عن ابي الحسن
الرضا علو قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف
بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله علو الحجة قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
ابي العلا قال قلت لابي عبد الله علو تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت تكون امامان قال لا الا واحدهما صامت عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس و سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله علو
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا و فيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم و ان نقصوا شيئا اتمه لهم عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله علو قال
ما زالت الارض الا و لله فيها الحجة يعرف الحلال و الحرام و يدعو الناس الى سبيل الله عن احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله علو قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم و لولا ذلك

لم يعرف الحق من الباطل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله علىه قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المومنين علىه
ان امير المومنين علىه قال اللهم انك لاتخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر علىه قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم علىه الا وفيها
امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن علىه ان الارض لاتخلو من حجة وانا
والله ذلك الحجة عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله علىه تبقى
الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا علىه قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت له فانا نروى عن ابي عبد الله علىه انها لاتبقى
بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لاتبقى اذن لساخت عن علي عن محمد بن عيسى عن ابي
عبد الله المومن عن ابي هراسة عن ابي جعفر علىه قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر
باهله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا علىه هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت
انا نروى انها لاتبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لاتبقى اذن لساخت باب
انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابي الطيار قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة عن
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله علىه قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى مثله عن محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله علىه
لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير كي لا
حجة لله عليه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة الطيار قال سمعت
ابا عبد الله علىه يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله علىه قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض
الا اثنان لكان الامام احدهما باب معرفة الامام والرد اليه عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر علىه انما يعبد الله
من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل
وتصديق رسوله صلعم وموالاة علي علىه والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا
يعرف الله عز وجل عن الحسين عن معلى بن الحسن بن علي عن احمد بن عابد عن ابيه عن ابن اذينه قال حدثنا غير واحد وبهذا الاسناد عن معلى ع

عن أحدهما انه قال لايكون العبد مومنا حتى يعرف الله ورسوله والايمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له
ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر علىه اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز
وجل بعث محمدا صلى الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله
واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يومن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف
حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يومن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يومن
بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله ايجب على اوليك حق معرفتكم قال نعم اليس هولاء يعرفون فلانا و
فلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذى اوقع في قلوبهم معرفة هولاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم
المومنين حقنا الا الله عز وجل عن عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر علىه يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف
الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله علىه عن الايمة
بعد النبي صلى فقال كان امير المومنين علىه اماما ثم كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان على بن الحسين ثم كان محمد بن
على اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك
فاعدتها عليه ثلث مرات فقال انى انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله علىه قال
انكم لتكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها لايعلم ٢
ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط
والعهود فمن وفى الله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مومنا بما جاء به محمد صلى هيهات هيهات
فات قوم وماتوا قبل ان تهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى
ومن اخذ في غيره سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك
طاعة ولاة امره لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا الامر ٢
البيوت التى امر الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة ويخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين
بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلى فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى
واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم علىه

واقربين سواه من الرسل لم يومن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم
وتومنوا بالله ربكم ~ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن
حدثه عن ربعي عن ابي عبد الله علىه السلام انه قال ابى الله ان يجرى الاشيا الا باسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا
وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ~ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علىه السلام يقول كل من
دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله
شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل
بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت
راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح
بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تايهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تايهة لا راعي
لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذيب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تايها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم
يا محمد ان ايمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد ~ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله علىه السلام يقول جاء ابن الكوا
الى امير المؤمنين علىه السلام فقال يا امير المومنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز
وجل يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك
وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يوتى منه فمن عادل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا على عيون صافية تجرى بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ~
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر علىه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل
منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا ~ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله علىه السلام في قول الله عز وجل ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر علىه السلام هل عرفت امامك قال
قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذن ~ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر علىه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيا ونورا يمشي به في الناس اماما يوتم به كمن مثله في الظلمات ليس

بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله علىه قال قال ابو جعفر علىه دخل ابو عبد الله الجدلى على
امير المومنين صم فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المومنين جعلت
فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قراء عليه الاية

باب فرض طاعة الايمة عليهم السلم

عن على بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن زرارة عن ابى جعفر علىه ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى
الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك طاعة الامام
عليهم حفيظا عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح
قال اشهد انى سمعت ابا عبد الله علىه يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته
وان الحسين امام فرض الله طاعته وان على بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد ابن على امام فرض الله طاعته
عن وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر علىه فى قول الله عز
وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى
خالد القماط عن ابى الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول اشرك بين الاوصياء والرسل فى الطاعة عن احمد بن
محمد عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح الكنانى قال قال ابو عبد الله علىه نحن قوم فرض الله عز
وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا قال ذكرت لابى عبد الله علىه
قولنا فى الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا عن وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سال رجل فارسى ابا الحسن علىه فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة على بن ابى طالب فقال نعم عن
احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله علىه قال سالته عن الايمة هل يجرون
فى الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم عن وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت قايما على
راس الرضا علىه بخراسان وعنده عدة من بنى هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسى فقال يا اسحق بلغنى ان الناس
يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتى من رسول الله صم ما قلته قط ولا سمعته من احد من ابائى قاله ولا بلغنى عن
احد من ابائى قاله ولكنى اقول الناس عبيد لنا فى الطاعة موال لنا فى الدين فليبلغ الشاهد الغايب عن على بن ابرهيم
عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابى سلمة عن ابى عبد الله علىه قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا
لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مومنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا

حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله علىه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به مايشاء عن على
بن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما
يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابوجعفر علىه حبنا ايمان وبغضنا
كفر عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان
عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابى جعفر علىه اعرض عليك دينى الذى ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان
على بن الحسين اماما فرض الله طاعته بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين
ملايكته عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق عن بعض اصحاب امير المومنين علىه
قال قال امير المومنين علىه اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيات
وذخيرة للمومنين ورفعة فيهم فى حيوتهم وجميل بعد مماتهم عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله علىه ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال
صدقت قلت ان من عرف ان له ربا قد ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى
او رسول فمن لم ياته الوحى ينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس
اليس تعلمون ان رسول الله صم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صم من كان الحجة قالوا القرآن
فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته
فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القران كله الا عليا صم واذا كان الشئ
بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا علىه كان قيم القران وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صم وان ما قال فى القران فهو حق فقال رحمك الله فقلت
ان عليا لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صم وان الحجة بعد على الحسن بن على واشهد على الحسن علىه
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت راسه قلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين وكانت طاعته
مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على على بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن
على اباجعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطنى راسك اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان
اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك اعطنى
راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلنى عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن القسم بن محمد الجوهرى عن الحسين بن ابى العلا قال قلت لابى عبد الله علىه الاوصياء طاعتهم
مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم عن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت اباعبد الله عم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لاحجة عليه والسامع العاصى لاحجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عزوجل ثم قال يقول
الله عزوجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم باب ان الايمه شهداء الله على خلقه عن على
بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن سماعة قال قال ابوعبد الله عم فى قول الله عزوجل
فكيف اذا جئنا من كل امة لشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال نزلت فى امة محمد صم خاصة فى قرن منهم امام مناشاهد
عليهم ومحمد صم شاهد علينا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن عمر بن اذينه
عن بريد العجلى قال سالت اباعبد الله عم عن قول الله عزوجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت قول الله جل وعز ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى
خاصه هو سماكم المسلمين من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم فرسول الله صم الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله عزوجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب يوم القيامة كذبناه
عن وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلال قال سالت اباالحسن عليه السلام عن قول
الله عزوجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين عم الشاهد على رسول الله صم ورسول
الله صم على بينة من ربه عن على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال قلت لابى جعفر عم
قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك
وتعالى فى الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين من قبل فى الكتب التى
مضت وفى هذا القران ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صم الشهيد علينا بما بلغنا
عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه عن على بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين صم قال ان الله تبارك وتعالى
طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لانفارقه ولا يفارقنا
باب ان الايمة عليهم السلام هم الهداة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت اباعبد الله عن قول الله جل جلاله
ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم عن على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى
عن ابى جعفر عم فى قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صم المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم
الى ما جاء به نبى الله صم ثم الهداة من بعده على ثم الاوصياء واحد بعد واحد عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عم انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
رسول الله صم المنذر وعلى الهادى يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى دفعت

اليكم

اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي تجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر علىه في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صـ المنذر وعلي الهادي اما والله ماذهبت منا ومازالت فينا الى الساعه

باب ... ان الائمة ...

عن محمد بن يحيى العطار عن احمد ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن كثير قال سمعت ابا عبد الله علىه تقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر علىه والله انا لخزان الله في سمايه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضير بن سويد يرفعه عن سدير عن ابي جعفر علىه قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضير بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر علىه يقول قال رسول الله صـ قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صـ لقد انبأني جبرئيل علىه باسمايهم واسماء آبايهم عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله علىه يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقايمون بذلك عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى علىه قال قال ابو عبد الله علىه ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمايه وارضه ولنا نطقت الشجر وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلام ...

منها عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن علىه يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عن عدة عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله علىه الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولا هم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه عن الحسين بن محمد عن معلى عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله علىه عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ...

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر علىه عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صـ الى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السماوات وفي الارض يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله

عز وجلّ نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا اباخالد لايحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى
يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيامة الاكبر عن علي بن ابرهيم باسناده
عن ابي عبدالله علیه السلام في قول الله عز وجلّ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبايث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر علیه السلام لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت
قول الله عز وجلّ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم
الله كما آتاهم ثم تلى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به
عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي
قال سألت اباجعفر علیه السلام عن قول الله جل جلاله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا اباخالد النور والله الائمة
عليهم السلام يا اباخالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الله الاصم عن عبيد بن القسم عن صالح بن سهل الهمذاني قال قال ابوعبدالله علیه السلام في قول الله عز
وجلّ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين
الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم يتفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي
الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة
فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيامة عن وقال
في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل
الجنة عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى علیه السلام مثله عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن علیه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور
وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة
هم اركان الارض صلوات الله عليهم عن احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله علیه السلام قال ما جاء به علي علیه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى من الفضل
مثل ما جرى لمحمد صلی الله علیه و آله ولمحمد صلی الله علیه و آله الفضل على جميع من خلق الله عز وجلّ المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى
رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله من سلك بغيره

هلك

يهلك وكذلك يجري لايمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان اميرالمؤمنين صم كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملايكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صم ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صم يدعا فيكسا وادعا فاكسا ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبدالله علىو يقول ثم ذكرت الحديث الاول عن علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبدالله علىو فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن اميرالمؤمنين علىو يوخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صم ولرسول الله صم الفضل على جميع من خلق الله المعيب على اميرالمؤمنين صم في شيء من احكامه كالمعيب على الله عزوجل وعلى رسوله صم والراد عليه في صغيره او كبيره على حد الشرك بالله كان اميرالمؤمنين صم باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الايمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض وقال اميرالمؤمنين علىو انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملايكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صم ولقد حملت على مثل حمولة محمد صم وهي حمولة الرب وان محمدا صم يدعا فيكسا ويستنطق وادعا فاكسا واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب ابشر باذن الله واودي عن الله عزوجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابوعبدالله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر علىو قال فضل اميرالمؤمنين صم ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صم ما لرسول الله صم والفضل لمحمد صم المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله والراد عليه في صغيره او كبيره على حد الشرك بالله فان رسول الله صم باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عزوجل وكذلك كان اميرالمؤمنين علىو من بعده وجرى للايمة واحد بعد واحد جعلهم الله عزوجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض تجري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال اميرالمؤمنين علىو انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صم واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الايمة

ابومحمد القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبدالعزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا علىو بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة

في ندى مقدمنا فاداد والامامة وذكروا كثيرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى علىه فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عله
ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صم حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شئ بين الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شئ وانزل في حجة الوداع وهى آخر عمره صم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم
عليا علىه علما واماما وما ترك شيا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد
كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا
واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص
الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صم بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال انى جاعلك للناس اماما
فقال الخليل علىه سرورا بها ومن ذريتى قال الله تبارك وتعـ لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم
القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعـ بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبى صم فقال جل وتعـ ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صم عليا علىه بامر الله عز وجل
على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلى وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهى في ولد على علىه خاصة الى يوم القيامة اذ لا نبى بعد محمد صم فمن اين يختار هولاء
الجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صم ومقام امير المؤمنين علىه
وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة
اس الاسلام النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله و
يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهى في الافق بحيث
لا تنالها الايدى والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى في غياهب الدجى واجواز
البلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردا الامام النار على البقاع الحار لمن اصطلى
به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة
والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع
العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعى الى الله والذاب عن
حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبراء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ
المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص
بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره

هيهات

هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء و
تقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه
او فضيلة من فضايله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول
عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول صم وعليهم كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل
فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حايرة بايرة ناقصة وآراء
مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يوفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا
في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله صم واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال مالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركايهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف
لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول صم ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من
هاشم والعترة من الرسول صم والرضا من الله جل وعز شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والايمة صم يوفقهم
الله ويوتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يوتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وعلا افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال
لنبيه صم انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الايمة من اهل بيت نبيه
وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم
مويد موفق مسدد قد امن الخطا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا
وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفا فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله

ومقتهم وانفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابى عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الايمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بايمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ايمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهداهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم حياة للانام ومصابيح للظلام ودعايم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى المنتجى والقايم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه واله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطرودا عنه حبايل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهايه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حيوته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه واله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضى الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرايضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذى مضى عليه الصادقون من آبايه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقى ولا يجحده الا غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله جل وعلى باب

ان الايمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى عن معلى بن محمد قال حدثنى الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لايمة الضلال والدعاة الى النار هولاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيرا

نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذن لايؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذي عنا الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والايمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرون في آل محمد صلعم فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما .

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن علىه في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله علىه قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضا قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله علىه عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلي عن ابي جعفر علىه في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والايمة فكيف يقرون في آل ابرهيم عليهم السلام وينكرون في آل محمد صلعم قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ايمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الايمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلعم والعلامات الايمة عليهم السلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله علىه وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلعم النجم والعلامات الايمة عليهم السلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلعم

باب ان الايات التي ذكرها الله في كتابه هم الايمة عليهم السلام

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي سالت ابا عبد الله علىه عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يومنون قال الآيات الايمة والنذر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين .

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر علىه في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصيا كلهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر علىه قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبا العظيم فقال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين علىه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم مني

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الايمة عليهم

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن يزيد بن معاوية العجلى قال سالت
ابا جعفر علىه عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابى نصر عن ابى الحسن الرضا علىه قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
الصادقون الايمة والصدّيقون بطاعتهم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن
منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفر علىه قال قال رسول الله صلعم من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء
ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالايمة من بعده
فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لاتنلهم شفاعتى عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر علىه يقول
قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على ووالى اعدائه وانكر
فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الايمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ماجرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى
الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزانى على علمى من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتانى جبرئيل علىه باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابى المغرا عن محمد بن سالم عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول قال رسول الله صلعم من اراد ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التى
غرسها ربى بيده فليتول على بن ابى طالب وليتول وليه ويعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى
اعطاهم الله فهمى وعلمى الى الله اشكوا امر امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله لتقتلن ابنى لا انالهم الله شفاعتى
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفى عن ابى جعفر علىه
قال قال رسول الله صلعم من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التى وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه
ربى بيده فليتول على بن ابى طالب واوصيائه من بعده فانهم لايدخلونكم فى باب ضلال ولايخرجونكم من باب هدى فلاتعلموهم
فانهم اعلم منكم وانى سالت ربى ان لايفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه مابين صنعا
الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر علىه الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجا والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ
من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا على ان ادخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى ان يستجيب لى فيهم
فانهم اتباعى ومن تبعنى فانه منى باب ان اهل الذكر الذى امر الله بسوالهم هم الايمة عليهم السلا
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر علىه فى قول الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلعم الذكر انا والايمة اهل الذكر وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال ابو جعفر علىه نحن قومه ونحن المسئولون عن الحسين عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير

قال قلت

قال قلت لابی عبدالله علیه فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال الذکر محمد صلعم ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه
لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون قال ایانا عنا ونحن اهل الذکر ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء
قال سالت الرضا علیه فقلت له جعلت فداک فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذکر ونحن المسئولون قلت
فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان نسئلکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا ان شئنا
فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارک وتعالی هذا عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه فی قول الله جل جلاله وانه لذکر لک
ولقومک وسوف تسئلون فرسول الله صلعم الذکر واهل بیته علیهم السلام المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن حماد عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبدالله علیه فی قول الله تبارک وتعالی وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون قال
الذکر القران ونحن قومه ونحن المسئولون عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن ابی بکر
الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر علیه ودخل علیه الورد اخو الکمیت فقال جعلنی الله فداک اخترت لک سبعین مسئلة ما یحضرنی
منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة یا ورد قال بلی قد حضرنی واحدة قال وما هی قال قول الله تبارک وتعالی فاسئلوا اهل الذکر
ان کنتم لا تعلمون منهم قال نحن قال قلت علینا ان نسئلکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاک الینا عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن صفوان بن یحیی عن العلا بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه قال ان من عندنا یزعمون ان قول الله عزوجل فاسئلوا اهل
الذکر ان کنتم لا تعلمون انهم الیهود والنصاری قال اذن یدعونکم الی دینهم قال ثم قال بیده الی صدره نحن اهل الذکر ونحن
المسئولون عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء ابی الحسن الرضا علیه قال سمعته یقول قال علی الحسین علیه علی الائمة
من الفرض ما لیس علی شیعتهم وعلی شیعتنا ما لیس علینا امرهم الله عزوجل ان یسئلونا قال فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون
فامرهم ان یسئلونا ولیس علینا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسکنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن ابی نصر قال کتب
الی الرضا علیه کتابا فکان فی بعض ما کتب قال الله عزوجل فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون وقال الله وما کان المؤمنون
لینفروا کافة فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون
فقد فرضت علیهم المسئلة ولم یفرض علیکم الجواب قال الله تبارک وتعالی فان لم یستجیبوا لک فاعلم انما یتبعون اهوائهم ومن اضل
ممن اتبع هواه
باب ان من وصفه الله عزوجل فی کتابه بالعلم هو الائمة علیهم [illegible]
عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن عبدالمؤمن بن القسم الانصاری عن سعد عن جابر عن ابی جعفر علیه
فی قول الله عزوجل هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذین یعلمون
والذین لا یعلمون عدونا وشیعتنا اولوا الالباب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن جابر عن ابی جعفر علیه فی قوله عزوجل هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون وشیعتنا اولوا الالباب
باب ان الراسخین فی العلم هم الائمة علیهم السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن ایوب بن الحر وعمران بن علی عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه قال نحن الراسخون فی
العلم ونحن نعلم تاویله عن علی بن محمد عن عبدالله بن علی عن ابرهیم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن یزید بن معاویة
عن احدهما فی قول الله عزوجل وما یعلم تاویله الا الله والراسخون فی العلم فرسول الله صلعم افضل الراسخین فی العلم

قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من
بعده يعلمونه كله الذين يعلمون تاويله اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله علىه قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والايمة من بعده عليهم
السلام باب ان الايمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم عن احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر علىه يقول في هذه
الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عن عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن ابي عبد الله علىه في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة عليهم السلام
عن وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر علىه هذه الآية بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى
ان يكونوا غيرنا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزه عن ابي عبد الله علىه قال سمعته
يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة خاصة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة عليهم
السلام باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الايمة عليهم السلم
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر علىه
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام عن الحسين عن معلى
عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله علىه قال سالته عن قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فقال اي شئ تقولون انتم قلت يقول انها في الفاطميين قال ليس حيث يذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه
ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شئ الظالم لنفسه قال الجالس منا في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام
والسابق بالخيرات الامام عن الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت الرضا علىه عن قوله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام و
الظالم لنفسه الذي لا يعرف عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله علىه عن قول الله
عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الايمة عليهم السلام باب
ان الايمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر علىه قال قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى انا رسول الله الى الناس
اجمعين ولكن سيكون من بعدي ايمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ايمة الكفر
والضلال واتباعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه

برى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله علعو قال قال ان الايمة
في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعم وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم
وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ايمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم
خلاف ما في كتاب الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع
عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الايمة بهم عقد الله
عز وجل ايمانكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميرى عن العلا بن سيابة
عن ابى عبد الله علعو في قوله ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم قال يهدى الى الامام

[illegible] الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال
امير المؤمنين علعو ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صم وعدلوا عن وصيته لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلى هذه
الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التى انعم الله بها على عباده وبنا يفوز
من فاز يوم القيمة عن الحسين بن محمد عن معلى عمن في قول الله عز وجل فباى آلاء ربكما تكذبان ابالنبى ام بالوصى نزلت
في الرحمن عن الحسين بن محمد عن معلى بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف البزاز قال
تلى ابو عبد الله علعو علينا هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدرى ما آلاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى
ولايتنا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن كثير قال سالت ابا عبد الله علعو عن
قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صم ونصبوا
له الحرب وجحدوا وصيته باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في [illegible]
الايمة والسبيل فيهم مقيم عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى
اسباط بياع الزطى قال كنت عند ابى عبد الله علعو فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثنى اسباط بن
سالم قال كنت عند ابى عبد الله علعو فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضيل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى
عن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر علعو في قول الله جل وعز ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الايمة عليهم السلام قال
رسول الله صم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفى عن عبيس بن هشام عن ابى عبد الله علعو في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الايمة عليهم السلام
وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر علعو
قال قال امير المؤمنين صم في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صم المتوسم وانا من بعده والايمة من ذريتى
المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله
باب [illegible] الاعمال [illegible] والايمة عليهم [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله علىه قال تعرض الاعمال على رسول الله صلم
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سالت
اباعبد الله علىه عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الايمة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله علىه قال قال سمعته مالكم تسوؤن رسول الله صلم فقال رجل كيف نسوءه فقال اما
تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوءوا رسول الله صلم وسروه عن علي عن ابيه عن القسم
بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا علىه قال قلت للرضا علىه ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست
افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال هو والله علي بن ابي طالب علىه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي
عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر علىه انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو
والله علي بن ابي طالب علىه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا علىه يقول ان الاعمال
تعرض على رسول الله صلم ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر علىه في قوله تعا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني
لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء
غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبد الله علىه عن قول الله عز
وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله استقاموا على الايمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الايمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف
الملائكة عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن
الحسين علىه ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة عن محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل ابن ابي زياد عن جعفر بن محمد علىه عن ابيه قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله علىه ما خيثمة
نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة
الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها فقد خفر
ذمة الله وعهده باب ان الايمة عليهم السلام ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله علىه قال ان عليا علىه كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر علىه قال ان العلم الذي نزل

مع آدم علىه لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله ع ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول ان فى على علىه سنة الف نبى من الانبياء وان العلم الذى نزل مع آدم علىه لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر علىه يقول ان العلم الذى نزل مع آدم علىه لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد بن احمد عن على بن النعمان رفعه عن ابى جعفر علىه قال قال ابو جعفر علىه يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صـ والعلم الذى اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صـ واله سنن النبيين من آدم وهلم جرى الى محمد صـ واله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صـ صير ذلك كله عند امير المؤمنين فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء انى حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسالنى اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر علىه ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ع على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول ان العلم الذى نزل مع آدم علىه لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ـــ ان الائمة ورثوا علم النبى وعلم جميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم

عن على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا علىه اما بعد فان محمدا صـ كان امين الله فى خلقه فلما قبض علىه كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون فى كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذى شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم اليه من ولاية على ان الله يا محمد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية على علىه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفر علىه قال قال رسول الله صـ ان اول وصى كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى الا وله وصى وكان جميع الانبياء مائة الف نبى وعشرين الف نبى منهم خمسة اولوا العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد علىه وان على بن ابى طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفى ذوابة العرش على امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاى حجة يكون ابلغ من هذا ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر

قال قال ابوعبدالله عليه ان سليمان ورث داوود وان محمد ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل
والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة
بعد ساعة عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت
عند ابى عبدالله عليه وعنده ابوبصير فقال ابوعبدالله عليه ان داوود وارث علم الانبياء وان سليمان وارث داوود وان
محمدا صلعم وارث سليمان وانا ورثنا محمدا صلعم وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابوبصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس
هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبدالجبار عن محمد
بن اسمعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه قال قال لى يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط
الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا وقال اعطى محمدا ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى
قلت جعلت فداك هى الالواح قال نعم عن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان
عن ابى عبدالله عليه انه ساله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله
والزبور الذى انزل على داوود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر او غيره عن
محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرنى عن النبى صلعم
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلعم اعلم منه قال قلت ان عيسى ابن مريم
كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلعم يقدر على هذه المنازل قال
فقال ان سليمان بن داوود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتينى بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى
ما لم يعط وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله
يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذى فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد
ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شئ

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التى نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

عن على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث
بريه انه لما جاء معه الى ابى عبدالله عليه فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابوالحسن
لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتدأ ابوالحسن يقرأ الانجيل
قال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت المراة التى كانت معه فدخل هشام
وبريه والمراة على ابى عبدالله عليه فحكى له هشام الكلام الذى جرى بين ابى الحسن موسى وبين بريه فقال ابوعبدالله عليه ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هى عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها
ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شئ فيقول لا ادرى عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن

صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابى عبدالله عليه ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبى وكان من عباد انبياء بنى اسرائيل فقلت كما كان يقول فى سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول فى سجوده اتراك معذبى وقد اظمات لك هواجرى اتراك معذبى وقد عفرت لك فى التراب وجهى اتراك معذبى وقد اجتنبت لك المعاصى اتراك معذبى وقد اسهرت لك ليلى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتنى كان ماذا الست عبدك وانت ربى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك انى اذا وعدت وعدا وفيت به [illegible]

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال سمعت اباجعفر عليه يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا على بن ابى طالب والائمة من بعده عليهم السلام محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه انه قال ما يستطيع احد ان يدعى ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابى هاشم الصيرفى عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر عليه يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت اباعبدالله عليه يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شئ عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابوعبدالله بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله عن على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ذكره جميعا عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد بن معاويه قال قلت لابى جعفر عليه قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى صلى [illegible]

عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر عليه قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به فى علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبدالله عليه لم احفظ اسمه قال سمعت اباعبدالله عليه يقول ان عيسى بن مريم عليه اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين وان الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا

اعطى محمد صلعم اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري علىه قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام

عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر علىه قال كانت عصا موسى علىه لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا علىه يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله علىه قال سمعته يقول الواح موسى علىه عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة النبيين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله علىه قال قال ابو جعفر علىه ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر علىه قال خرج امير المؤمنين علىه ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عن محمد عن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله علىه قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف علىه قال قلت لا قال ان ابرهيم علىه لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل علىه بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علىه علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلعم وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلعم ومتاعه

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله علىه اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله علىه وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلعم عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلعم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلعم المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داوود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان

وان عندى الاسم الذى كان رسول الله صم اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابه وان عندى
لمثل الذى جائت به الملايكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت فى بنى اسرايل كانت بنوا اسرايل فى اى اهل بيت وجدا لتابوت على ابوابهم
اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله صم فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت
وكانت قايمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن حماد بن عثمان
عن عبد الاعلى بن اعين قال قال سمعت ابا عبد الله علىه يقول عندى سلاح رسول الله صم لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع
عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس
ما هذا الذى كان ويضع الله له يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله علىه قال قال ترك رسول الله صم فى المتاع سيفا ودرع وعنزة ورحلا وبغلته
الشهبا فورث ذلك كله على بن ابى طالب علىه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عيان عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله
قال لبس ابى درع رسول الله صم ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد
بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابا الحسن الرضا علىه قال سالته عن ذى الفقار سيف رسول الله صم واله من اين هو قال هبط به
جبرئيل علىه من السماء كانت حليته فضه وهو عندى على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم
عن ابى ابرهيم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق كان خيرهم حدثنى ابى انه حيث بنا بالثقفية
وقد كان شق له فى الجدار فجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى بصرة فوار خدوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولى فانى
اريد ان ادعو موالى لى فى حاجة فكسطه فما منها مسمارا الا وحده مصر فاطرفه عن السيف وما وصل اليه منها شئ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر علىه قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى
ام سلمه صحيفه فقال ان رسول الله صم لما قبض ورث على علىه وسلاحه وما هنالك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا
ان نغشى استودعها ام سلمه ثم قبضها بعد ذلك على بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك
قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله علىه عما يتحدث الناس انه
دفع الى ام سلمه صحيفه مختومه فقال ان رسول الله صم لما قبض ورث على علىه علمه وسلاحه وما هنالك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى على بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلى بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله علىه قال لما حضر رسول الله صم الوفاه دعا العباس
بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليهما السلام فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال
يا رسول الله صم شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تبارى الريح قال فاطرق صم هنيه ثم قال يا عباس اتاخذ تراث
محمد وتنجز عداته وتقضى دينه فقال بابى انت وامى شيخ كثير العيال قليل المال وانت تبارى الريح قال اما انى ساعطيها من
ياخذها بحقها ثم قال يا على يا اخا محمد اتنجز عداة محمد وتقضى دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابى وامى ذاك على ولى قال فنظرت اليه
حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا فى حياتى قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته فى اصبعى فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم
ثم صاح يا بلال على بالمغفر والدرع والرايه والقميص وذى الفقار والسحاب والبرد والابرقه والقضيب قال فوالله ما رايتها
قبل ساعتى تلك يعنى الابرقه فجى بشقه كادت تخطف الابصار فاذا هى من البرق الجنه فقال يا على ان جبرئيل اتانى بها وقال يا محمد

اجعلها في خ[illegible] الدرع واستثفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذى اسرى به فيه والقميص الذى خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علىّ بالبغلتين الشهبا والدلدل والناقتين العضبا والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صم يبعث الرجل في حاجة فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صم وحيزوم وهو الذى كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتى فذكر امير المومنين عم ان اول شئ من الدواب توفى عفير ساعة قبض رسول الله صم قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بير بنى خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عم قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صم فقال بابى انت وامى ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار باب

ان مثل سلاح رسول الله صم مثل التابوت في بنى اسرائيل عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت اباعبدالله عم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل كانت بنوا اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبدالله بن ابى يعفور قال سمعت اباعبدالله عم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابى الحسن الرضا عم قال قال ابوجعفر عم انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عم قال قال ابوجعفر عم انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم باب

فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبدالله الحجال عن احمد بن الحلبى عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عم فقلت جعلت فداك انى اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامى قال فرفع ابوعبدالله سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صم علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صم عليا عم الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صم واملائه من فلق فيه وخط على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الى فقال لى تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذه ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف

واحد

واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاى شئ العلم قال ما يحدث بالليل والنهار
الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك انى نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت
وما مصحف فاطمة قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها
ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك
فجعل امير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر
الابيض قال قلت فاى شئ فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة
ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش
وعندي الجفر الاحمر قال قلت واى شئ في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له
عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم
الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا
قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية
فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو
علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس
من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن
عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك
فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن
اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اى شئ كنت
انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن

فيه شيئا باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها عن محمد بن ابى عبد الله ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابى جعفر الثانى علىه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
بينا ابى يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الى فكنا ثلثة فقال
مرحبا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسى وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرنى وان شئت
فاخبرتك وان شئت سلنى وان شئت سألتك وان شئت فاصدقنى وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق
لسانك عند مسئلتى بامر تضمر لى غيره قال انما يفعل ذلك من فى قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه فان الله عز وجل ابى ان يكون
له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلتى وقد فسرت طرفا منها اخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة
العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه
اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا
يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحى وهم لا يسمعون فقال
صدقت يا بن رسول الله سآتيك مسئلة صعبة اخبرنى عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابى عليه السلام
وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم
من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر فى
الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدى هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض
تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها والذى اصطفى
محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك ولى منه جهالة غير انى احببت ان يكون هذا الحديث
قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابى ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا
ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وآله انا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم
من العلم شيئا لا يعلمه فى تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلام فى غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر
فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف
فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم فان
قالوا من الراسخون فى العلم فقل من لا يختلف فى علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا
فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد
ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف فى علمه احدا فقد
ضيع من فى اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين
انا انزلناه فى ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبى فقل هذا الامر الحكيم الذى يفرق
فيه هو من الملائكة والروح التى ينزل من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس فى السماء احد يرجع
من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا
فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمرى ما فى الارض ولا فى السماء

ولى لله عز ذكره الا وهو موبد ومن ابدلم محط وما فى الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر
لابد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لابد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك
العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ثم وقف فقال هٰهنا يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول
لهم ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هى فى السنة والحكم الذى ليس فيها اختلاف وليست فى القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر فى الارض وليس فى
فى حكمه رادّ لها ومفرج عن اهلها فقال هٰهنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز وجل قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة ذكره
فى الارض او فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا ابن رسول الله دليل ما هو قال
ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقد ابى ان يصيب عبد المصيبة فى دينه او فى نفسه او ماله ليس فى ارضه
من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس
لله جل ذكره حجة ولكن اخبرنى عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص على به ولا تفرحوا بما اتاكم قال فى ابى فلان واصحابه واحده
مقدمة وواحده موخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به على عليه ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التى عرضت لكم بعد رسول الله صم
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابى عبد الله عليه قال بينا ابى جالس عليه
وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكنى قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملايكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن
فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المومنون اخوة وقد دخل فى هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس
انشدك الله هل فى حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت
ثم ذهب واتى رجل اخر واطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا
المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوى عدل قلت جاء الاختلاف فى حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز
ذكره ان يحدث فى خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره فى الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة
ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صم فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على بن ابى طالب قال فلذلك
عمى بصرى قال وما علمك بذلك فوالله ان عمى بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله
ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك على بن ابى طالب ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة
امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صم فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ايمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع
رسول الله صم فتبدا لك الملك الذى تحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناى الذى حدثك به على ولم تره عيناه ولكن وعى قلبه
ووقر فى سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا فى شئ فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله فى حكمه من
امرين قال لا فقلت هٰهنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابى جعفر قال قال الله عز وجل فى ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم
يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم
بامر فيه اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنة سنة يومر فيها
فى امر نفسه بكذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب

المخزون مثل ماينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله
انزل الله القرآن في ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر
قال لرسول الله هل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا رضي الله قال
عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر
ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه
فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم يذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن
له من صاحب بد وعن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرا انا
انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي
فيقولان وما الذي رايت وما الذي ترى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول بقي
بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل يكون
ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال
فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما داخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة
انا انزلناه تفلحوا من الله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها السيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة
خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة
يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان بد وهو حي من البعثة في
اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير
قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجد وآله مفسرا قال وما فسره
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسره للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا
امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة
عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال اوما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق
الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها
من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم
في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل
فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم

من الانبياء

من الانبياء قداتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبی ليومر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الی محمد صم
ان اوص الی فلان ولقد قال الله عزوجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صم خاصه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الی قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم
كما استخلف وصاة آدم من بعده حتی يبعث النبی الذی اليه يعبدونني لا يشركون بی شيا يقول يعبدونني بايمان لا نبی بعد محمد صم فمن
قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذی يظهر فيه الدين منا حتی لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالی والايام اذا اتی ظهر
وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضی الامر ان لا يكون بين المومنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صم
علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابی الله عزوجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال
ابوجعفر فضل ايمان المومن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عزوجل
ليدفع بالمومنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا
اعلم في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابی جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علی قال لماذا قال لما اريد
ان اسئلك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الی الاوصياء
ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صم قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله صم يعلمه وقد علمت ان رسول الله صم مات وليس من علمه
شیء الا وعلی عليه السلام له واع قال ابوجعفر مالی ولك ايها الرجل ومن ادخلك علی قال ادخلنی عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم
ما اقول لك ان رسول الله صم لما اسری به لم يهبط حتی اعلمه الله جل ذكره ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتی
تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علی بن ابی طالب قد علم جمل العلم وياتی تفسيره في ليالی القدر كما كان مع رسول الله صم
قال السائل او ما كان في الجمل تفسيره قال بلی ولكنه انما ياتی بالامر من الله تبارك وتعالی في ليالی القدر الی النبی صم والی الاوصياء
افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لی هذا قال لم يمت رسول الله صم الا حافظا بجملة العلم وتفسيره
قلت فالذی كان ياتيه في ليالی القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالی القدر
علم سوی ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عزوجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا
يعلم الانبيا قال لا وكيف يعلم وصی غير علم ما اوصی اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم
الاخر قال لا لم يمت نبی الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذی يحكم به بين
العباد قال السائل وما كانوا ذلك الحكم قال بلی قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شیء منه حتی يومروا في ليالی القدر كيف
يصنعون الی السنة المقبلة قال السائل يا اباجعفر لا استطيع انكار هذا قال ابوجعفر من انكره فليس منا قال السائل يا اباجعفر
ارايت النبی صم هل كان ياتيه في ليالی القدر شیء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسئل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت
نبی ولا وصی الا والوصی الذی بعده يعلمه اما هذا العلم الذی تسال عنه فان الله عزوجل ابی ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم
قال السائل يا ابن بنت رسول الله صم كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتی شهر رمضان فاقرا سورة الدخان
في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الی تصديق الذی سالت عنه قال ابوجعفر عليه السلام لما ترون من بعثه
الله عزوجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذی بعثه للعدل والصواب

من الملايكة قيل يا اباجعفر وكيف يكون شئ اكثر من الملايكة قال كما شاء الله عز وجل قال السايل يا اباجعفر انى لو حدثت بعض الشيعة
بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملايكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس
من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين يزور ايمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملايكة حتى اذا اتت ليلة فيهبط فيها
من الملايكة الى ولى الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولى الضلالة فاتوه بالافك والكذب
حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سئل ولى الامر عن ذلك لقال ما رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه
الضلالة التى هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصه لقول رسول الله صم لعلى صلوات الله عليهما حين دنى
موته هذا وليكم من بعدى فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يومن بما فى ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا
فانه لا يسعه فى الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ينزل الامر مع الروح والملايكة الى كافر
فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذى هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شئ الى غير شئ
وان قالوا سيقولون هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا باب فى ان الايمة عليهم السلام يزدادون فى
ليلة الجمعة حدثنى احمد بن ادريس القمى ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن ايوب عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله عليه قال قال لى يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت
فداك وماذاك الشان قال يوذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم
يعرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلى عند كل قايمة من قوايم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التى كانت
فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير عن محمد بن يحيى
عن احمد بن ابى زاهر عن جعفر بن محمد الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى ابو عبد الله عليه ذات يوم وكان لا يكنينى
قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا فى كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة
وافى رسول الله صم العرش ووافى الايمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك
لانفدنا عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس او المفضل عن ابى عبد الله عم
قال ما من ليلة الجمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول صم العرش
ووافى الايمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندى باب لولا ان الايمة عليهم السلام
يزدادون لنفد ما عندهم عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه يقول لولا ان نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ذريح المحاربى قال قال لى ابو عبد الله عليه يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت اباجعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيا لا يعلمه
رسول الله صم قال اما انه اذا كان ذلك عرض رسول الله صم ثم على الايمة ثم انتهى الامر الينا عن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه قال ليس يخرج شئ من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله صم ثم بامير المومنين
صلوات الله عليهما ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا باب ان الايمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم
التى خرجت الى الملايكة والانبياء والرسل عليهم السلام عن على بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن

بن سمون

بن سمون عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عبد القسم عن سماعة عن ابى عبدالله علىه قال ان الله تبارك وتعالى علمين
علما اظهر عليه ملايكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملايكته ورسله وانبياءه فقد علمناه استاثر به فاذا بدا الله في شئ منه
اعلمنا ذلك وعرض على الايمة الذين كانوا من قبلنا ۞ على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى
عن العمركى بن على جميعا عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر مثله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله علىه قال ان الله عزوجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلما نبذه الى ملايكته ورسله فما نبذه الى ملايكته ورسله فقد انتهى الينا على بن ابرهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر علىه يقول ان الله عزوجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شئ تعلمه الملايكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذى عند الله عزوجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ۞ ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن سويد القلا عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى جعفر علىه قال ان الله عزوجل
علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملايكته ورسله فما علمه ملايكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه ۞
نادر فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن علىه رجل من اهل فارس
فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عزوجل اسره الى جبرئيل علىه واسره جبرئيل
الى محمد صلم واسره محمد الى من شاء الله ۞ محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن سدير
الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسئل ابا جعفر علىه عن قول الله عزوجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر علىه ان الله عزوجل
ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله وكان
عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى من رسول
وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عزوجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شئ ويقضيه في علمه قبل ان
يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملايكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه
فاما العلم الذى يقدره الله عزوجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذى انتهى الى رسول الله صلم ثم الينا ۞ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابى عبدالله علىه
اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عزوجل لقد هممت بضرب جاريتى
فلانة فهربت منى فما علمت في اى بيوت الدار هى قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له
جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا
القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت
جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرنى به قال قدر قطرة من
الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عزوجل
الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عزوجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال قلت قد قراته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب افهم ام من عنده علم الكتاب كله او بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب
كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ۞ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن

احمد بن الحسن عن احمد بن الحسن عن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن
الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك باب ان الايمة عليهم السلام اذا شاؤا ان
يعلموا علموا عن علي بن محمد وغيره وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم عن محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابي عبيده المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله
ذلك باب ان الايمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم عن محمد بن يحيى عن سلمه
بن الخطاب عن سليمان بن سماعه وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم
ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني
شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامه ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت
فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين
الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام قال لنا السندي يا هولاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون
انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم
فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته
فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعه وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع ثمرات
وانا غدا احضر وبعد غدا موت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابي جميله عن عبد الله بن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلام ليله قبض فيها
بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها
والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوايح يتبعها نوايح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار
وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ابن ملجم قاتله بالسيف
كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله الله عز وجل عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الوشا عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجه
عن ابيه عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره قلت يا اباه والله
ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر قال انزل الله عز وجل النصر
على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله عز وجل باب ان الايمة يعلمون علم ما كان

ومايكون وانه لايخفى عليهم شي صلوات عليهم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق
الاحمر عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابى عبدالله عم جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنه ويسره
فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبه ورب البيت ثلث مرات لوكنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما و لا
نبئتهما بماليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ماكان ولم يعطيا علم مايكون وما هو كاين حتى يقوم الساعة وقد ورثناه
من رسول الله صم وراثه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيره وعدة من
اصحابنا منهم عبد الاعلى وابوعبيده وعبدالله بن بشير الخثعمي سمعوا اباعبدالله عم يقول انى لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة
واعلم ما في النار واعلم ماكان ومايكون قال ثم مكث هنيهه فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عزوجل
ان الله عزوجل يقول فيه تبيان كل شي عن علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال
كان المفضل عند ابى عبدالله عم فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم
وارءف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ضريس الكناسى قال سمعت اباجعفر عم يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة
ويصفون ان طاعتنا مفترضه عليهم كطاعة رسول الله صم ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا
ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده
ثم يخفى عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت
ماكان من امر قيام علي بن ابى طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قبل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابوجعفر عم ياحمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على
سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صم قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم ياحمران حيث
نزل بهم من امر الله عزوجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عزوجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت
وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وماكان
ذلك الذى اصابهم ياحمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن
بك المذاهب فيهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت اباعبدالله عم بمنى عن خمسمائة حرف من
الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس
به وهذا هو الكلام فقال لى ويك ياهشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لايكون عنده كلما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمد الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت اباجعفر يقول لا والله لايكون عالم جاهلا ابدا عالما بشي جاهلا
بشي ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمايه وارضه ثم قال لايحجب ذلك عنه
ان الله عزوجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه [illegible] علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن عبدالله بن سليمان عن حمران بن اعين قال ان جبرئيل اتى رسول الله صم برمانتين
فاكل رسول الله صم واله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا قال له رسول الله صم يا اخى هل تدرى
ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف كان

يكون شريكه فيه فالم يعلم الله محمدا صلى الله عليه و آله علما الا وامره ان يعلمه عليا على ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحده وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان التي في يدك فيقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزه بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال او ذاك عن علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له وعليه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكيه لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكيه باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة في امر الدين عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال وقال فان نبي الله فوض الى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر يقول ثم ذكر نحوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله فساله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسئله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتاده بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه اخر فسئله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت

اذ ذاك

ان ذلك منه تقيه قال ثم التفت الى فقال لى يا بن اشيم ان الله عزوجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاونا فامنن
اوامسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صم فقد
فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت اباجعفر واباعبدالله يقولان ان الله
عزوجل فوض الى نبيه علىو امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلى هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن فضيل بن يسار قال سمعت اباعبدالله علىو يقول لبعض اصحاب
قيس الماصر ان الله عزوجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامه
ليسوس عباده فقال عزوجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صم كان مسددا موفقا مويدا بروح
القدس لايزل ولايخطى فى شئ مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عزوجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف
رسول الله صم الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضه لايجوز تركهن الا فى سفر وافرد الركعة فى المغرب
فتركها قايمة فى السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صم النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عزوجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة
جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله فى السنه صوم شهر رمضان وسن رسول الله صم صوم شعبان وثلثة ايام فى كل شهر
مثلى الفريضة فاجاز الله عزوجل له ذلك وحرم الله جل وعز الخمر بعينها وحرم رسول الله صم المسكر من كل شراب فاجاز الله
له ذلك وعاف رسول الله صم اشياء وكرهها لم ينه عنها فهى حرام انما نهى عنها نهى اعفاف وكراهه ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه
واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزايمه ولم يرخص لهم رسول الله صم فيما نهاهم عنه نهى حرام ولا فيما امر به امر
فرض لازم فكثير المسكر من الاشربه نهاهم عنه نهى حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول صم لاحد تقصير الركعتين اللتين
ضمهما الى ما فرض الله عزوجل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد فى شئ من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص مالم يرخصه
رسول الله صم فوافق امر رسول الله صم امر الله عزوجل ونهيه نهى الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله
تبارك وتعالى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن زرارة انه سمع اباجعفر علىو
يقولان الله تبارك وتعا فوض الى نبيه صم عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلى هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله علىو قال ان الله تبارك وتعا ادب نبيه علىو فلما انتهى به الى ما اراد قال
له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عزوجل فرض الفرايض
ولم يقسم للجد شيا وان رسول الله صم اطعمه السدس فاجاز الله ذكره له ذلك وذلك قول الله هذا عطاونا فامنن او امسك بغير
حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر علىو قال وضع رسول الله صم
دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صم من غير ان يكون جاء فيه شئ قال نعم ليعلم
من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت فى نوادر محمد بن سنان عن عبدالله بن سنان قال
قال ابوعبدالله علىو لا والله ما فرض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صم والى الايمة قال عزوجل انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهى جارية فى الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد

عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد
ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا عن علي بن محمد
عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله علم في قوله تعم هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله ص فكان له ان يعطي ما شاء من شاء و
يمنع من يشاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب في ان الايمة
عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر علم ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى
عليهم السلام عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله علم انا الوقوف علينا في الحلال
والحرام فاما النبوة فلا عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب
بن الحر قال سمعت ابا عبد الله علم يقول ان الله عز ذكره ختم نبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده
ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار
وما انتم صائرون اليه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث
بن المغيره قال قال ابو جعفر علم ان عليا صلوات الله عليه وآله كان محدثا فقلت فيقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب
سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر علم وابي عبد الله علم قال قلت له وما منزلتكم ومن يشبهون ممن مضى قال صاحب موسى و
ذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله علم
ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري
ولحمي وشعري من هؤلاء بري وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء بري والله ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله
لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون
امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله علم
يقول الايمة بمنزلة رسول الله ص الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله ص
وآله باب ان الايمة عليهم السلام محدثون مفهمون عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القسم بن محمد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن زرارة قال ارسل ابو جعفر علم الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد
عليه وعليهم السلام محدثون عن محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال
دخلت على علي بن الحسين يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان
يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله

لااعلم قال ثم تلت الايه تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا
ابو جعفر فقال اما والله الا ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث
والنبي عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الايمة علماء
صادقون مفهمون محدثون عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عم
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام
ملك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران
بن اعين قال قال ابو جعفر عم ان عليا عم كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر
يقول كان علي عم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا
ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب
موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله
يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله جل وعز وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة واصحاب المشئمة
ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصه والله من خلقه
جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة
فيه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيه روح المدرج الذي
به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قدروا
على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون عن محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال سالته عن علم
العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح
الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح
القدس فانها لا تلهو ولا تلعب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عم قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي صم خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب
واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه آمن وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي صم انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة ارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح
القدس كان يرى به باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله
تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم

من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
بن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل
الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو
مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد الفضيل عن
ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر
اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء
يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى
قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله جل وعز الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين
بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام يسئله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل عليه السلام
من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له
امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلى الله عليه وآله باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا
السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه عن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان
قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه عن محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى تعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول باب
في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم
الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلى الله عليه وآله وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة عن علي بن محمد بن عبد الله
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود الهندي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطاء
على قدر ما نؤمر عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي فلهما فضلهما باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم

ان تودوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال سالت اباجعفر علىه عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يودى الاول الى الامام الذى بعده الكتب والعلم والسلاح واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
ايانا خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا فى امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم
كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص فى منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا علىه عن قول
الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلعم ان يودى الامام الامامة الى من بعده لايخص
بها غيره ولا يزويها عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن علىه فى قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يودى الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابى يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت اباعبد الله علىه عن
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذى بعده كل شئ عنده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله علىه قال لا يموت الامام
حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله علىه
قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى اليه عن احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابى عبد الله قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز
وجل الى من يوصى باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عم عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال حدثنى عمر بن ابان عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله علىه فذكروا الاوصياء
وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد عن محمد بن يحيى عن احمد
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبد الله علىه يقول اترون الموصى منا
يوصى الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله صلعم لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى صاحبه عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله علىه قال ان
الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذى يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى داود علىه ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق فى علمى ان لا ابعث نبيا الا وله وصى من اهله وكان لداود علىه اولاد
عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود علىه عليها حين اتاه الوحى فقال لها ان الله عز وجل اوحى الى
يامرنى ان اتخذ وصيا من اهلى فقالت له امراته فليكن ابنى قال ذاك اريد وكان السابق فى علم الله المحتوم عنده انه سليمان
فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امرى فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان فى الغنم والكرم
فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود علىه فلما ان اقتص
الخصمان قال سليمان علىه يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم
باولاد غنمك واصوافها فى عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بنى اسرائيل فكان ثمن الكرم

لم يجتث من اصليه وانما اكل حمله وهوعايد في قابل فاوحى الله عز وجل ان القضى في هذه القصيه ما قضى سليمان به يا داود واردت
امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا
بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني
معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ويرعى
وعلى صاحب الكرم ان ينام في بيته :. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب
قال سمعت اباعبد الله علىه يقول اترون ان الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صم الى رجل فرجل
حتى انتهى الى نفسه باب ان الايمة عليهم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه
لا يتجاوزونه عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن على عن اسمعيل بن مهران عن ابى
جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبد الله علىه قال ان الوصيه نزلت من السماء على محمد صم كتابا لم ينزل على محمد صم كتاب مختوم الا
الوصيه فقال جبرئيل علىه يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك وقال رسول الله صم اى اهل بيتى يا جبرئيل قال
نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم علىه وميراثه لعلى وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال
ففتح على علىه الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثانى ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين علىه
الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل علىه فلما مضى دفعها
الى على بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على ع
ففتح الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف
والامن ولا تخش الا الله ثم دفعها الى الذى يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى
على قال فقلت اسئل الذى رزقك من ابايك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمرى عن ابيه عن جده
عن ابى عبد الله قال ان الله عز وجل انزل على نبيه علىه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبه من اهلك قال
وما النجبه يا جبرئيل فقال على بن ابى طالب علىه وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى صم الى امير المؤمنين
وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن علىه ففك خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى الحسين علىه ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز
وجل ففعل ثم دفعه الى على بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن على ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم
دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق ابايك الصالحين ولا تخافن اصل اباك
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى علىه وكذلك يدفعه موسى الى الذى بعده كذلك ابدا الى
قيام المهدى صم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ضريس الكناسى عن ابى جعفر علىه قال قال له حمران
جعلت فداك ارايت ما كان من امر على والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغية

الباهم والطف

اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابوجعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه
ثم اجراه فيتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصيه ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله نزلت الوصيه من عند الله
كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا
وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب
فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت
عليك به ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام واليه يعود السلام صدق
عز وجل هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك
وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ والنصيحة
والصدق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي
على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي
اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها على
موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب
حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبه وبرى النسمة لقد سمعت
جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من راسه
بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا
محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين صلى الله عليه فقالوا مثل قوله
فختمت الوصيه بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان
في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا
وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شي احصيناه في امام مبين والله لقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه
وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا صلى الله عليهم وفي نسخة الصفواني زياده علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن ابي عبد الله البزاز عن جرير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض
مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف

ان جله قد حضر فاتاه النبي صلعم ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي وبقي
وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملايكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد
للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل علىه فقالت الملايكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من
نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملايكة تقربا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونوا انصاره. باب
الامور التي توجب حجة الامام علىه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا علىه اذا مات
الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية وتقدم الركب فيقول
الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون الامامة مع السلاح حيث ما كان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله علىه المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه
قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي قال ثلثه من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الا ان يكون اولى الناس بمن كان قبله
ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سئلت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان
فيقولان الى فلان بن فلان عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله علىه
قال قيل له باي شئ يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن في فم ولا بطن ولا فرج فيقال
كذاب ويا كل اموال الناس وما اشبه هذا عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت
لابي عبد الله علىه ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب عن علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا علىه قال سالته عن الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم
الركب المدينه فقالوا الى من اوصى قيل الى فلان ودور ودوامع السلاح حيثما دار فاما المسايل فليس فيها حجة عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة عن احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشئ قد تقدم من
ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسئل فيجيب وان سكت عنه فابتداء ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا
محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه بالفارسية فقال له
الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما
فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شئ فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه
فليس هو بامام باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله علىه قال لا تعود الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله علىه انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا علىه انه سئل يكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت في اخ قال لا قلت

فق

فني من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن ابي جعفر
الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث
بولده وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

[illegible] ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم
يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهما حتى كان رسول الله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله
واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض واعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن
يخرجوكم من باب هدى ولا يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز
وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي وحسن وحسين
وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي
فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر
بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره فلما
توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده
اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس
كما اذهبه عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه
لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد حسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك
والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الاية جرت في

ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالناس وبرسول الله صم من المؤمنين والمهاجرين قلت فلولد جعفر علمه فيها نصيب قال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بنى عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن علمه فدخلت بعد ذلك فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدى فيها نصيب غيرنا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمى عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابى عبد الله علمه فى قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعنى اولى بكم اى احق بكم وبامورکم وانفسكم واموالكم والله ورسوله والذين آمنوا يعنى عليا واولاده الايمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين علمه فى صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبى صم كساه اياها وكان النجاشى اهداها له فجاء سايل فقال السلام عليك يا ولى الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسايل الذى سئل امير المؤمنين من الملايكة والذين يسئلون الايمة من اولاده يكونون من الملايكة عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن زراره والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم ويزيد بن معاوية وابى الجارود جميعا عن ابى جعفر علمه قال امر الله عز وجل رسوله بولاية على وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكوة وفرض ولاية اولى الامر فلم يدروا ماهى فامر الله محمدا صم ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صم وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعم ذكره فقام بولاية على علمه يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعه وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينه قالوا جميعا غير ابى الجارود وقال ابو جعفر علمه وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى قال ابو جعفر يقول الله جل وعز لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض عن على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجه عن ابى بصير عن ابى جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثنى عن ولاية على امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صم اخوف لله من ان يقول مالم يامره به الله بل فريضة كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر قال سمعت ابا جعفر علمه يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحده قلت اتسميهن لى جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صم اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل علمه فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى وكان كمال الدين بولاية على علمه فقال عند ذلك رسول الله صم امتى حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا فى ابن عمى يقول قايل ويقول قايل فقلت فى نفسى من غير ان ينطق

بهلسانی فاتتنی عزیمة من الله عز وجل تبلهٔ اوعدنی ان لم ابلغ ان یعذبنی فنزلت یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمك من الناس ان الله لا یهدی القوم الكافرین فاخذ رسول الله صم بید علی علیه فقال
ایها الناس انه لم یكن نبی من الانبیاء ممن كان قبلی الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعا فاجیب وانا مسئول وانتم مسئولون
فماذا انتم قایلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادیت ما علیك فجزاك الله افضل خیر المرسلین فقال اللهم اشهد ثلث مراة
ثم قال یا معشر المسلمین هذا ولیكم من بعدی فلیبلغ الشاهد منكم الغایب قال ابوجعفر علیه كان والله امین الله علی خلقه وغیبه ودینه
الذی ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صم حضره الذی حضر فدعا علیا فقال یا علی انی ارید ان ائتمنك علی ما ائتمنی الله علیه من غیبه
وعلمه وخلقه ومن دینه الذی ارتضاه لنفسه فلم یشرك والله فیها یا زید احدا من الخلق ثم ان علیا حضره الذی حضره فدعا ولده
وكانوا اثنی عشر ذكرا فقال لهم یا بنی ان الله عز وجل قد ابی الا ان یجعل فی سنة من یعقوب وان یعقوب دعی ولده وكانوا اثنی عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانی اخبركم بصاحبكم الا ان هذین ابنا رسول الله صم الحسن والحسین علیهما السلام فاسمعوا لهما واطیعوا
ووازروهما فانی قد ائتمنتهما علی ما ائتمنی رسول الله صم مما ائتمنه الله علیه من خلقه ومن غیبه ومن دینه الذی ارتضاه لنفسه فاوجب الله
لهما من علی علیه ما اوجب لعلی علیه من رسول الله صم فلم یكن لاحد منهما فضل علی صاحبه الا بكبره وان الحسین كان اذا حضر الحسن علیه لم
ینطق فی ذلك المجلس حتی یقوم ثم ان الحسن علیه حضره الذی حضره فسلم ذلك الی الحسین ثم ان حسینا علیه حضره الذی حضره فدعی ابنته
الكبری فاطمة بنت الحسین فدفع الیها كتابا ملفوفا ووصیة ظاهرة وكان علی بن الحسین علیه مبطونا لا یرون الا انه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الی علی بن الحسین ثم صار والله ذلك الكتاب الینا عن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعیل
بن بزیع عن منصور بن یونس عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه مثله عن محمد بن الحسین عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی
عن صباح الازرق عن ابی بصیر قال قلت لابی جعفر علیه ان رجلا من المختاریة یعنینی فزعم ان محمد بن الحنفیة امام فغضب ابوجعفر
ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دریت ما اقول قال افلا قلت ان رسول الله صم اوصی الی علی والحسن والحسین فلما مضی علی ع اوصی
الی الحسن والحسین ولو ذهب یزویها عنهما لقالا له نحن وصیان مثلك ولم یكن لیفعل ذلك واوصی الحسن الی الحسین ولو ذهب یزویها
عنه لقال انا وصی مثلك من رسول الله صم ومن ابی ولم یكن لیفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض هی فینا وفی
ابنائنا عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن زید بن الجهم الهلالی عن ابی عبد الله قال سمعته یقول
لما نزلت ولایة علی علیه وكان من قول رسول الله صم سلموا علی علی بامرة المؤمنین فكان مما اكد الله علیهما فی ذلك الیوم یا زید قول رسول
الله صم لهما قوما فسلما علیه بامرة المؤمنین فقالا امن الله او من رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل
ولا تنقضوا الایمان بعد توكیدها وقد جعلتم الله علیكم كفیلا ان الله یعلم ما تفعلون یعنی به قوله رسول الله صم لهما وقولهما امن الله
او من رسوله ولا تكونوا كالتی نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ایمانكم دخلا بینكم ان تكون ائمة هی ازكی من ائمتكم قال قلت جعلت
فداك ایمة قال ای والله ایمة قلت انا نقرا اربی فقال ما اربی واومی بیده فطرحها انما یبلوكم الله به یعنی بعلی علیه ولیبینن لكم یوم
القیامة ما كنتم فیه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن یضل من یشاء ویهدی من یشاء ولتسئلن یوم القیامة عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا ایمانكم دخلا بینكم فتزل قدم بعد ثبوتها یعنی بعد مقالة رسول الله صم فی علی وتذوقوا السوء بما صددتم عن
سبیل الله یعنی علیا علیه ولكم عذاب عظیم عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی
حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه قال سمعته یقول لما ان قضی محمد نبوته واستكمل ایامه اوحی الله عز وجل الیه ان یا محمد قد قضیت نبوتك

واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابى طالب فانى
لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمر عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله عم قال اوصى موسى عم الى يوشع بن نون واوصى يوشع الى ولد هرون ولم يوص
الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليهم السلام فلما ان بعث الله عز
وجل المسيح عم قال المسيح عم انه سوف ياتى من بعدى نبى اسمه احمد من ولد اسمعيل عم يجى بتصديقى وتصديقكم وعذرى
وعذركم وجرت من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب
الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب
والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عم وفيها كتاب صالح وشعيب
وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف
موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصيه فى عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صم فلما بعث الله عز وجل محمدا صم اسلم له العقب من المستحفظين
وكذبه بنوا اسرائيل ودعى الى الله عز وجل وجاهد فى سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب
قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبى ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء وشرفهم ولا يومنون بى ان انا اخبرتهم بفضل اهل
بيتى فقال الله جل ذكره فلا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق فى قلوبهم فعلم رسول الله صم
ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات
الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صم يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيا فى فضل
وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانيه فقال عم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض ثم رجع يخبر اصحابه
ويجبنونه وقال صم على سيد المؤمنين وقال على عمود الايمان وقال هذا الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع على
كيف ايما مال وقال انى تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتى عترتى ايها الناس اسمعوا قد
بلغت انكم ستردون على الحوض فاسئلكم عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتى فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبى صم وبالكتاب الذى يقراوه الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم
بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه
وللرسول ولذى القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان على عم وكان حقه الى وصيه التى جعلت له والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ثم قال واذا المودة سئلت باى ذنب قتلت
يقول اسئلكم عن المودة التى انزلت عليكم فضلها مودة القربى باى ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله ال محمد عم امر الله عز وجل بسوالهم ولم يومروا بسوال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال
تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف

تسئلون

تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذى امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صم من حجة
الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدى القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صم من وليكم واولى بكم من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق فى
قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك
وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول
الله صم عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل علـه وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ولم يقبل
اموالهم قال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه
فعلى مولاه واليوم قال لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه
جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة عند على فانى
لم اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف به ولايتى ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر
قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب
الف كلمة والف باب عن على بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابى عبد الله علـه قال قال رسول الله صم فى مرضه الذى توفى فيه فقال ادعوا الى خليلى فارسلنا الى ابويهما فلما نظر اليهما
رسول الله صم اعرض عنهما ثم قال ادعوا الى خليلى فارسل الى على فلما نظر اليه اكب اليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك
خليلك فقال حدثنى الف باب يفتح كل باب الف باب عن احمد بن محمد عن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر علـه قال علم رسول الله صم عليا علـه الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله علـه قال كان فى ذوابة سيف رسول الله صم
صحيفة صغيرة فقلت لابى عبد الله اى شئ كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال
ابو عبد الله فما خرج منها حرفان حتى الساعة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابى
عبد الله علـه جعلت فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صم قال لعلى علـه اذا انا مت فاستق ست
قرب من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنى وحنطنى فاذا فرغت من غسلى وكفنى فخذ بجوامع كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا
يسئلنى عن شئ الا اجبتك فيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى
ابى سعيد عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله علـه قال لما حضر رسول الله صم الموت دخل عليه على فادخل راسه ثم قال
يا على اذا انا مت فغسلنى وكفنى ثم اقعدنى وسلنى واكتب عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن
يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره قال حدثنى
ان النبى صم حدث عليا علـه بالف باب يوم توفى رسول الله صم كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم

فقال یا کامل باب او بابان فقال له جعلت فداك فما نروی من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم

ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفه باب الاشارة والنص على الحسن بن على صلوات الله عليه

عن على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى وعمر بن اذينه عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصيه امير المومنين ع

حين اوصى الى ابنه الحسن علىهما السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع

اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بنى امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى اليك وان ادفع اليك كتبى وسلاحى كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله

ودفع الى كتبه وسلاحه وامرنى ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال

وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد على بن الحسين ثم قال لعلى بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها

الى ابنك محمد بن على واقره من رسول الله ومنى السلام عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابى

الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لما حضره الذى حضره قال لابنه الحسن ادن منى حتى اسر اليك

ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الى وائتمنك على ما ائتمنى عليه ففعل عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على الحكم عن سيف بن عميره

عن ابى بكر الحضرمى قال حدثنى الاجلح وسلمه بن كهيل وداود بن يزيد وزيد اليمانى قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين

سار الى الكوفة استودع ام سلمه عليها السلام كتبه والوصيه فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفى نسخة الصفوانى عن احمد

بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن ابى بكر عن ابى عبد الله عليه السلام ان عليا صلى الله عليه وآله حين سار الى الكوفة استودع ام سلمه كتبه والوصيه

فلما رجع الحسن دفعتها اليه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر

عن ابى جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء

شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بنى امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى اليك وان ادفع اليك

كتبى وسلاحى كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الى كتبه وسلاحه وامرنى ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين

ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه على بن الحسين ثم قال لعلى بن الحسين

يا بنى امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن على واقره من رسول الله ومنى السلام ثم اقبل على ابنه الحسن وقال يا بنى انت

ولى الامر وولى الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربه مكان ضربة ولا تاثم عن الحسين بن الحسن الحسنى رفعه ومحمد بن الحسن

عن ابرهيم بن اسحق الاحمرى رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لى وسادة

ثم قال الحمد لله قدره متبعين امره واحمده كما احب ان لا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق فى فراره ما منه

يفر والاجل تساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات

علم مكنون اما وصيتى فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشردوا

حمل كل امرء مجهوده وخفف عن الجهله رب رحيم وامام عليم ودين قويم وانا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم

ان تثبت الوطاء فى هذه المزلة فذاك وان تدحض القدم فانا كنا فى افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل فى الجو متلفقها وعفا فى الارض

محطها وانما كنت جارا جاوركم بدنى اياما وستعقبون منى جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوى وخفوت اطراقى وسكون اطرافى فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ

ودعتكم وداع مرصد للتلاقى غدا ترون ايامى ويكشف الله عز وجل عن سرايرى ان يتهم فى الاثره الله بتقوى ان ابق فانا ولى دمى

وان افن فالفناء ميعادى العفو لى قربه ولكم حسنه فاعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذى غفلة ان يكون عمره

عليه حجه او نوديه ايامه الى شفوه جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعه الله دغبه او يحل به بعد الموت نقمه فانما نحول له
وبه ثم اقبل على الحسن عم فقال يا بني ضربه مكان ضربه ولا تاثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه
قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسه ووصف العقيلي الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشوا والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم باب [illegible]
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن
الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاه قال للحسين عم يا اخي اني اوصيك
بوصيه فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صم لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع
واعلم انه سيصيبني من عايشه ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صم الله عليه وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض صم
ووضع على السرير انطلقوا به الى مصلى رسول الله صم الذي كان يصلي فيه على الجنايز فصلى عليه الحسين وحمل وادخل المسجد فلما اوقف
على قبر رسول الله صم ذهب ذو العوينين الى عايشه فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صم فخرجت مبادرة على بغل
بسرج فكانت اول امراه ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صم حجابه فقال
لها الحسين قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صم وادخلت على بيته من لا يحب قربه وان الله تبارك وتعالى سايلك عن
ذلك يا عايشه عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عم قال لما حضر الحسن بن علي ع الوفاه قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مومنا من غير آل محمد فقال
الله ورسوله وابن رسوله اعلم مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل
على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن عم اجلس فانه ليس مثلك يغيب ان يسمع كلاما تحيا
به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك و
تعالى جعل ولد ابرهيم ع ايمه وفضل بعضهم على بعض واتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر به محمدا صم يا محمد بن علي اني اخاف عليك
الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان
عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا و
الآخرة ان يبر محمدا يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفه في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد
وفاه نفسي ومفارقه روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب الماضي وراثه النبي صم اضافها الله عز وجل له في وراثه
ابيه وامه صم عليهما فعلم الله انكم خيره خلقه فاصطفى منكم محمدا صم واختار محمد عليا عم واختارني علي بالامامة واخترت الحسين
فقال له محمد بن علي ع انت امام وانت وسيلتي الى محمد صم والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي
كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمه الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدايه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت
به الرسل والناطق حتى تكل لسانه والكاتب حتى لا يجد قلما ويأتي بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك نجزي المحسنين ولا قوة
الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صم رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله
في احد خيرا ما اصطفى محمدا صم فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من بغيره
يرضا ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت

اباجعفر علیه السلام يقول لما احتضر الحسن بن على صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخى انى اوصيك بوصيه فاحفظها فاذا انا مت فهيئنى
ثم وجهنى الى رسول الله صلى الله عليه و آله لاحدث به عهدا ثم اصرفنى الى امى فاطمة عليها السلام ثم ردنى فادفنى بالبقيع واعلم انه سيصيبنى من الله ع
من الحميرا ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه و آله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن علیه السلام وضع على سريره وانطلقوا
به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه و آله الذى كان يصلى فيه على الجنايز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله صلى الله عليه و آله بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن على ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه و آله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت
اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتى فانه لا يدفن فيه شئ ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه و آله والله حجابه فقال
لها الحسين بن على صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه و آله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه و آله قربه وان
الله سايلك عن ذلك يا عايشة ان اخى امرنى ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه و آله ليحدث به عهدا واعلمى ان اخى اعلم الناس بالله وبرسوله واعلم
بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه و آله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا يقول لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن
لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه و آله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبى ولعمرى لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه و آله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمرى لقد ادخلت ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه و آله بقربهما منه الاذى
وما رعيا من حقه ما امرهم الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عايشة لو كان
هذا الذى كرهتيه من دفن الحسين عند ابيه صلوات الله علیه جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال
ثم تكلم محمد بن الحنفيه وقال يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك من الارض عداوة لبنى هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن
الحنفيه هولاء الفواطم يتكلمن فما كلامك فقال لها الحسين وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت
عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زايدة بن الاصم بن رواحه بن حجر بن عبد معيص بن عامر
فقالت عايشة للحسين نحوا ابنكم اذهبوا فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع باب
الاشارة والنص على على بن الحسين صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد
بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر علیه السلام قال ان الحسين علیه السلام لما حضره الذى حضره دعى ابنته الكبرى فاطمة
ابنة الحسين عليهما السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين علیه السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت
فاطمة الكتاب الى على بن الحسين علیه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك فقال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر علیه السلام قال لما حضر الحسين علیه السلام ما حضره دفع وصيته
الى ابنته فاطمة ظاهرة فى كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى على بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله
فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره
عن ابى بكر الحضرمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الحسين صلوات الله عليه لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضى الله عنها
الكتب والوصيه فلما رجع على بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه وفى نسخة الصفوانى على بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن
سدير عن وليح بن ابى بكر الشيبانى قال والله انى لجالس عند على بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصارى

فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى اباجعفر فاذا ادركته اقره مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شئ قال لك جابر بن عبد الله فقال قال ان رسول الله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى اباجعفر فاقره مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف

باب الاشارة والنص على ابي جعفر

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعه فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوا علما عن محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسئله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما تعرفون ان هذا ليل ولكن يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الوارثين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسئل احدا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمايله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمايلي يعني اباعبد الله عليه السلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال هذا خير البرية عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القايم عليه السلام
فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قايم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال عنبة فلما قبض ابو جعفر
عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القايم بعد
الامام الذي كان قبله عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر
فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره
ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعه وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يحل عنه اطماره ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابة ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان يكون لك الحجة **باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام** عن احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم
عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسئل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزله ان يرزقك من عقبك
قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام
عن وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنه التي
اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما يدري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من
ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسئلني عن هذه المسئله دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره
في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي
الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى
الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابرهيم وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به
من اصحابك عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسئله علي بن
عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع
عليك من الباب يفتح البابين جميعا بيده فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذت بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلام عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا
عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو
يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر
بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ايتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ايتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ايتم قال بولده ثم هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه
ولا اعرف موضعه قال يقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله عن احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليهما السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود

الذى لم يولد فينا مولود اعظم بركه على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن فيض بن المختار فى حديث طويل فى امر ابى الحسن حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام
هو صاحبك الذى سالت عنه فقم اليه فاقرله بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما انه لم يوذن لنا فى اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معى اهلى وولدى ورفقائى وكان
يونس بن ظبيان من رفقائى فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجله فخرج فاتبعته فلما انتهيت
الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقنى اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لى
ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابى عبد الله
عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله انى لاعرف
النور فى وجهه فقال عبد الله لم اليس ابى وابوه واحدا وامى وامه واحده فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من نفسى وانت ابنى
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وهو واقف
على راس ابى الحسن موسى وهو فى المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لى ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت
عليه فرد على بلسان فصيح ثم قال لى اذهب فغير اسم ابنتك التى سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لى ابنه سميتها بالحميراء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعى ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم
بهذا فهو والله صاحبكم بعدى عن على بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربى عن ابى ايوب
النحوى قال بعث الى ابو جعفر المنصور فى جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسى وبين يديه شمعة وفى يده كتاب
قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الى وهو يبكى فقال لى هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه
راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لى اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه
قد اوصى الى خمسه احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميده عن على بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابى جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابى عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس
الى قتل هؤلاء سبيل عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن على بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب فاقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكيه وهو يقول لها
اسجدى لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه وقال بابى وامى من لا يلهو ولا يلعب عن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام
قال حدثنى عمر الرمانى عن فيض بن المختار قال انى لعند ابى عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى وهو غلام فالتزمته وقبلته
فقال ابو عبد الله انتم السفينه وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعى الفا دينار فبعثت بالف الى ابى عبد الله عليه السلام
والف اليه فلما دخلت على ابى عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بى قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت
ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابى الحسن ا[illegible]

عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلى بن يقطين ببغداد فقال على بن يقطين
كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه على فقال لى يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى اما انى قد نحلته كنيتى فضرب هشام

بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه
من بعده عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم
ذكره مثله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني اكبر ولدي وابرهم
عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل
بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني تدكبرسني فخذ بيدي من النار قال
فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي
فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال
قولا وفى به عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن
الرضا عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده
ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله
عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام
قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم
بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينتجزها منه ومن لم يكن
له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال
خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا
حتى القاك او يقضي الله علي الموت عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا
وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن
يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي عن احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام
فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي
ابرهيم عليه السلام اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب الناس
يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال
ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه عن احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال
ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت

جعلت

جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه قال نعم قال فهل تثبته انت قلت نعم انى انا وابى لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابى بابى انت وامى انتم كلكم ائمه مطهرون والموت لايعرى منه احد فاحدث الى شيا احدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هولاء ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجايع ويومن به الخايف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجانا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابرهيم فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى به ابوك عليه السلام فقال لى نعم ان ابى كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنه الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عماره انى خرجت من منزلى فاوصيت الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الى لجعلته فى القسم ابنى لحبى اياه ورافتى عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جانى بخبره رسول الله صلى الله عليه واله وجدى على صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله صلى الله عليه واله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامه فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لى اما العمامه فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما رايت من الائمه احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا وعبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت قد جمعتهم لى بابى وامى فايهم هو فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب ولا يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنه قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حى ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل عليهم وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لى ابو ابرهيم انى اوخذ فى هذه السنه والامر هو الى ابنى على سمى على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابى طالب واما الاخر فعلى بن الحسين عليهما السلام اعطى فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لى يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتنى فاخبره عند ذلك ان الجارية التى يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه واله ام ابرهيم صلى الله عليه واله فان قدرت ان تبلغها منى السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد

مضى ابى ابرهيم عليه السلم عليا فبدانى فقال لى يا يزيد ما تقول فى العمرة فقلت بابى انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقه فقال
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدانى فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه
جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لى اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جائت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكه فاشتراها
فى تلك السنه فلم يلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة على يرجون ان يرثوه فعادونى اخوته من غير
ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابى بالمجلس الذى اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن على
عن ابى الحكم قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم الجعفرى وعبد الله بن محمد بن عماره عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلم
اشهد ابرهيم بن محمد الجعفرى واسحق بن محمد الجعفرى واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفرى ويحيى بن الحسين
بن زيد بن على وسعد بن عمران الانصارى ومحمد بن الحرث الانصارى ويزيد بن سليط الانصارى ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمى
اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فى القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب والقصاص حق وان الوقوف بين يدى الله حق وان ما جاء
به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم
ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصيه جدى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه الصلوة والسلم ووصيه محمد بن على قبل ذلك
نسختها حرفا بحرف ووصيه جعفر بن محمد على مثل ذلك وانى قد اوصيت الى على وبنى بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب
اقرارهم فذلك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتى واموالى وموالى وصبيانى
الذين خلفت وولدى الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى على امر نسائى دونهم وثلث صدقة ابى وثلثى يضعه
حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله ان احب ان يجيز ما ذكرت فى كتابى فذلك اليه وان كره ذلك فهو اليه يفعل فيه
ما يفعل ذو المال فى ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وانا فى وصيتى
فى مالى وفى اهلى وولدى وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا
مردود فان انس منهم غير الذى فارقتهم عليه فاحب ان يردهم فى ولايه فذلك وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها
الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واى سلطان او احد من الناس كفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت فى كتابى هذا
او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكشفوه عن شئ وليس لى عنده تبعة ولا تباعه ولا لاحد من ولدى
له قبلى مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدى
التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادى من اقام منهم فى منزله وحجابه فلهم ما كان يجرى عليهم فى حيوتى ان
راى ذلك ومن خرج منهم الى زوج فليس لها ان ترجع الى محوابى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن
من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوا فى ملكه وهو اعرف بمناكح قومه
فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ذلك ما ذكرت فى صدر كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن
شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو فيها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه
وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابى هذا الذى ختمت عليه الاسفل فمن فعل

ذلك فعليه

ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملايكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا و
كتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط
قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينه فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل
هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه وياخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف
نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملا فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذن والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما
مدحورا نعرفك بالكذب كبيرا وصغيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على
تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعان القوم
اجمعون فقال ابن عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده
ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته فقال
ابن عمران لا افضه حسبي ما لعني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذاك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم
واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة
وذلة ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هولاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد
بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي
انك ستوخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيا ثم ان
عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انه انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما
عليهم ثم اقض عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ لهم البراة ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس
ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيؤا فان الله
غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولين حبست شيا مما يظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه
اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيا الا وقد سيبته حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك
من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري
ولين سلمت لاغصصته بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى باموردهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت
على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسا عنا وعنهم
الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما
اعرفني بلسانك وليس لمساحتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن علي بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين
يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني فقال
اصير الى الطاغية اما انه لا يبداني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله
ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده

امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن متّ الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولا قرن له بامامته قال صدقت يا محمد

يعد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامه من يكون من بعده قال قلت ومن قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

[illegible] علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات

قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر عليه السلام فسلموا عليه واحدثوا به عهدا

فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت

الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث

اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني

فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك مالابي غيري عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين

بن يسار قال كتب ابن قياما اليه بعنته فقال له انت كيف تكون اماما وليس لك ولد فقال له ابو الحسن شبيه المغضب وما علمك انه لا

يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ذكرا يفرق به بين الحق والباطل عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية

بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسئله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام

فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد

قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي

وصيرته في مكاني عن احمد بن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال

لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به

الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا عن احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن

الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي

انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام

عن عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن فجيء بابنه ابي جعفر عليهما السلام وهو صغير فقال هذا

المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كنا نسئلك قبل ان يهب لك الله ابا جعفر عليه السلام فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك

فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما

يضره من ذلك قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال

سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه

مولاك فقال هو مولى ابي جعفر عليه السلام فابعث به غدا اليه عن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل

عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما سمع من اخيه

عن اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب

علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس

وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا ان كان

عز وجل

عز وجل وقبض على لحيته لم يوهل هذه الشيبة لما اهل له هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما يقولون بل انا له عبد
عن الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قايل يا سيدى ان كان كون
فالى من قال الى ابى جعفر ابنى وكان القايل استصغر سن ابى جعفر فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم
رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة فى اصغر من السن الذى فيه ابو جعفر عن على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن زكريا
بن يحيى بن النعمان المصرى قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا
فقال له الحسن اى والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال على بن جعفر اى والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك
كيف صنعتم فانى لم احضركم قال فقال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حايل اللون فقال لهم الرضا هو ابنى قالوا فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة بيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا فى بيوتكم فلما جاؤا
اقعدونا بالبستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه
مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابى جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن
هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحده فلما رجع ابو الحسن
قالوا هذا ابوه قال على بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابى جعفر عليه السلام ثم قلت اشهد انك امامى عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال
يا عم الم تسمع ابى وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابى ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة الرحم ويلهم لعن الله
الاعيبس وذريته صاحب الفتنة يقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور
بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اى واد سلك افيكون يا عم هذا الا منى فقلت جعلت فداك
والنص على ابى الحسن الثالث عليه السلام عن على بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن ابى جعفر عليه السلام انه
راه لما خرج فقلت جعلت فداك انى اخاف الامر عليك فالى من الامر بعدك قال فكر بوجهه الى ضاحكا وقال ليس حيث ظننت فى هذه
فلما اخرج به الثانية الى المعتصم قلت له جعلت فداك الى من هذا الامر من بعدك قال فبكى حتى خضب لحيته ثم التفت الى وقال عند هذه
يخاف على الامر من بعدى الى ابنى على عن الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابى جعفر عليه السلام للخدمة التى
وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجئ فى السحر فى كل ليلة ليعرف علة ابى جعفر عليه السلام وكان الرسول الذى يختلف بين ابى جعفر
وبين ابى اذا حضر قام احمد وخلا به ابى فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابى بالرسول واستدار احمد فوقف يسمع الكلام فقال الرسول
لابى ان مولاك يقرا عليك السلام ويقول لك انى ماض والامر صاير الى ابنى على وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد ابى ثم مضى الرسول
ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قال لك قال خير قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابى قد حرم الله عليك ما فعلت
لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فعلت ما لم تومر به فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى
كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها
واعلموا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربع مائة انسان واجتمع رؤساء العصابة
عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسئله
ان ياتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها
فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله جل وعز به هذا ابو جعفر الاشعرى

يشهد بي بسماع هذه الرساله وسئله ان يشهد بما عنده فانك احد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لا حق عليه
قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمه كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا الرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة
الصفوانى ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكى انه اشهده على
هذه الوصيه المنسوخه شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر اطال الله بقاء ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
على بن الحسين بن على بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما
على تركته من والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخواته
ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث ليالى خلون من
ذى الحجه سنه عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن على
بن الحسين بن على بن ابي طالب وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصير
الخادم وكتب شهادته بيده باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام عن على بن محمد عن محمد بن احمد
النهدى عن يحيى بن يسار القنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام قبل مضيه باربعة اشهر واشهدنى على ذلك وجماعه من الموالى
عن على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن يسار بن احمد البصرى عن على بن عمرو النوفلى قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره
فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن عن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد
الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدى الذى يصلى على قال ولم نكن نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث
لله شكرا فقد احدث فيك امرا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند ابي
جعفر عليه السلام محمد بن على فجاء ابو الحسن فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحيه فلما فرغ من امر ابي جعفر
التفت الى ابي محمد فقال يا بنى احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا عن على بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن على بن
الحسين بن عمرو عن على بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى
عن على بن محمد عن ابي محمد الاسبارقينى عن على بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكرى وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا
اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال
فكتب الى في الكبير من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر عن محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن
بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى محمد بن على بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان نكون حوله من آل ابي طالب وبنى هاشم وقريش مائه وخمسون رجلا سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن على
قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعه فقال يا بنى احدث لله عز وجل شكرا فقد
احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسئل تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون
فسئلنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنه او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه عن على بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضى ابي جعفر عليه
السلام فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه

فاحمد الله

فاحمدا الله عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد مضى ابنه ابوجعفر واني لافكر
في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني اباجعفر وابامحمد في هذا الوقت قصه ابي الحسن موسى واسمعيل اذ كان ابومحمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل
علي ابوالحسن فقال نعم يا اباهاشم بدا الله عزوجل في ابي جعفر كابدا الله في اسمعيل وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون ابومحمد ابني الخلق
من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامه عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي
ابوالحسن ابومحمد ابني انصح آل محمد غريزه واوثقهم حجه وهو الاكبر من ولدي وهو الخلق واليه ينتهي عرى الامامه واحكامها فما كنت سايلي
فسله عنه فعنده ما يحتاج عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبدالله الجلاب قال كتب الي ابوالحسن في كتاب اردت ان تسئل
عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عزوجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي
ابومحمد ابني وعنده ما يحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء ويوخر ما يشاء وما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه
بيان وقناع لذي عقل يقظان عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره
باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجه من آل محمد عليه السلام باب

عن علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلثه
ايام يخبرني بالخلف من بعده عن محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسئلتك
فتاذن لي ان اسئلك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسئل عنه قال بالمدينة عن علي بن محمد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابومحمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي عن علي بن محمد عن
حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابومحمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده عن الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن عبدالله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزى من احترى على الله
في اوليايه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدره الله فيه وولده ولد سماه م ح م د في سنه ست وخمسين ومايتين عن
علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبدالرحمن العبدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس
سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعوني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبه في خدمتك
قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوايج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان
في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركه في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم احسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت
علي جاريه معها شئ مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجاريه فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه
وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى
ابومحمد عليه السلام باب في تسميه من راه عليه السلام عن محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبدالله بن جعفر
الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابوعمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق ان سله عن الخلف فقلت له يا اباعمرو اني اريد ان اسئلك عن شئ وما
انا بشاك فيما اريد ان اسئلك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجه الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك وقعت
الحجه واغلق باب التوبه فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عزوجل وهم الذين
يقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلام سئل ربه عزوجل ان يريه كيف يحيى الموتى فقال اولم تومن

قال بلى ولكن ليطمئن قلبى وقد اخبرنى ابو على احمد بن اسحق عن ابى الحسن عليه السلام قال سالته وقلت له من اعامل اوعمن اخذ وقول
من اقبل فقال له العمرى ثقتى فما ادى اليك عنى فعنى يودى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقه المامون واخبرنى ابو على
انه سئل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما اديا اليك عنى فعنى يوديان وما قالا لك فعنى يقولان فاسمع
لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان وهذا قول امامين قد مضيا فيك فخر ابو عمرو ساجدا وبكا ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من
ابى محمد عليه السلام فقال اى والله ورقبته مثل ذا واومى بيديه فقلت له فبقيت واحده فقال لى هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسئلوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندى فليس لى ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا
وقسم ميراثه واخذه من لا حق وصبر على ذلك وهو ذا عياله يجولون فليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب
فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال ابو جعفر الكلينى وحدثنى شيخ من اصحابنا ذهب عنى اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
فاجاب بمثل هذا عن على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال
رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام عن محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثنى موسى بن محمد بن القسم بن حمزه
بن موسى بن جعفر قال حدثتنى حكيمة ابنة محمد بن على وهى عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك عن على بن محمد عن حمدان القلانسى قال
قلت للعمرى قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده عن على بن محمد عن فتح مولى الزرارى
قال سمعت ابا على بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده عن على بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبده النيشابورى
انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء عن على بن محمد عن
محمد بن على بن ابرهيم عن ابى عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا عن على عن ابى على احمد
بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضى ابى محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه عن على عن ابى عبد الله بن صالح
واحمد بن النضر عن القنبرى رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابى الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر فشتمه فقلت له فليس
غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيرى قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث عن على بن محمد عن ابى محمد الوجناى انه اخبره
عمن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطراد وكلام هذا نحوه عن على بن محمد
عن على بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع
فى دارى فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال على بن قيس فخرج علينا
خادم من خدم الدار فسئلته عن هذا الخبر فقال لى من حدثك بهذا فقلت له حدثنى بعض جلاوزة السواد فقال لى لا يكاد يخفى على الناس شئ
عن على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازى قال ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم عن
محمد بن يحيى عن الحسن بن على النيشابورى عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله موسى بن جعفر عن ابى نصر طريف الخادم انه راه عن على بن محمد عن
محمد والحسن ابنى على بن ابرهيم انهما حدثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل
فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه عن على بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لى فوافينا الموقف فبل الامام
فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء مائه وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سايل
فرددناه فدنا من الشاب فسئله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السايل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السايل
فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى طلبه

فقدنا الوقف

قد دنا الموقف كله فلم تقدر عليه فسئلنا من كان حوله من اهل مكه والمدينه فقالوا شاب علوي يحج في كل سنه ماشيا

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجه من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان اسئل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه واذا عرفوا المكان دلوا عليه

عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز وجل ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباح مساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدايه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام العباده في السر مع الامام منكم المستتر في دوله الباطل افضل ام العباده في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقه في السر والله افضل من الصدقه في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم في دوله الباطل وحال الهدنه افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دوله الحق وليست العباده مع الخوف في دولة الباطل مثل العباده والامن في دوله الحق واعلموا ان من صلى اليوم صلوة فريضه في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها واتمها كتب الله له خمسين صلوة فريضة في جماعه ومن صلى منكم صلوة فريضه وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضه وحدانيه ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات ونوافل ومن عمل منكم حسنه كتب الله له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات المومن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه و الى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خايفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القايم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله ما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمه ويولف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصى الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشئ من الحق مخافه احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت

على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامه عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزه عن ابي اسحق قال حدثني الثقه من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا ياد كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجه لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خايف مغمور كي لا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم به بل اين هم وكم اوليك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الايمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون ويا اباه المسرفون اوليك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بالطاعة لله تبارك وتعالى ولاوليايه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقه بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهورهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم باب في الغيبة عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخابط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه عن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفان كما يكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه وليرفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخله في الصفه فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس عن علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضاله بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامه اشباه الخنازير ان اخوه يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما ينكر هذه الامه الملعونه ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامه ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم كما فعل بيوسف حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف فقالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف عن علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زراره قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زراره وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول

حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زراره
قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اى شئ اعمل قال يا زراره اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زراره لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله
جيش آل ابي فلان يجئ حتى يدخل المدينه فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يملكون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله
عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زراره قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه عن علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن
قابوس عن منصور عن منصور بن السندي عن داوود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيره عن الاصبغ
بن نباته قال اتيت امير المومنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت
في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملاء الارض عدلا وقسطا كما مليت جورا وظلما يكون له غيبه وحيره يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير
المؤمنين وكم يكون الحيره والغيبه فقال سته ايام او سته اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكاين فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا
الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامه مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت و
ارادات وغايات ونهايات عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم
السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم تعرف اى من اى فاذا طلع
نجمكم فاحمدوا ربكم عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاويه عن عبد الله بن حيله عن عبد الله بن بكير عن زراره قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقايم غيبه قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبه
فلا تنكروها عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاويه عن عبد الله بن حيله عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي
عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن
عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اى واد سلك وليكفان كما تكفاء السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اى من اى قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت
جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشره رايه مشتبهه لا يدرى اى من اى قال وفي مجلسه كوه يدخل فيها الشمس فقال ابينه هذه
فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس عن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زراره عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقايم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزه عن ابي
اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر
الكوفه اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كي لا يتفرق اتباع اوليايك ظاهر
غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وادابهم في قلوب المؤمنين مثبتة

فهم بها عاملون ويقول عليه السلم في هذه الخطبه في موضع اخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حمله يحفظونه ويروونه كما
سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم انى لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا تنقطع مواده وانك لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك
ظاهر ليس بالمطاع او خايف مغمور كى لا يبطل حججك ولا يضل اولياوك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاويه البجلى عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن على بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن على بن ابى حمزه عن ابى عبدالله عليه السلم قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له
في غيبته من عزله ونعم المنزل طيبه وما بثلثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن على بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال ابوعبدالله
كيف انت اذا وقعت البطشه بين المسجدين فيارز العلم كما تارز الحيه في جحرها واختلفت الشيعه وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم
في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لى الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى
عن بكير عن زراره قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان للقايم غيبة قبل ان يقوم انه خايف واومى بيده الى بطنه يعنى القتل عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابوعبدالله عليه السلم للقايم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويله
الغيبه الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصه شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه الا خاصه مواليه دينه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن
بن على الكوفى عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما
يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اى وادٍ سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسلوه عن تلك العظام التى يجيب
فيها مثله عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد بن عقبه عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابى حمزه قال
دخلت على ابى عبدالله فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك
فقال لا قلت من هو قال الذى يملاها عدلا كما مليت ظلما وجورا لعلى فترة من الايمه كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل
عن على بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابى الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانى قالت سالت
اباجعفر محمد بن على عن قول الله تبارك وتعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال قال امام يخنس سنه ستين ومايتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في
الليله الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمدانى
قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسد بن ثعلبه عن ام هانى قالت لقيت اباجعفر محمد بن على فسئلته عن هذه الايه فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنه ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمه الليل فان ادركت ذلك قرت عينك
عن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عن
عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم انى ارجو ان يكون صاحب هذا الامر وان يسوقه
الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسيل عن المسايل وحملت
اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفى الولاده والمنشا غير خفى في نسبه عن الحسين بن محمد وغيره عن
جعفر بن محمد عن على بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندى عن عبدالله بن عطا عن ابى جعفر قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما فى
اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبدالله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال

انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الامات غيظا او رغم انفه   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال يقوم القايم وليس لاحد في عنقه عهد
ولا عقد ولا بيعة ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما اأتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحبه وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل
❊ الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زراره بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه السلام لابد للغلام
من غيبه قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات
ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه عليه السلام بسنتين قال زراره فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا
الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنه ❊ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد
بن علي عن عبدالله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكته فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى ❊ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن
الحسين عن محمد بن عبدالله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم
باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة ❊ علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام
بن عبدالله بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبدالله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبدالله عليه السلم قال بعث طلحه والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش
الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانه وانت اوثق من بحضرتنا في
انفسنا من ان تمتنع من ذلك منه وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب
التي تخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما
ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان
فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان
لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله فلما نلت ادنى منال ضيعت
حرمتنا وقطعت رجانا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان كان من يصرفك عنا وعن صلتنا كان
اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا
نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه صنع ما
امراه فلما نظر اليه علي وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي
اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال
كل سر لي علانيه قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحايل بينك وبين قلبك الذي يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم
اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم
قال علي اية السخرة قال نعم قال فاقراها وجعل علي يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة وقال الرجل ما يرى

امير المؤمنين امره بترددها سبعين مرة ثم قال له الحمد قلبك اطمان قال اى والذى نفسى بيده طمانينه الى الاسلام قال فما قالا لك فاخبره

فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين زعمتما انكما اخواى فى الدين وابنا عمى فى النسب فاما النسب فلا انكره و

ان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواى فى الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما

امره بافعالكما فى اخيكما فى الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواى فى الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا فان كنتما

فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذى احدثتما مع ان

صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى عن صلتكما

فالذى صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربى لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا

فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما انى اشجع فرسان العرب وهربكما من لعنى ودعائى فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنه وماجت

لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بانى ادعوا الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم

اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلاله وعرف طلحه المذلة وادخرهما فى الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمانى وافتريا على وكتما شهادتهما

وعصياك وعصيا رسولك فى قل امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحيه قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل

الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما قال على ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك

ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان

جميعا عن محمد بن على عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع على بن ابى طالب صلوات الله وسلامه عليه

يوم النهروان فبينا على جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على وعليك السلام مالك ثكلتك امك لم تسلم على بامرة المؤمنين

قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولايتى والله لان

اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما فيها فقال له على ثكلتك امك قف منى قريبا ارك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف

الرجل قريبا منه فبينا كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل

القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبه وبرا النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال

الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذى رد على صاحبه قال

الرجل الشاك وهممت ان احمل على على فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين

ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال على عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قال لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان

وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله

فقبلهما فقال على عليه السلام هذه لك آية عن على بن محمد عن ابى على محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلى عن احمد بن يحيى

المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين

عليه السلام فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند

بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا

احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتينى

بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا حبابه اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمى انه امام

مفترض الطاعة

مفترض الطاعه والامام لايعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس
امير المؤمنين والناس يسئلونه فقال يا حبابه الوالبيه فقلت نعم يا مولاى فقال هات ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين
عليهما السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لى ان فى الدلالة دليلا
على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها قالت ثم اتيت على بن الحسين
وقد بلغ في الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال هات ما معك
فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا عليه
السلام فطبع لى فيها وعاشت حبابه بعد ذلك تسعه اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابى عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد النخعى
عن ابى هاشم داود بن القسم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم
فسلم عليه بالولايه فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لى فقلت في نفسى ليت شعرى من هذا فقال ابو محمد هذا من ولد الاعرابيه
صاحبه الحصاة التى طبع اباى فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع
املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعه الحسن بن على فقلت لليمانى رايته قبل هذا قط قال
لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتانى شاب لست اراه فقال لى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذريه بعضها من بعض اشهد ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمه من
بعده ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفرى وسالته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن ام
غانم وهى الاعرابيه اليمانيه صاحبه الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابى الحسن عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيده وزراره جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل
محمد بن الحنفيه الى على بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين
عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتى من على فى سنى وقديمى احق بها
منك في حداثتك فلا تنازعنى في الوصية والامامة ولا تحاجنى فقال له على بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين
ان ابى يا عم صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندى فلا تتعرض لهذا فانى اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه
ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال على بن الحسين لمحمد بن على بن الحنفيه ابدء انت فابتهل
الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسئل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخى وسله فدعا الله على بن الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصى والامام بعد الحسين بن على عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله
عز وجل بلسان عربى مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن على بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى على بن الحسين
بن على بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن على وهو يتولى على بن الحسين عليه السلام على بن ابرهيم عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زراره عن ابى جعفر مثله الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن على قال اخبرنى سماعة بن مهران قال اخبرنى الكلبى

النسابه قال دخلت المدينة ولست اعرف شيا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت
فقالوا عبدالله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل
فدخلت فاذا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابه فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال
امررت بابني محمد فقلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزا والباقي
وزر عليه وعقوبه فقلت في نفسي واحده فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت
في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب
النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابه تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد
فنظرت الى جماعة من قريش ومن ساير الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم هذا البيت فقالوا عبدالله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد
عنده شيا فرفع رجل من القوم راسه فقال ايت جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرت فقلت ان القوم انما منعهم
من ارشادي اليه اول مره الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا
كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفعه ولا بردعه فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من
انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسئلني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابه فضرب بيده
على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان بن فلان حتى
ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي
انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانه امراه فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها وغشاها فولدت فلانا وفلان
بن فلان من فلانه وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت
فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا وسل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرا
سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت
طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي
واحدة ثم قال سل قلت ما يقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شئ الى شبه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح
اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طايفه من بني اسرائيل فما اخذ
منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت
انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنه فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر
فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال واحده
وربما كانت ثنتين قلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال ارطال بمكيال العراق قال سماعه
قال الكلبي ثم نهض عليه السلام فقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب آل هذا
البيت حتى مات عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينه بعد وفاة ابي عبدالله عليه السلام

انا وصاحب

انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم
يروون عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كان يسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة
في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا في مائة قال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا فرفع يده الى السماء فقال لا والله ما ادري
ما تقول المرجئة قال فخرجنا ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري
الى اين نتوجه ولا من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه
يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين
على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى وردني على
باب ابي الحسن ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة
ولا الى القدرية ولا الى المعتزلة ولا الى الزيدية ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت
فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال
قلت جعلت فداك فانت قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب
طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر ما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت
عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت
جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ
عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك فقلت الهدى
فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع
الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام
فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا
وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان فربما استقبل السلطان بكلام يغضبه لصلاحه فلم يزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه
ابو الحسن موسى وهو في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب
فكتب ثم جاء فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى
ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى
نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى
تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها
فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم هاشم مثله
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن العلا قال سمعت يحيى بن اكثم

قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي بن الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الى فقلت له اني والله اريد ان
اسئلك مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسئلني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان
في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن
يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سئل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت
والله لاسئلنه عما سئل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسئلته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست لم يزد في الجواب
واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على
عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي
فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت
منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه
فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان
وجعه يسيرا عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله
مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله
انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابيه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني
من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي
وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فقال لي لا ادري من اخبره فقلت ما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع
كذا وكذا ورزمة كذا كذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه عن ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا
وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان
فوقع في نفسي ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول
ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله
وامينه على خلقه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر
فرجع عن ذلك فسئلته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ان اسئله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني
اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى
عن ابيه عن آبائه قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسئلتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات
الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي

وبعدماتي

وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق
ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت
بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها
بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم
وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت و
امي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه
فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم
او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون
في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه
بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام
منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته
وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله
عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم
بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه
في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع
الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى
من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت
دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ○ بعض اصحابنا
عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب نعزيها بابن ابنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه
فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت قولي: اعدد رسول الله واعدد بعده : اسد الاله وثالثا عباسا : واعدد علي الخير واعدد

جعفراً واعد دعقيلا بعده والرواسا ؛ فقال احسنتي واطربتني زيدبني فاندفعت تقول ؛ ومنا امام المتقين محمد ؛ وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا على صهره وابن عمه ؛ وفارسه ذالك الامام المطهر ؛ فاقمنا عدها حتى كادالليل ان يجي ثم قالت خديجه سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله
عليه وهو يقول انما يحتاج المراه في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولاينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تودى الملايكه بالنوح ثم
خرجنا فغدونا اليها غدوه فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبدالله عليه السلم جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقال
هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبدالله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبدالله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في
امر محمد بن عبدالله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القا اباعبدالله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكي علي فانطلقت معه
حتى اتينا اباعبدالله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابوعبدالله ليس هذا موضع ذلك نلتقي
ان شاءالله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتداء الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عزوجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف
على اثنان من قريش ولاغيرهم فقال له ابوعبدالله انك تجد غيري اطوع لك مني ولاحاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او
اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقه على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولاتعلمهم انك جيتني فقال له ان
الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لاتكلف قتالا ولامكروها قال وهجم علينا ناس ودخلوا وقطعوا كلامنا
فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاءالله من اصلاحكم ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينه يقال له
الاشقر على ليلتين من المدينه فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثه ايام فوقفنا بالباب ولم يكن يحجب اذا جينا
فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحيه الحجره ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مولا
قد انبسط رجايي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابوعبدالله يا ابن عمي اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه
واني لخايف ليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى مالم يكن يريد وكان من قولهما ان ابي لج وجد فقال له باي شي كان الحسين
احق بها من الحسن فقال ابوعبدالله رحم الله الحسن ورحم الحسين فكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في السن
من ولد الحسن فقال ابوعبدالله ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بماشاء ولم يوامر احد في خلقه وامر
محمد صلى الله عليه وآله عليا بماشاء ففعل ما امر به فلسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان
امر الحسين ان يصيرها في السن او ينقلها في ولدهما يعني الوصيه لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى
وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي
لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابوعبدالله والله انك لتعلم انه الاحول
الاكشف الاخضر المقتول بسده اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة
ولنقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابوعبدالله ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلا ضلالا لا والله
لا يملك اكثر من حيطان المدينه ولا يبلغ عمله الطايف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني
ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسده اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا
بزته بين رجليه لبنه ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبدالله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية

اخرى

اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ان ابنك الاحول الاخضر المقتول بسده اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او يفي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان يكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فيه فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ووالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا فقال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعرا لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى للناس لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة ابنة عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري فحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يتخلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لا تقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما في يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما

الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعنى طايعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباءً
شديدا وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله
عليه السلام ثم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذى اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشدون عليك
فقال عيسى بن زيد احبسوه فى المخبا وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اني سا قول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت
لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء و
انى لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود
على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار
الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له
محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت
رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع
فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل
ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه
عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرني رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام
وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال
فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله نعم وهذا ورب
الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه
راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال والله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى
قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة
قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن
بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل
بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين
فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه
الفارس الذى قال من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه
الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق
العمارين فطعنه انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله و
اخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله

فوجد عيسى بن زيد مكمنا عنده فاجبر تدبسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله
عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت
منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذن تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري
عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين
الا قبلتني فقبلني شاء او ابا وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا
المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذب على جعفر كذبة فقلت له واصرني ان اقرئك السلام وقال
انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي
فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب
ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله
بن الفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه
فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت
عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن
عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج
الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله
بن حسن الى موسى بن جعفر عليهما السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين
خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه
وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك
الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من موسى بن عبد الله بن جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن
عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين
الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي
انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرايب وغرائز فاخبرني عن حرفين
اسئلك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته
وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه
وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى انا قد
اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يد هرون فلما قراه

قال الناس يحملونى على موسى بن جعفر وهو برى مما يرمى به تم الجزو الاول

من كتاب الحجة من الكلينى وتلوه بمشية الله وعونه فى اول

الثانى ان شاء الله باب كراهيه التوقيت

والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه

وعلى وليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كراهية التوقيت عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر فى السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فأخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابوحمزة فحدثت بذلك اباعبدالله عليه السلم فقال قد كان ذلك عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلم اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرنى عن هذا الامر الذى ننتظره متى هو قال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلم قال سالته عن القايم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت عن احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الخزاز عن عبدالكريم الخثعمى عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلم لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عن السايرى عن الحسن بن على بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين قال قال لى ابوالحسن عليه السلام الشيعة تربا بالامانى منذ مائتى سنه قال وقال يقطين لابنه على بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له على ان الذى قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالامانى فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى مائتى سنة او ثلث مائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن على عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك ال فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية تنتهى اليه فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولا يستاخرون باب

التمحيص والامتحان عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبدالله عليه السلام ان
امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبه ذكرها الا ان بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه
صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبله ولتغربلن غربله حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمه ولا كذبت كذبه ولقد نبيت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن
جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغراء عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ويل
لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القايم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال
لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن
بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس
ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت اباالحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي
عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه
لابد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا عن محمد بن الحسن
وعلي بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا
وابوعبدالله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا
بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد باب انه من عرف امامه لم يضره
تقدم هذا الامر او تأخر عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال قال ابوعبدالله عليه السلام
اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر
كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوايه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وآله عن علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال
يا ابابصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن اسمعيل بن جعفر الخزاعي قال سأل ابو بصير اباعبدالله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القايم فقال يا ابابصير الست تعرف
امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابابصير ان لا يكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القايم صلوات الله عليه
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان
كمن هو مع القايم في فسطاطه عن الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني

عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ماضر من مات منتظرا لامرنا الايموت في وسط فسطاط المهدي او عسكره عن
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اعرف العلامه
فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط
المنتظر باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قلت وان كان من ولد
علي بن ابي طالب قال وان كان عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلام
قال من ادعى الامامه وليس من اهلها فهو كافر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبد عن الحسين بن المختار
قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله قال كل زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا
قال وان كان فاطميا علويا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داوود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام
قال سمعته يقول ثلثه لايكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامه من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول ان هذا الامر لايدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبدالله عليه السلام قال من شرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان شركا بالله عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك
الا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل فاذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا
وشرب الخمر او شئ من هذه المحارم فقلت لا قال ماهذه الفاحشة التي يدعون ان الله امر بها قلت الله اعلم و وليه فقال فان هذا في ائمة
الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم
فاحشة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ماظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ماحرم القران من ذلك
ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت اباجعفر عليه السلام عن قوله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورا والعذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وماهم بخارجين من النار قال ابوجعفر
صلوات الله عليه هم والله ياجابر ائمة الظلم واشياعهم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داوود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي

يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلثه لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامه من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اخالط الناس فيكثر تعجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليست لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلم جالسا واقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جاير ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاوليك ولا عتب على هولاء فقال نعم لا دين لاوليك ولا عتب على هولاء ثم قال الا تسمع الى قول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال عز وجل والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال فقلت اليس انما عنى بهذا الكفار حين قال والذين كفروا قال فقال واي نور كان للكافر وهو كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى بهذا الذين كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جاير ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاوليك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جاير ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الله جل ذكره لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله عز وجل ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين عن محمد بن معلى عن الوشا قال حدثنا عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم عن احمد بن ادريس

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيره قال قلت لابى عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلا او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال عن بعض
اصحابنا عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن مالك بن عامر عن المفضل بن زايده عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله من دان الله بغير
سماع من صادق الزمه الله اليه الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذى فتحه الله عز وجل فهو شرك وذلك الباب المامون
على سر الله المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكره عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا يقول ان على بن عبدالله بن الحسين بن على بن ابى طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة
ثم قال من عرف هذا الامر من ولد على وفاطمه لم يكن كالناس عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثنى الوشا قال حدثنى
احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن اخبرنى عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سواء فى العذاب
قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهم يقول عليهم ضعفا العقاب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
راشد قال حدثنا على بن اسمعيل الميثمى قال حدثنا ربعى بن عبدالله قال قال لى عبد الرحمن بن ابى عبدالله قال قلت لابى عبدالله المنكر
لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن ففكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال سالت الرضا عليه السلم قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء
قال فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان باب ما يجب على الناس عند مضى الامام عليه السلم
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن سعيد قال قلت لابى عبدالله اذا حدث على الامام حادث كيف
يصنع الناس فقال اين قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال هم فى عذر ما داموا فى الطلب وهولاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم عن على بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبدالله عن قول العامه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت واذا ما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه ولا يسعه ذلك قال
لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجه وصيه على من هو معه فى البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم
قبل ان يصل فيعلم قال الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ
البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك مرخى عليك شرك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال
فبكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت فى هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله عز وجل فى على
وما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحسن والحسين وما خص الله به عليا وما قال له فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
من وصيته اليه ونصبه اياه واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته عليه السلم الى الحسن ثم تسليم الحسين له بقول الله عز وجل النبى
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله قلت فان الناس تكلموا فى جعفر ويقولون
كيف تخطى من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال
لا يكون فى غيره هو اولى الناس بالذى قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندى
ولا انازع فيه ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون فى ستر الا وله حجة ظاهره ان ابى استودعنى ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لى شهودا

فدعوت

فدعوت اربعة من قريش منهم نافع مولى عبدالله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا و
انتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذى كان يصلى فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره
ويرفعه اربع اصابع ثم يحل عنه اطماره ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله ثم قلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا ما انت ان تشهد عليه فقال
انى كرهت ان تغلب وان يقال لم يوص فاردت ان يكون لك حجه فهو الذى اذا قدم الرجال البلده قال من وصى فلان قيل فلان قلت فان
كان اشرك في الوصيه قال يسئلونه فانه سيبين لكم . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن خالد عن يحيى الحلبى عن بريد بن
معاويه عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبدالله اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلم كان عالما
والعلم يتوارث ولا يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذى بعده
فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعنى المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله عز وجل يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في
ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال فقلت فاذا قدموا فباى شئ
يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى جرير القمى قال قلت لابى الحسن جعلت فداك قد عرفت انقطاعى
الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج منى ما تخبرنى به الى احد من الناس وسالته
عن ابيه احى هو ام ميت فقال قد والله الذى لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت فقال هلاك موت قلت لعلك منى فى تقية
فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احد قال لا قلت فانت الامام قال نعم عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن على بن اسباط قال قلت للرضا ان رجلا اغتر اخوك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك مثل ما يعلم فقال سبحان الله
يموت رسول الله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه واله
هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا فيعطى هولاء ويمنع هولاء لقد قضيت عنه في
هلال ذى الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا قال قلت لابى الحسن انهم رووا عنك في موت ابى الحسن ان رجلا قال انك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما قد علمت
به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروه ابنة اسحق في رجب بعد موت ابى الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابى الحسن قال نعم
قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام حين
يبلغه ان صاحبه قد مضى ام حين مضى ابى الحسن قبض ببغداد وانت هاهنا قال يعلم ذلك حين مضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله عز
وجل عن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابى الفضل الشهبانى عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن على بن محمد في اليوم الذى توفى فيه ابو جعفر
فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له كيف عرفت قال لانه تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها عن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن مسافر قال امر ابو ابرهيم حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره فكنا في كل ليلة نفرش لابى الحسن
فى الدهليز ثم ياتى بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع فلما كان ليلة من الليالى ابطا عنا وفرش له ولم
يات كما كان ياتى فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى احمد فقال هات
الذى اودعك ابى فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدى فكفها وقال لها لا تتكلمى بشئ ولا تظهريه حتى يجئ الخبر الى

فاخرجت اليه سفطا والفى دينار واربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لى فيما بينى وبينه وكانت اثيرة
عنده احتفظى بهذه الوديعة عندك ولا تطلعى عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدى يطلبها فادفعيها اليه واعلى انى
قد مت وقد جاءنى والله علامة سيدى فقبض ذلك منها وامرهم جميعا بالامساك الى ان يجئ الخبر وانصرف فلم يعد بشئ من المبيت كما كان يفعل فما
لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات فى الوقت الذى فعل ابو الحسن ما فعل من تخلفه
عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة فى السن

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى قال سألت ابا جعفر أكان عيسى بن مريم حين تكلم فى المهد حجة الله على اهل زمانه فقال
كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت أوكان يومئذ حجة ذكرنا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى من سمع كلامه فى تلك الحال
انه للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان
زكريا الحجة لله على الناس بعد صمت عيسى سنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير اما تسمع لقوله عز وجل
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى
وعلى الناس جميعا وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت
فداك أكان على حجة من الله ورسوله على هذه الامة فى حيوة رسول الله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت وكانت طاعة على واجبة على الناس فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول
الله فكانت الطاعة لرسول الله على امته وعلى على فى حيوة رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلى بعد رسول
الله وكان على حكيما عالما عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك غلاما وانت وهب الله الحجة غلاما يقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن سيف عن
بعض اصحابنا عن ابى جعفر الثانى قال قلت له انهم يقولون فى حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو
صبى يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بنى اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله عز وجل الى داود ان خذ عصى المتكلمين وعصا سليمان واجعلها فى بيت واختم
عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا رضينا وسلمنا عن على بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال ابو بصير دخلت عليه ومعى غلام يقودنى خماسى
لم يبلغ فقال كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه او قال سيلى عليكم بمثل سنه عن سهل بن زياد عن على بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
سألته يعنى ابا جعفر عن شئ من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين قال فقال نعم واقل من خمس سنين قال سهل فحدثنى على بن
مهزيار فى سنة احدى وعشرين ومائتين عن الحسين بن محمد عن الخزاعى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدى
ان كان كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى وكان الرجل القائل استصغر سن ابى جعفر فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى عليه
السلم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداه فى اصغر من السن الذى فيه ابو جعفر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال رايت
ابا جعفر وقد خرج على فاجددت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا على
ان الله احتج فى النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا وقال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبى ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة

عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك فقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما اتبعه الا علي وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين باب [illegible] الامام [illegible] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال وما يدريهم من غسله قال فما قلت لهم قال قلت لهم جعلت فداك ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسلته في تخوم الارض فقد صدق فقال لا هكذا قال فقلت فما اقول لهم جعلت فداك انه قال مولاي اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته قال نعم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو علي معمر قال سالت الرضا عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس بن طلحه قال قلت للرضا ان الامام لا يغسله الا الامام فقال الا تدرون من حضر لعله قد حضره خير من غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته [illegible] علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزاقي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال بينما نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا قال فقام ابو عبد الله وانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب الله لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه وقد اخبرتني حميدة بخبر ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذه من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق بجدي اتى آت الى جدي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلا من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جدي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت الى ابي فسقاه كما سقاهم وامره بالذي امرهم فقام فجامع فعلق بي ولما كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم وهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر انشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض رافعا راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت ثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن يتولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا الذي يمرح الله عز وجل به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر قال للامام عشر علامات يولد مطهرا ولا يحتلم وينام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرايحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان ينقضي ايامه

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق
ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا عن عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن
الينا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفرانى عن محمد بن مروان عن ابى
عبد الله قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينه مخزونه مكنونه من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه
فكنا نحن خلقنا وبشرا نورانين لم يجعل لاحد في مثل الذى خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينه مخزونه اسفل من تلك الطينه
ولم يجعل الله لاحد في مثل الذى خلقهم نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار ساير الناس همجا للنار والى النار
عن على بن ابرهيم عن على بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب وغيره عن على بن عطيبه عن على بن رباب رفعه الى امير المؤمنين قال قال
امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور نوره وان حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
من امره وان لله عز وجل عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبى ولا ملك من بعده جبله
الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبى من احدى الطينتين قلت لابى الحسن الاول وما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله تعالى خلقنا
من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبنا عن ورى غيره عن ابى الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم
والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابى
نهسل قال حدثنى محمد بن اسمعيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا و
خلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلى هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجيل وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها
خلقت مما خلقوا منه ثم تلى هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل المسلمين
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان بن مسكان عن سدير قال قلت لابى جعفر انى تركت مواليك مختلفين تبرا بعضهم
من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثه معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلى قال قال ابو عبد الله لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشئ صنعه الله او صنعه رسوله الا صنع خلاف
الذى صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلى هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن زيد الشحام عن ابى عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجئ عنكم شئ الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم
عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والتصديق علينا وان لا يكذب علينا عن على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
اتدرى منهم قلت انت اعلم فقال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجبا والمومن غريب فطوبى للغربا عن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن
الخشاب عن عباس بن عامر عن ربيع المسلى عن يحيى بن زكريا الانصارى عن ابى عبد الله قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول

منى فى جميع الاشياء قول آل فيما اسروا وفيما اعلنوا وفيما بلغنى عنهم وفيما لم يبلغنى علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه
عن زرارة اويزيد عن ابى جعفر قال لقد خاطب الله عزوجل امير المؤمنين فى كتابه قال قلت فى اى موضع قال فى قوله ولوانهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى
انفسهم حرجا مما قضيت فيما تعاهدوا عليه لئن امات الله محمدا ان يردوا هذا الامر فى بنى هاشم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت من القتل
والعفو ويسلموا تسليما [illegible] احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن اسباط عن على بن عتبه عن الحكم بن ايمن عن ابى بصير
قال قال سالت اباعبدالله عن قول الله عزوجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث
لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوا [illegible]
[illegible] على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الفضل عن ابى جعفر قال نظر الى الناس يطوفون
حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم [illegible] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابى
ابى عبيده قال سمعت اباجعفر وراى الناس بمكه وما يعملون فقال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم [illegible] على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابى جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت اباجعفر وهو داخل وانا خارج واخذ بيدى
ثم استقبل البيت فقال ياسدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتوا فيعلمونا بولايتهم لنا وهو قول الله عزوجل وانى لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال ياسدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى صوب ابى حنيفه
وسفيان الثورى فى ذلك الزمان وهم حلق فى المسجد فقال هولاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب منير ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا
فى بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله وعن رسوله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله وعن رسوله [illegible]
بيوتهم [illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصرى قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار
فربما استاذنت على ابى عبدالله واجد المائده قد رفعت ولعلى لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها واصبت معه من الطعام فلا اتاذى بذلك
فاذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بانى اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال ياابا سيار
تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملايكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسن بن ابى العلا عن ابى عبدالله قال قال ياحسين وضرب بيده الى مساور فى البيت مساور
طال ما اتكت عليها الملايكة وربما التقطنا من زغبها [illegible] محمد بن احمد بن محمد عن على فاحتبست فى الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيا فادخل
يده من وراء الستر فناوله من كان فى البيت فقلت جعلت فداك هذا الذى تلتقط اى شئ هو قال فضله من زغب الملايكة نجمعها اذا خلونا نجعله
سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال ياابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكايينا [illegible] محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن على بن ابى
حمزة عن ابى الحسن قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فى امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملايكة من عند الله الى صاحب هذا الامر
[illegible] بعض اصحابنا عن محمد بن على عن يحيى بن مساور عن سعيد الاسكاف قال اتيت
اباجعفر فى بعض ما اتيته بمجلس يقول لا تعجل حتى حميت على الشمس وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج على قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت
قد انهكتهم العبادة فقال فوالله لقد انسانى ما كنت فيه قوم مروا بى لم ارى قوما احسن هيئة فى زى واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العباده

فقال يا سعد رايتهم قلت نعم فقال انهم اخوانكم من الجن ياتونا فيسئلونا عن معالم دينهم حلالهم وحرامهم عن على بن محمد عن سهل بن
زياد عن على بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن رجل عن ابى عبد الله قال كنا ناتيه فخرج علينا قوم اشباه الزط ازر واكسية فسالنا
ابا عبد الله عنهم فقال هولاء اخوانكم الجن عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن
سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت فخرج قوم معتمون
بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابى جعفر فقلت جعلت فداك ابطا اذنك على اليوم وقد رايت قوما خرجوا على معتمين بالعمائم فانكرتهم
فقال او تدرى من اولئك يا سعد قلت لا فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا ويسئلونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن عن ابرهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصانى ابو جعفر بحوائج لهم بالمدينة فخرجت فبينا انا فى فج الروحاء على راحلتى اذا
انسان يلوى ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لى بها وناولنى كتابا طينته رطب قال فلما نظرت الى الخاتم
فاذا خاتم ابى جعفر فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب فقال الساعة واذا فى الكتاب اشياء يامرنى بها ثم التفت واذا ليس عندى احد قال ثم
قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتانى بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة
بعثناهم وفى رواية اخرى ان لنا خدما من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم به عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتنى حكيمة بنت موسى قال رايت الرضا واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجى ولست ارى احدا
فقلت سيدى من تناجى فقال هذا عامر الزهرانى ويسئلنى فقلت سيدى احب ان اسمع كلامه فقال انك ان سمعته حممت سنة فقلت سيدى
احب ان اسمعه فقال لى اسمعى فسمعت الصفير وركبتنى الحمى فحممت سنة عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن
عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد
فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ان كفوا فكفوا فاقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار
امير المؤمنين ان يقف حتى يفرغ من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابى مات واوصانى
ان اتيك فاستطلع رايك وقد جئتك يا امير المؤمنين فما تامرنى به وما ترى فقال له امير المؤمنين امرك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام
ابيك فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن قال فقال له جعلت فداك فياتيك عمرو وقال
نعم وذلك الواجب عليه عن على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن محمد اورمه عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن
يزيد الجعفى فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابى جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى اذا وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه
على عينيه فاذا هو من محمد بن على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدى فقال الساعة فقلت له قبل الصلوة
او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا
حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتى فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علىّ وفى عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحوها فنظر فى وجهى ونظرت فى وجهه فلم يقل لى شيئا ولم اقل شيئا فاقبلت ابكى لما
رايته واجتمع عليه الصبيان وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر فوالله ما مضت الا ايام حتى ورد كتاب
هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفى فاضرب عنقه وابعث الى براسه فالتفت الى جلسائه فقال من جابر بن يزيد
الجعفى قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم صاحب حديث وحج فجن وهو ذا هو فى الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف

عليه فاذا مع الصبيان يلعب بالقصب قال فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ثم لم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفه
فصنع ما كان يقول جابر باب ان الائمة اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود [illegible]
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن عمير عن منصور عن ابن فضيل الاعور عن ابي عبيده الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض
نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصه فقال لي يا ابا عبيده من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا و
انت ابا جعفر يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهليه فقلت بلى لعمري ولقد كنا قبل ذلك او نحوها دخلنا الى ابي عبد الله عليه
السلم فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال لي يا ابا عبيده انه لا يموت منا ميت حتى يخلف بعده من يعمل مثل
عمله ويسير مثل سيرته ويدعو الى ما دعى اليه يا ابا عبيده انه لم يمنع ما اعطى داود سليمان ثم قال يا ابا عبيده اذا قام قايم آل محمد
حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل بينه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكم آل داود لا يسال بينته يعطي كل نفس حقها عن محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشئ ليس عندنا تلقانا
به روح القدس عن احمد بن مهران عن محمد بن علي بن عمر بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما منزل الايمة عليهم السلم كمنزلته ذو القرنين وكمنزل يوشع وكمنزله اصف صاحب سليمان قلت فبما تحكمون قال بحكم الله و
حكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم انه روح القدس عن محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عمران بن اعين عن الحميد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سالته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود وان اعيانا شئ تلقانا به
روح القدس باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد صلوات الله عليهم عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابو الحسين صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول وعنده ناس
من اهل الكوفه عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوه عنه
ونحن اهل بيته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افترون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال
علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المدني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبه قال لقي رجل
الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبيه وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم فقال له الحسين من اي البلاد انت قال اما والله يا اخا اهل الكوفه
لو لقيتك بالمدينه لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفه استقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل ما لم
يخرج من عندهم فهو باطل عن علي بن ابرهيم عن هاشم بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فاذا تشعبت
بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن مثنى عن زراره قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلم فقام اليه رجل من اهل الكوفه يسئله عن قول امير المؤمنين عليه السلم سلوني عما شئتم فوالله لا تسئلوني عن شئ
الا انباتكم قال انه ليس احد عنده علم الا شئ خرج من عند امير المؤمنين صلوات الله عليه فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر
الا من هاهنا واشار بيده الى بيته عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام
لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبه شرقا وغربا فلا يجدا علما الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابى بصير قال قال لى ان الحكم عن عتيبة عما قال الله عزوجل ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لايصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم عن على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت اباجعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا هل يجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة بن عمر انها يجوز فقال اللهم لاتغفر له ذنبه ما قال الله للحكم وانه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لايوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام عن عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن بريد عن ابيه قال حدثنى سلام ابوعلى الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصره وابن شريح فقيه اهل مكه وعند ابى عبدالله ميمون القداح مولى ابى جعفر عليه السلام فسئله عباد بن كثير فقال يا اباعبدالله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في ثلثه اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابوعبدالله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وكان لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادرى هذا المثل الذى ضربه ابوعبدالله فقال هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعنى ميمون فقال ميمون اما تعلم ما قال قال لا والله قال انه يضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من رسول الله صلى الله عليه وآله علم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط باب

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال لى ابوجعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لايؤمن به الا ملك مقرب اونبى مرسل اوعبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ولانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشئ لايحتمله فيقول والله ماكان هذا والله ماكان هذا والانكار هو الكفر عن احمد بن ادريس عن عمار بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند على بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابوذر ما فى قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنك بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لايحتمله الا نبى مرسل او ملك مقرب اوعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء انه امرؤ منا اهل البيت ولذلك نسبة العلماء عن على بن ابرهيم عن ابيه عن البرقى عن ابن سنان اوغيره يرفعه الى عبدالله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الا صدور منيره وقلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم الست بربكم فمن وفى له وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا في النار خالدا مخلدا عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابى الحسن صاحب العسكر عليه السلم جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لايحتمله الا ملك مقرب اونبى مرسل او مومن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق اى لايحتمله ملك ولانبى من ان الملك لايحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبى لايحتمله حتى يخرجه الى نبى غيره والمؤمن لايحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى عليه السلام عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن محمد بن عبدالخالق وابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله لايحتمله ملك مقرب ولانبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عزوجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا

ولا حاله

ولاحاله يحتملونه حتى خلق الله عزوجل لذلك اقواما خلقوا من طينه خلق منها محمد صلى الله عليه وآله وصنعهم بفضل صنع رحمته
التي صنع منها محمدا صلى الله عليه وآله وذريته فبلغناهم عن الله عزوجل ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم
الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا ما كانوا كذلك والله ما احتملوه ثم قال ان الله عزوجل خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم فاشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب وطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق
الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكره ليكون ذلك دفعا لاوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه وامرنا بالكف
عنهم والستر والكتمان عنهم فاستروا عمن امر الله بالستر والكتمان منهم قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محياهم محيانا ومماتهم
مماتنا ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله [illegible]
عليه وآله من النصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد
الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم
يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم بن مسكين
عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بي الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال
له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة النبي صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف فقال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت
فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا له
ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهم قلب
امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق
قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك فقال واي شيء ذلك قلت ثلث لا يغل عليهم
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية
مروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل
من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عزوجل ويكون ما شاء ابليس او حروري
يبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده لاشريك له ليس الايمان شيئا غيرها قال ويحك اي شيء يقولون انه
علي بن ابي طالب وابيه الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره جميعا عن حماد بن عيسى عن جرير بن عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عزوجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق
الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة

المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل وهو اجذم باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال ان يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هاهنا وهاهنا عن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم فالزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى صلى الله عليه وآله الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس وصعد المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي على امتي من بعدي الا رحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم صغيرهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال اللهم قد بلغت ونصحت فاشهد قال ابو عبد الله عليه السلام هذا اخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب عن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه عسل وتين من همذان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عن عدة من اصحابنا عن احمد بن البرقي وعلي بن ابرهيم جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله انا اولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل وما معنى ذلك قال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته والرجل ليس له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حمال عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليهما السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل منه فان انسج والا قضى عنه الامام من

بيت المال باب ان الارض كلها للامام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب على عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين انا واهل بيتى الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا من المسلمين فليعمرها وليود خراجها الى الامام من
اهل بيتى وله ما كان منها حتى يظهر القايم من اهل بيتى بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله
ومنعها الا ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رواه الدنيا وما فيها
لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شئ منها فليتق الله وليود حق الله وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء
منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابى عبد الله عليه السلام
تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام عليه فقلت لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذى حملته اليه قال فقال انى
قلت له حين حملت اليه المال انى كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعماية الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهى حقك الذى جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اموالنا من الارض وما اخرج الله الا الخمس
يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله تبارك وتعالى منها من شئ فهو لنا فقلت له فانا احمل اليك المال كله فقال لى لا يا ابا سيار قد طيبناه
لك وحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما كان في ايدى شيعتنا من الارض فهم منه محللون حتى يقوم قايمنا فيجبيهم طسق ما كان فى ايديهم
ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدى غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قايمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم
صغرة قال عمر بن يزيد قال لى ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلى الاعمال ياكل حلالا الا من طيبوا له ذلك عن محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن ابى عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام
زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث شاء ويدفعها الى من يشاء جايز له ذلك من الله عز وجل
ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ولله في عنقه حق يسئله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن على بن النعمان
عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع
وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا
منه شئ الا ما غصب عليه وان ولينا لفى اوسع ما بين ذه الى ذه يعنى بين السماء والارض ثم تلى هذه الاية قل هى للذين آمنوا فى الحيوة
الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت
الى العسكرى عليه السلام جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما
عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله
عليه وآله فهو للايمة من آل محمد عليهم السلام عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن
حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران
ونهر بلخ فما سقت او سقى منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا عن على بن ابرهيم عن السندى بن الربيع قال لم يكن ابن ابى عمير يعدل بهشام بن الحكم
شيا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمى كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن عمير

ملاجاه في شئ من الامامة قال ابن عمير الدنيا كلها الامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك ليس له
املاك الناس الا ما حكم الله به للامام من الفئ والخمس والمغنم فذلك له وذلك الصاد بين الله للامام ان يضعه كيف يصنع فتراضيا بهشام
الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب [illegible] سيرة الامام في نفسه
وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر عليه السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض على التقدير في نفسي ومطعمي
وملبسي كضعفاء الناس لي يقتدي الفقير بفقره ولا يطغي الغني غناه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى
بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات
يا معلى اما والله لو كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله
نعمة الا هذه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين صلوات
الله عليه على عاصم بن زياد اذ لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن
زياد فجئ به فلما راه عبس في وجهه وقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله عز وجل احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها
انت اهون على الله من ذلك اليس الله عز وجل يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اليس يقول مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللولو والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلام اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله
فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لئلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن
ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم فقال له ان علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه كان يلبس في زمان
لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي وسار بسيرة علي
عليه السلام باب نادر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطش
يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطش قال يقال صلى الله عليك عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق
بن ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سمى الله
عز وجل به امير المؤمنين لم يتسم به احد قبله ولا يتسمى بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال يقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرا بقية
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين
عليه السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا وفي رواية اخرى لان ميرة امير المؤمنين من عنده يميرهم العلم عن
علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال
الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله
تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام عن محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسن عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هى الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن ابى داهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله ومن الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان هو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف الله ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن زيد عن ابن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال يوفون بالنذر الذى اخذ عليهم بولايتنا محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى عن عبد الله عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل عليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان
عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية
على والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم
في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن يطع الله ورسوله
في ولاية على والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله رفعه في قوله
عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن السكونى عن على بن عبد الله قال ساله رجل عن قوله عز وجل فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم يحر طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى قال امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعنى بالمؤمنين الائمة لم يتخذوا الولائج من دونهم الحسين محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت السلم
قلت الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز
وجل لتركبن طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب

قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمى عن سلام عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل امنا بالله وما انزل الينا قال انما
عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الايمة ثم رجع القول من الله في الناس فقال قال امنوا يعنى الناس بمثل ما آمنتم
به يعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين فقد اهتدوا وان تولوا انما هم في شقاق عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبدالله بن عجلان
عن ابى عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا قال هم الايمة ومن اتبعهم
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عابد عن ابن اذينه عن مالك الجهنى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام
قوله عز وجل واوحى الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال ومن ان يكون اماما من آل محمد صلى الله عليه وآله فهو ينذر بالقران كما انذر
به رسول صلى الله عليه وآله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما فان عهد الله في محمد والايمة من بعده فترك ولم يكن له عزم وانهم هكذا
وانما سمى اولوا العزم اولى العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدى وسيرته واجمع عن مسهم ان ذلك كذلك والاقرار به عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيدالله عن محمد بن عيسى القمى عن محمد بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عز وجل
ولقد عهدنا آدم من قبل كلمات من محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والايمة من ذريتهم فنسى هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماذا عن محمد بن الفضل عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله واستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم عن على بن ابرهيم
عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه
الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا بيس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في على بغيا عن وبهذا الاسناد عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في على فاتوا بسورة مثله عن وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
ابى عبدالله عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا في على
نورا مبينا عن على بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى طالب عن يونس عن بكار عن ابيه عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في على لكان خيرا لهم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن عبدالله بن عجلان عن
ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
قال في ولايتنا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبدالله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبدالله عليه
السلام قوله عز وجل بل توثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفى الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال جاءكم
محمد بما لا تهوى انفسكم بولاة على فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبدالله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين ولاية على ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية على هكذا
في الكتاب محفوظ عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن هلال عن زيد بن على القيسى عن ابى السفاتج عن ابى بصير عن ابى عبدالله
عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعى بالنبى صلى الله

عليه وآله

عليه واله وبامير المؤمنين وبالايمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا
لنهتدى لولا ان هدانا الله يعنى هدانا الى ولاية على امير المؤمنين والايمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمه
ومحمد بن عبدالله عن على بن حسان عن عبدالله بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عز وجل عم يتساءلون عن النبا العظيم
قال النبا العظيم الولاية وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحق فقال ولاية امير المؤمنين على بن ابرهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فاقم وجهك للدين حنيفا قال هى الولاية عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابرهيم الهمذانى يرفعه الى ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء
والاوصياء على بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت
اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ائت بقران غير هذا او بدله قالوا او بدل عليا عليه السلام على بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسين القمى عن ادريس بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم فى
سقر قالوا لم نك من المصلين فقال عنى بها من لم يكن من اتباع الايمة الذين قال الله تبارك وتعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون
اما ترى الناس يسمون السابق بعد الاول فى الحلبة المصلى فذلك الذى عنى حيث قال لم يكن من المصلين لم يك من اتباع السابقين
احمد بن مهران عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى ولاية على بن ابى طالب والاوصياء عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبدالله عليه السلام استقاموا على الايمة واحدا بعد
واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابى حمزة قال سالت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمه وعلى بن عبدالله عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجل ان
الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت فى فلان وفلان آمنوا بالنبى فى اول الامر وكفروا حين عرضت
عليهم الولاية حين قال النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حين
قضى النبى صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ وبهذا الاسناد
عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان ارتدوا عن الايمان
فى ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله
فيهما وفى اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذى نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله فى على سنطيعكم فى بعض الامر قال دعوا بنى امية الى ميثاقهم ان لا يصيروا الامر فينا بعد النبى صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا
وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شئ ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم فى بعض الامر الذى دعوتمونا اليه وهو الخمس
الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله فالذى نزل الله عز وجل ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية وبهذا الاسناد عن ابى عبدالله
عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم.

لما نزل في امير المؤمنين والحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر
المكذبين حيث اتاكم رسالة ربي في علي والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله عز وجل وان تلووا او تعرضوا فقال
ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله بما تعملون خبيرا وفي قوله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين
عذابا في الدنيا شديدا ولنجزينهم اسوى الذي كانوا يعملون عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل ولاية كفرتم عن علي بن ابرهيم عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل سال سائل بعذاب واقع للكافرين
بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف
عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك عن الولاية
افك عن الجنة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام
عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن ابي عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل
بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل
في الولاية دخل في بيوت الانبياء وقوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم
ومن دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن
الرضا عليه السلام قال قلت بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله
هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد
الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرات ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذين رحم الله ونحن الذين
استثنى الله عز وجل لكنا نغني عنهم عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت
وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم

ولا ليهديهم

ولاليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية على فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم احمد بن مهران عن عبد العظيم عن ابن اذينه عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن عبد العظيم عن الحسن بن مناح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون ونحن المامونون احمد بن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام هذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية على فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل عن ابا الحسن عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصيا عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحوال عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهما صلوات الله عليهم اجمعين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جنان عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام هم آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروه عن ابي السفاتج عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الاماكن لهم فيسوء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين صلوات الله عليهما الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلام فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال الموذن امير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار هدوا الى امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيده قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ذكره ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واما اثارة من العلم انما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت لم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم

بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسئله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فما على رسولنا الا البلاغ
المبين فقال اما والله ما هلك من قبلكم ومن هلك حتى يقوم قايما الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
فهذى الى صراط مستقيم عن محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلى عن على بن جعفر عن اخيه موسى عليهما
السلام في قوله وبئر معطلة وقصر مشيد قال البير المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركى
عن على بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله عن على بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن مهيول عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام
في قوله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعنى ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد بالطاعة
وكن من الشاكرين انى عضدتك باخيك وابن عمك عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمى قال حدثنى
ابى عن احمد بن عيسى قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما يقولون في هذه الاية كفرنا بسايرها وان امنا فهذا ذل حين يسلط علينا ابن ابى طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا الصادق فيما يقول ولكن يتولاه ولا يطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعنى ولاية على واكثرهم الكافرون
بالولاية عن محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل الذين يمشون
على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مره عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد
عن على بن الحسين العبدى عن سعيد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه قال امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى اشكر لى ولوالديك الى
المصير قال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال ابيه عز وجل والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم يقول في الوصية و
بعدك عمن امرت بطاعته ولا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس
فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله سبحانه واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين
فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله عز وجل عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن يوسف عن ابيه عن عمر بن يزيد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وامير
المؤمنين فرعها والائمة من ذريته اغصانها وعلم الائمة عليهم السلام ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت
لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فيورق فيها ورقة وان المؤمن يموت فيسقط منها ورقة عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله
بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل يعنى الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء امير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت عن
وبهذا الاسناد عن يونس بن صالح المربى عن ابى حمزة عن احدهما في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا
جحد امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ابى
عبيدة الحذا قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فتلى هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
يا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التى يقول ورحمتى وسعت كل شئ يقول علم الامام وسع علمه الذى هو من علمه كل شئ هم شيعتنا ثم قال سل عنها

الذين

الذين يتقون يعنى ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يعنى النبى والوصى والقايم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهى عن المنكر من انكر فضل الامام ويجحده ويحل لهم الطيبات باخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبايث والخبايث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهى الذنوب التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التى كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهى الاصار واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون يعنى الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت والعبادة طاعة الامام لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة والامام يبشرهم بقيام القايم وظهوره ويقتل اعدائهم وبالنجاة فى الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله على الحوض عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله قال الذين اتبعوا رضوان الله هم الايمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين بولايتهم ومعرفتهم يضاعف لهم اعمالهم ويرفع لهم الدرجات العلى على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عمار بن يقظان الاسدى عن ابى عبدالله عليه السلم فى قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله عز وجل له عملا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به عن على بن ابرهيم عن القسم بن محمد الجوهرى عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ويستنبئونك احق هو قال ما تقول فى على قل اى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التى من اقتحمها نجى قال فسكت فقال لى فهلا افيدك حرفا فيها خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد لنا غيرك واصحابك فان الله فك رقابهم بولايتنا اهل البيت عن على بن ابرهيم عن بشير عن ابن ابى عمير عن سماعه عن ابى عبدالله عليه السلم فى قوله الله عز وجل واوفوا بعهدى قال بولاية امير المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبدالرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعى قريشا الى ولايتنا فتبرؤا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا السابقة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا فى الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتنا وكانوا ضالين مضلين فيمدهم فى ضلالهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله عز وجل حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما ينزل بهم من الله عز وجل على يدى قايمه فذلك قوله تعالى هم شر مكانا يعنى عند القايم واضعف جندا قلت قوله عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القايم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله عز وجل بولاية امير المؤمنين والايمة من بعده عليهم السلم فهو العهد عند الله قلت قوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال الله عز وجل قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليا فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله عز وجل لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم
كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فهم لا يؤمنون فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في
نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
الذكر يعني امير المؤمنين عليه السلام وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن محبوب عن محمد الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق ليظهره على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند قيام القائم يقول الله عز وجل والله متم
ولاية القائم ولو كره الكافرون لولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه وجحد بامامته كمن جحد محمدا صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرآنا
وقال يا محمد اذا جاءك المنافقون في ولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك انهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك
فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون فقلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله عز وجل ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف من الله عز وجل بمعرفته
بهم قال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك
قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم قال الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي مكبا على وجهه
لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط امير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم
قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما
امره الله عز وجل بهذا في علي عليه السلام فانزل الله عز وجل بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد
بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال عز وجل ان ولاية علي لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم
مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولاية علي لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك الذي اعطاك
هذا الفضل قلت قوله عز وجل لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت
تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعى الناس الى ولاية علي عليه السلام
فاجتمعت اليه قريش فقالت يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده

فانزل الله

ما انزل الله عز وجل قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل انى لن يجيرنى من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدا فيها ابدا
قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعنى بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك
واهجرهم هجرا جميلا وذرنى يا محمد والمكذبين بوصيك اولى النعمة ومهلهم قليلا قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصى
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعنى بذلك اهل الكتاب والمؤمنون
الذين ذكر الله عز وجل قال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هى الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا
قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصى محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية
معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت
انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل
من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن
الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه صلى الله عليه وآله فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قلت هذا تنزيل قال نعم ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاولياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد صلى الله عليه وآله
وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر الناس براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما يقولون اذا تكلموا قال نمجد ربنا ونصلى على نبينا ونشفع
لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفى سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم قال هذا الذى كنتم به
تكذبون قال يعنى به امير المؤمنين عليه السلام قال قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن
عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال
يعنى ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعنى اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعنى تركتها
وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزى من اسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال وكذلك نجزى من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره وترك الائمة معاندا ولم
يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة
امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزده منها قال يستوفى نصيبه من دولتهم وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة
الحق مع القائم نصيب باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله خلق فخلق ما احب مما ابغض وكان ما ابغض ان
خلقه من طين من النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واى شئ من الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيا وليس بشئ ثم بعث الله فيهم النبيين
يدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض فهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان
التكذيب ثم عن محمد بن سليمان بن الخطاب عن على بن يوسف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى عبد الرحمن
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث الله نبيا قط الا بها عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابى عبد الله عليه السلام يقول ما من نبى جاء قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من
سوانا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن فضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول والله ان فى السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون
بولايتنا عن محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام قال ولاية على مكتوبة فى جميع صحف
الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصيه على عليه السلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام
علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
عليا عليه السلام باب فتحه الله عز وجل فمن دخله كان مومنا ومن خرج منه كان فى الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لى فيهم المشيه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض
الله على محمد صلى الله عليه وآله امته فى الطين وهم اظله وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم على عليه السلام ونحن نعرفهم فى لحن القول باب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المومنين عليه السلام
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال امير المومنين عليه السلام كذبت فقال بلى والله انى احبك واتولاك
فقال امير المومنين عليه السلام كذبت ما انت كما قلت ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا
والمبغض فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان فى النار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسين بن على الكوفى عن
عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داوود
فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا هى فى قراءة على قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان فى ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة عليهم السلام وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم

قال لهم

قال لي نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله عز وجل يقول و من آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ولد صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول من عام الفيل يوم الجمعة من الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولد في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب في المدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنه بنت وهب ابن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن ثلث سنين ومات عبد المطلب وللنبي عليه السلام ثمان سنين وتزوج خديجه وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد منها قبل مبعثه صلى الله عليه وآله القاسم ورقيه وزينب وام كلثوم وولدت له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين وروى ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل المبعث وماتت خديجة صر حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ذلك قبل الهجرة بسنه ومات ابو طالب بعد موت خديجه بسنة فلما فقدهما صلى الله عليه وآله سيم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله عز وجل اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك فيها ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الناب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد من خلق الله وما برا الله بريه خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحكما فجعلتهما واحده فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنان ثم خلق الله عز وجل فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فصار نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن احمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد اني خلقتك ولم تك شيا ونفخت فيك من روحي كرامة كرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجب ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل منفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة صلوات الله عليهم فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء واشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن صالح بن سهل عن ابی عبدالله علیه السلام ان بعض قریش قال لرسول الله صلی الله علیه وآله بای سبب سبقت الانبیاء
وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال انی کنت اول من آمن بربی واول من اجاب حین اخذ الله میثاق النبیین واشهدهم علی انفسهم
الست بربکم قالوا بلی وکنت انا اول من قال بلی فسبقتهم الی الاقرار بالله علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن علی بن ابرهیم عن علی بن
حماد عن المفضل قال قلت لابی عبدالله علیه السلام کیف کنتم حیث کنتم فی الاظلة فقال یا مفضل کنا عند ربنا لیس عنده احد غیرنا فی ظلة
خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملک مقرب ولا ذی روح غیرنا حتی بدا له فی خلق الاشیاء فخلق ما شاء کیف شاء من
الملائکة وغیرهم ثم انهی علم ذلک الینا سهل بن زیاد عن محمد بن الولید قال سمعت یونس بن یعقوب عن سنان بن طریف عن ابی عبدالله علیه
السلام قال انا اول بیت نوه الله باسمائنا لما خلق السموات والارض امر منادیا ینادی اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله
ثلثا اشهد ان امیر المؤمنین ولی الله ثلثا احمد بن ادریس عن الحسین بن عبدالله الصغیر عن محمد بن ابرهیم الجعفری
عن احمد بن علی عن محمد بن عبدالله بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الله عزوجل کان ولا مکان فخلق الکان
والمکان وخلق نور الانوار الذی نورت منه الانوار واجری من نوره الذی نورت منه الانوار وهو النور الذی خلق منه محمدا وعلیا
فلم یزالا نورین اولین اذ لا شیء کون قبلهما فلم یزالا یجریان طاهرین مطهرین فی الاصلاب الطاهرة حتی افترقا فی طاهرین فی عبدالله وابی طالب
الحسین بن محمد بن عبدالله عن محمد بن سنان عن مفضل عن جابر بن یزید قال قال لی ابوجعفر علیه السلام یا جابر ان الله عزوجل
اول ما خلق محمدا وعترته الهداة المهتدین بین یدی الله وقلت وما الاشباح فقال ظل النور ابدان نورانیة بلا ارواح وکان مؤیدا بروح واحدة
فهی روح القدس فیه کان یعبد الله عزوجل وعترته وکذلک خلقهم حلماء علماء اصفیاء یعبدان الله بالصلوة والصیام والسجود
والتسبیح والتهلیل ویصلون الصلوات ویحجون ویصومون علی بن محمد وغیره عن سهل بن زیاد عن محمد بن الولید سنان الصیرفی عن
مالک بن اسمعیل الهدی عن عبدالسلام بن حرب عن سالم بن ابی حفصه العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قال کان فی رسول الله صلی الله علیه
وآله ثلثه لم یکن فی احد غیره لم یکن له فیء وکان لا یمر فی طریق فیمر فیه بعد یومین او ثلثة الا عرف انه قد مر فیه لطیب عرفه وکان لا یمر
بحجر ولا بشجر الا سجد له علیه وآله الصلوة والسلام علی بن ابرهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن ابی عبدالله
علیه السلام قال لما عرج رسول الله صلی الله علیه وآله انتهی به جبرئیل الی مکان فخلی عنه فقال یا جبرئیل اتخلینی علی هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطیت مکانا ما وطیه بشر وما مشی فیه بشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن
محمد الجوهری عن علی بن ابی حمزة قال سئل ابوبصیر اباعبدالله علیه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداک کم عرج رسول الله صلی الله علیه
وآله قال مرتین اوقفه جبرئیل موقفا فقال له مکانک یا محمد لقد وقفت موقفا ما وقفه ملک قط ولا نبی ان ربک یصلی فقال یا جبرئیل
وکیف یصلی قال یقول سبوح قدوس انا رب الملائکة والروح سبقت رحمتی غضبی فقال اللهم عفوک قال وکان کما قال الله عزو
جل کقاب قوسین او ادنی قال ما بین سیتها الی راسها وکان کما قال بینهما حجاب یتلالا یخفق ولا اعلمه الا قال زبرجد فنظر مثل
سم ابرة الی ما شاء الله من نور العظمة فقال الله عزوجل له یا محمد قال لبیک یا رب قال من لامتک من بعدک قال الله اعلم قال علی بن ابی طالب
امیر المؤمنین وسید المرسلین وقاید الغر المحجلین قال ثم قال ابوعبدالله علیه السلام لابی بصیر یا ابا محمد والله ما جاءت ولایة علی من الارض
ولکن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن علی بن محمد عن علی بن سیف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابی جعفر علیه السلام
صف لی نبی الله صلی الله علیه وآله فقال کان نبی الله صلی الله علیه وآله ابیض مشرب بالحمرة ادعج العینین مقرون الحاجبین شثن الاطراف
کان الذهب افرغ علی راسه عظیم مشاشة المنکبین اذا التفت یلتفت جمیعا من شدة استرساله سربته سایلة من لبنته الی سرته کانها وسط

الفضة

الفضة المصفاه وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله ما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة
ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم
فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال ثم قال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله و
رسوله اعلم قال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة و
فريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة
له خاصة يذكر فيها حال النبي صلى الله عليه وآله والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح
افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده
غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء
بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة
واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها ادى محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به
كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه
عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه
ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس
ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في
سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابه عن
احمد بن هلال عن ابيه عن القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابي طالب قال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به قال لو كان
محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال قلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين
في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل
مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز ان الله عز وجل اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وضرب لكم مثلا

من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتعززوا بعز الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله الذين بهم
تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن والاكم فاز ومن ظلمكم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه
على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم قدير لكم الله من نبيه ودينه واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته صدقه
وانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم
سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء جزائكم واستودعكم الله والسلام
عليكم فسالت اباجعفر عليه السلام من اين اتيهم المعريه فقال من الله عزوجل ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ابدر في الليلة
الظلماء رئي نور كانه شقة قمر عليه وآله السلام ○ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبدالله عن ابي عبدالله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن
ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول لك اني حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبدالله بن عبدالمطلب والبطن الذي حملك فآمنة
بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال يحشر عبدالمطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء و
هيبة الملوك ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان عبدالمطلب
اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الملوك وسيماء الانبياء ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالرحمن الاصم عن الهيثم
بن واقد عن مقرن عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان عبدالمطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة وحده وعليه بهاء الملوك
وسيماء الانبياء ○ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
جميعا عن ابي عبدالله عليه السلام قال يبعث عبدالمطلب بن هاشم امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء
وكان عبدالمطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رعاية في ابل قد ندت له يجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول
يارب اتهلك آلك ان تفعل فامرنا بذلك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله والابل وقد وجه عبدالمطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه
وجعل يصيح يارب اتهلك آلك ان تفعل فامرنا بذلك فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يابني لا وجهتك بعد هذا في
شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو
عبدالله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبدالمطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبدالمطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبدالمطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها
فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه
لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبدالمطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبدالمطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه
ابله وانصرف عبدالمطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال براسه
لا فقال عبدالمطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبدالمطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به ليدخل
الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبدالمطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبال فانظر ترى شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له

يصيبه

يصيبه بصرك اجمع فقال لا واوسك ان يصيب فلما ان ذب قال هو طير كثير لا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الجذف او دون حصاة الخذف ودب عبد المطلب ما يريد غير القوم حتى اذا صار فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما بقت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فاخبرهم فلما ان اخبرهم القيت عليه حصاة فقتلته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفنا الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه

محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد بن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله عز وجل فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها صلى الله عليه وآله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا قال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول الم تعلموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل وروي ثمال اليتامى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا بني فاخبره فدعى ابو طالب حمزة فاخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه وقال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابن اخي هذا حسبك فينا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نصير عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر الى المدينة

علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب عليه السلام اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن الاصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين صلوات الله عليه يوم افتتح البصرة ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري وقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر فقال سمهم لنا يا امير المؤمنين لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم يحل لاحد من هذه الامة جناحان غيره شيا كرم به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلى هذه الاية

من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن نعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه وسجاه وادخل
عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابي سعيد
عن ابي المغراء عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ادفني في هذا المكان
وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش علي من الماء عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان
يومهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين صلوات الله عليه الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا
وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون عن محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته
وسلامته انما انزلت علي هذه في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما عن بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على الله
وعلى رسوله فقال ان الله خلق نبيه ووصيه وابنته وجميع الائمة وخلق شيعتهم واخذ عليهم الميثاق وان تصبروا وتصابروا وترابطوا
وتصابروا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل بهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف
المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها من السلام ويسلم ما فيها لهم ولا شبهة فيها ولا خصومة فيها لعدوهم وان يكون
لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه السلام بذكره بعين الميثاق تجديدا
له على الله لعله ان يعجله ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك النهي عن اشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط
والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال مهران ابن ابي نصير
انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما
فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منكم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب بصره او يراه قائما
يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله مولد امير المؤمنين عليه السلام ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل
بثلاثين سنة وقتل عم في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله
عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين عن الحسين بن محمد عن محمد
بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري لي سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون

سنة

سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ثلثون سنة . علي بن محمد بن عبد الله السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله
ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك

من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله

وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله اني اريد ان اعتق خادمي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعدا اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك
فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها
وقال اذا فرغتن ولا تحدثن شيئا حتى تعلمني فلما فرغن اعلمنه ذلك واعطاهن احدى قميصيه الذي يلي جلده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين
اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله [رسول الله] وحملها و[1] وضعها ودخل القبر واضطجع
فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم اكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم اكب على قبرها فسمعوه

فحملها على عاتقه ولم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها

يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعتها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم [2] فقد فقدت بر ابي

فقال اليوم

طالب ان كان يكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوتاه فضمنت
لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها في قميصي واضطجعت في قبرها
لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه وانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج
عليها فقلت ابنك ابنك . بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليهما السلام الى
ابي طالب ضاحكة [2] واعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره . عدة من اصحابنا عن احمد

مستبشرة

بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين صلوات الله عليه ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض نبيه [2]

النبي صلى الله عليه وآله

امير المؤمنين صلوات الله عليه وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت
الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله و
اعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله [3] واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك
الله عن الاسلام وعن رسوله صلى الله عليه وآله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
[4] ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع [ولم تضرع] برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر
الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا واتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قدما

وآمنهم على اصحابه واوضحهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم لرسول الله صلى الله عليه وآله

واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا حين
تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ سرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا فكنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين غيثا
ونالوا ام

وحَصِيًّا قطرت والله بنعمايها وفزت بحبابها واحرزت سوابقها وذهبت بفضايلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم يضعف بصيرتك ولم تجبن
نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال صلى الله عليه وآله آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في
بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقايل فيك مغمز
ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي حتى تاخذ له الحق والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق
والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج
السبيل وسهل العسير واطفيت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام انا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله
لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك و
سكت القوم حتى انقطع كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فطلبوه فلم يصادفوه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له عامر جعلت فداك الناس
يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن في الرحبة فقال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا
من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته
فاخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن
يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت هذا فقال اتيته
مع ابي عبد الله عليه السلام لما كان بالحيرة غير مرة ثم خبرني انه قبره عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن القسم عن شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة من بني مخزوم وان شابا منهم
اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه فقال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه برده
رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يتكلم بلسان الفرس فقال امير المؤمنين
عليه السلام الم تمت وانت رجل من العرب فقال بلى ولكن متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي
صلوات الله عليهما في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال ايها الناس انه قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان ياخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله
ما ترك حمراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطاياه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى
بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن عن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين صلى الله عليه وآله نودي
من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم موخره وان اخذتم موخره كفيتم مقدمه مولد الزهراء فاطمة عليها السلام ولدت
فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت
بعد ابيها خمسة وسبعين يوما صلوات الله عليهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها
فيحسن عزاها عن ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك عن محمد بن يحيى

وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون صح

منزل حفص الكناسي فاستخرجته وركب معنا ثم مضينا حتى اتينا صح

عن البرقي

عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد
بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقيعتك و
المختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك

تدم

موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول فانا لله وانا اليه راجعون
قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم
لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت بها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا فالى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على
هضمها واحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام

بتدم

مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام

والصبر ايمن واحزم

واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد
ولم يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء من الله عليك وعليها السلام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له من غسل فاطمة قال امير المؤمنين عليه السلام فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت فيما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى عليه السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان
يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله عز وجل ثم اني اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد عبد
الجليل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال
اني قد فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد
عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام يا فاطمة قومي فاخرجي
تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثلثة
عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين عليه السلام معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكل منه منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة عليها السلام فقالت
يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت
الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لولا انك اطعمتها لاكلت انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا
يخرج بها قائمنا في زمانه صلوات الله عليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي
جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
صلوات الله عليهما قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي وصيه عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

مذ كم هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله عز وجل خلق امير المؤمنين لفاطمة صلوات الله عليهما ما كان لها كفو على وجه الارض من آدم فمن دونه مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث ومضى في صفر في آخره في سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن بن علي فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن بن علي تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى صرموا ما كان فيها فكفاهم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن بن علي قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام سنة الى مكة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فاستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن بن علي عليهما السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال انطلق بي اليه فانطلق وادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا ويرى ذلك فلست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله لي ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا مولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما ولد عليه السلام في سنة ثلث وقبض في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد في امر يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتله عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد مولودا تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه

ظهر ص

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة صح

سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة صح

سيقتلك قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا

ح محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة صلوات الله عليهما ان الله يبشرك بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي ذريتي لكانوا ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى بالحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرضع من انثى

ح علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام

ح احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله تعالى وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك فاقام الله عز وجل لهم ظل القائم وقال بهذا انتقم لهذا

ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله النصر على الحسين بن علي عليهما السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله عز وجل فاختار لقاء الله عز وجل

ح الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قالت فمضيت اليه فقلت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا

ح علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما تريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجت من الدار فلما اخرجت من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض لم يرها بعد خروجها من الدار اثر

ح مولد علي بن الحسين صلوات الله عليهما

ولد علي بن الحسين صلوات الله عليهما في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد

آخر ملوك فارس عن الحسين بن الحسن الحسني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت ابنت يزدجرد على عمر غطت وجهها فسرح بها ساهرا فقال عمر انشتمني هذه فهم بها فقال امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك اليك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل شاهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله ليولدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروى ان ابا الاسود الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها وما كانت رات القبر قط

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض سنة اربع وعشرين ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع بالقبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه فاطمة بنت الحسن ام عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد بن صالح بن زيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك بالسقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن عليه السلام امراة مثلها عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم وكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر وكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمايله شمايلي يبقر العلم بقرا فذلك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال شمايل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده فقال يا غلام ما اسمك فقال اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي واقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام ويقول لك فرجع محمد بن علي الى ابيه عليهما السلام وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني وكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين وكان محمد بن علي عليهما السلام ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله عز وجل فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اجرأ من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدث عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه ويتعلم منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم

اشرف ابا عبد الله المدينة واشرف المسجد بضوئها فلما دخلته فلما نظر اليها ... م

قلت

قلت فانتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبروا الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال اذن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي و
على عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شي في الدار ثم قال لي اتحب ان يكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال على فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما
اذ وقع زوج ورشان على الحايط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام ولامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا عن الحايط هذل الذكر على الانثى
ساعة ثم نهضا قلت جعلت فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شي خلقه الله من طير او بهيمه او شي فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من بني آدم
ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي بن اسباط عن صالح بن حمزه عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل
ابو جعفر عليه السلام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية وغيرهم اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم
رأيتموني قد سكتت فليقبل عليه كل رجل منكم وليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم يعمهم جميعهم
بالسلام ثم جلس فازداد عليه هشام حنقا بتركه عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل
منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجلا بعد رجل
حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قايما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار
في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال له يا امير المؤمنين اني خايف عليك من اهل الشام
ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال
بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه العطش
والجوع قال فصعد جبلا اشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله عز وجل يقول الله عز وجل بقية الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي صلى الله عليه وآله
والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا واخرجوا الى محمد بن علي عليه السلام واصحابه الاسواق فلما بلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ بعث اليه فحمله فلا يدرى
ما صنع به مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو جعفر عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى
في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة دفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام
جميعا وامه ام فروه بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر
وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي
قال ابي يا ام فروه اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم
يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه
ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت
النار بالباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله صلوات الله عليه

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيره قال سخط على ابن هبيره وحلف ليقتلني فهربت
منه وعذت بابي عبدالله عليه السلام واعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقره مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه
بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراى فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت ببعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال لي يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال لي رجل مقتول ثم قال لي ابرز
جسدك ففعلت فقال لي جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي
لانقادت لك فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيره واستاذنت فلما دخلت عليه قال اتيك بجا بن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امرني فكتفت
وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم يظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امرا اذكره لك ثم انت وشانك فقال
قل قلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له مولاك جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال
الله قال لك جعفر هذه المقاله واقرانى السلام فحلفت له فردها على ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي مثل ما فعلت
بك فعلت ما تنطلق يدي بدلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت كما فعل واطلقته فناولني خاتمه وقال امري
في يدك فدبر فيه ما شئت عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الجبيري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر
وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت
ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت ثم قال باحدى رجليه فخطها خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة
ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض سلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم
وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة وندخلهم جنات النعيم وندخل عدونا الجحيم عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجموع اليه ويشرب المسكر
ويوذيني فشكوته الى نفسه غير مره فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك
رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك في قلبي فلما صرت الى ابي عبدالله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
اتاك فيمن اتى فاحبسته حتى جلا منزلي ثم قلت له ما هذا اني ذكرتك لابي عبدالله عليه السلام فقال لي اذا رجعت فاقره السلام وقل له تترك
ما هو عليه واضمن له على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله قال لك ابو عبدالله هذا قال فحلفت له انه قد قال فقال لي حسبك ومضى فلما
كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريانا فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وانا قد اخرجته وانا كما ترى
قال فمشيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته ولم يات عليه الا ايام يسيرة حتى بعث الي ان عليل فاتيه فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى
نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه
فلما حججت اتيت ابا عبدالله عليه السلام فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن واخرى في دهليز
داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال
لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان
ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يودي عني فقال له اني قد اصبت لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال
فاتني قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وات المدينة وات عبدالله بن الحسن وعده من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد
فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على شريطة كذا وكذا فاذا قبضوا المال

فقل انى رسول واجب ان يكون معى خطوطكم بقبضتكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابى الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال
له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فانى اتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول فجلست خلفه و
قلت ينصرف واذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله فانهم قريبوا
العهد بدولة بنى مروان وكلهم محتاج قال قلت وما ذاك اصلحك الله قال فانى راسه منى واخبرنى بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه ثالثنا قال فقال
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدث القوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا هذه المقالة
مولد ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ولد ابو الحسن عليه السلام بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم لسنة تسع وعشرين
ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد فى حبس
السندى بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة فنصرفه من عمره
شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندى
فى شاهك وتوفى فى حبسه ودفن فى مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على بن السندى
القمى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل عكاشة بن محصن الاسدى على ابى جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما تقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلاثة واربعة يأكله من يظن انه لا يشبع وكله حسن حسن فانه
يستحب فقال لابى جعفر لاى شئ لا تزوج ابا عبد الله وقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجئ نخاس من اهل بربر
فينزل دار ميمون فيشترى له بهذه الصرة جارية قال فاتى كذلك ما ادى فدخلنا يوما على ابى جعفر عليه السلام قال اخبركم عن النخاس الذى
ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا اليه فاشتروا بهذه الصرة جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعث ما كان معى عندى الا جاريتين من نصيبين
احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة فقال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص
من سبعين دينارا قلنا له نشتريها بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية فقال فكوا وزنوها
فقال النخاس فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعها فقال الشيخ ادنوا فدنونا نفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى سبعون دينارا لا
تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلت على ابى جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله عز وجل واثنى
عليه وقال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الآخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع
فى ايدى النخاسين شئ الا افسدوه قالت كان يجيئنى يقعد منى مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية ولا يزال يلطمه
حتى يقوم عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام
محمد بن يحيى عن محمد واحمد عن عبد الله بن احمد عن على بن الحسين عن على بن سنان عن سابق بن وليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه
السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة بعدى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن على المهدى القدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرانى مغموما فقال لى يا ابا خالد مالى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذا الطاغية ولا
ادرى ما يحدث فيك فقال ليس على بأس اذا كان شهر كذا ويوم كذا فوافنى فى اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان
ذلك اليوم فوافيت الميل فما زالت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى فتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا
كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد

فقلت لبيك يابن رسول الله قال لا تشكن ورب الشيطان انك قد شككت قلت الحمد لله الذى خلصت منهم فقال ان لى اليهم عودة لا تخلص منهم منهم عن احمد بن مهران وعلى بن ابرهيم جميعا عن محمد بن على عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابى الحسن عليه السلام اذ اتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربى من ثلثين سنة ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم فاتانى آت فى المنام فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته وكلمته فقال انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم السفر ولا يبعد على الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داوود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهودية فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبى من الانبياء فى دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلمه احد فيه تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استراح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته فامش اليه على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير فى البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتى مدينة محمد صلى الله عليه وآله الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فاذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يشتد عليهم والخليفة اشد ثم تسئل عن بنى عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسئل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك انى لاكثر مناجاة ربى ان يجعل اسلامى على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لى فى الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصرانى اردد على صاحبى السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذلك اذا صار فى ديننا فقال النصرانى انى اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها فى الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو فى كتاب هود الذى انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين صلوات الله عليه واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لى الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله فانه عنده لفى الكتب التى نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم فقال له النصرانى انى لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول فى صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولى لك فى ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابرهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعلمه الا قليل ممن قرء الكتب فقال النصرانى اخبرنى ما اسم ام مريم واى يوم نفخت فيه مريم ولكم ساعة من النهار واى يوم وضعت فيه مريم عيسى ولكم ساعة من النهار فقال ابو ابرهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهى وهيبة بالعربية واما اليوم الذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذى هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله وعظمه محمد صلى الله عليه وآله وامر ان يجعله عيدا وهو يوم الجمعة واما اليوم الذى ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذى

ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه يا ابا عبيده قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخيل والكرم وليس يساوى بالفرات شئ للكرم والنخيل واما اليوم الذى حجبت فيه لسانها فنادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك فى كتابه وعلينا فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا اقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصرانى ما كان اسم امى بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح فهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدى قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته فى مجلس هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابرهيم عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه فى منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمى قبل كنيتى فقال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسمينى قال اسميك عبد الله فقال انى آمنت بالله العظيم وشهدت بان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل كان فيه مشتركا فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان بعده من الاولياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به وآمنت بالصغير منهم وبالكبير من ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى ثم قطع زناره وقطع صليبا كان فى عنقه من ذهب ثم قال مرنى حتى اضع صدقتى بحيث تامرنى فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبه وهو فى نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما فى الاسلام فقال والله اصلحك الله انى لغنى ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسه وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقى فقال له انت مولى الله ورسوله وانت فى حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بنى فهر واصدقها ابو ابرهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة على بن ابى طالب صلوات الله عليه واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمانى وعشرين ليلة على بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن على عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابى ابرهيم عليه السلام فاتاه رجل من الرهبان من اهل نجران اليمن ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بير ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا قال فامر بخصفة بوارى ثم جلس وجلسوا فبدءت الراهبة بالمسائل فسئلت عن مسائل كثيرة كل ذلك يخبرها وسئلها ابو ابرهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله وكان يجيبه فى كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا على دينى وما خلفت فى الارض احدا من النصارى يبلغ مبلغى فى العلم ولقد سمعت برجل فى الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس فى يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسئلت عنه باى ارض هو فقيل لى بسندان وسالت الذى اخبرنى فقال هو علم الاسم الذى ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذى ذكر الله لكم فى كتابكم ولنا معشر الاديان فى كتبنا فقال له ابو ابرهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال له الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذى لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو ابرهيم عليه السلام فاخبرنى عما تحفظه منها قال الراهب لا والله الذى انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد صلى الله عليه وآله ما ادرى ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا سئلتك فقال له ابو ابرهيم عليه السلام عد الى حديث الهندى فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادرى ما بطانتها ولا شرائعها

ولا ادرى ماهى ولا كيف هى ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسئلت عن الرجل فقيل لى انه بنى ديرا فى جبل فصار
لا يخرج ولا يرى الا فى كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله عزوجل فجر له عينا فى ديره وزعمت الهند انه تزرع له من غير زرع ويلقيه
ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان يوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة
عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما فى ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكى
فينظر الى الارض فيبكى وينظر الى الجبل فيبكى فقلت سبحان الله ما اقل ضربك فى دهرنا هذا فقال لى والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله عزوجل تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال
لى وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى بالشام فقال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد
صلى الله عليه وآله فقلت له اما سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب
حتى جاءت الفترة التى كانت بين محمد وعيسى صلوات الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات فى دور الشياطين فحولوا
وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله عزوجل البطن لآل محمد والظهر مثل ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها
من سلطان فقلت انى قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا ان لا اكون
ظفرت بحاجتى فقال لى ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها
على طهر ولا ازعم الا انه قد درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم لك بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه
وآله التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك
الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانى وسله اى ساعة يمر فيها فليريكه او
يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت له فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من
مضى ومن بقى فقال له ابو ابرهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذى لقيت فقال له الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو
متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده باخلاص وايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له
ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور مكة فيها حاجا و
يعتمر فى راس كل شهر مرة ويجئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل
كثيرة كل ذلك يجيبه وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت فتبين
فى الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها قال ذلك قائمنا ينزلها الله عليه
فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى
فى الارض ماهى قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانى محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب
فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله
من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهى
وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال له اختتنت فى سابعى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم

عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح بامرأة بمنى تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال ما يبكيك يا امة
الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي ولا حيلة
لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام
فمر بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب
الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام — احمد بن محمد عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت
العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الى شبه المغضب وقال
يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنى وانك
تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم وكان
هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل
حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني
محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي يعني ابا الحسن موسى بن جعفر
واحب ان يذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال
من هذا فقلت علي فقال ها انا ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل فقال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت
عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه فقلت قد جئتك في امر ان يكن صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك
فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنى منه وقبل
راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من اراده [بسوء]
ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا
عم اوصني فقال يا ابن اخي اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعى على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي علي مكانك فقمت
مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت عليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال
علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه هذه ايضا فقلت
جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم
فيها ثلثة الاف درهم وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته
المائة الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الآف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون
فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف
درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر الى درهم منها ولا مسه

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا
عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض في صفر سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه
الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها وكان المامون اشخصه
من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها
ام البنين — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة ص

من اهل المغرب قدم فقلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق
فقلت له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لى فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندى
الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه وانصرف ثم ارسلنى من الغد وقال قل له كم غايتك فيها فاذا قال لك كذا وكذا
فقل له قد اخذتها فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هى لك ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك
بالامس فقلت رجل من بنى هاشم فقال من اى بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة فانى اشتريتها من اقصى المغرب
فلقيتنى امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسى فقالت ما ينبغى ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية
ينبغى ان تكون عند خير اهل الارض ولن تلبث عنده الا يسيرا حتى تلد منه غلاما ما يولد فى شرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث
عنده الا يسيرا حتى ولدت الرضا عليه السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم عليه
السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية فقال ليجهد جهده فلا سبيل
له علىّ عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن الحسين بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا صلوات الله عليه فى بيت
داخل فى جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان فى البيت عشرة مصابيح فاستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له عن على بن محمد
عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفارى قال كان لرجل من آل ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وآله يقال
له طيس على حق فتقاضانى والح على واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله توجهت نحو الرضا
عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقنى
وقف فنظر الى فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلنى الله فداك لمولاك طيس على حق وقد والله شهرنى وانا اظن فى نفسى
انه يامره بالكف عنى والله ما قلت كم له على ولا سميت له شيئا فامرنى بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صايم فضاق
صدرى واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علىّ وحوله الناس وقد قعد له السؤال فهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج
ودعانى فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت
قال ما اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لى بطعام فوضع بين يدى وامر الغلام ان ياكل معى فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لى ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها فى كمى وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معى حتى يبلغونى منزلى فقلت
جعلت فداك ان طايف ابن المسيب يدور واكره ان يلقانى ومعى عبيدك فقال لى اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم
وصرت الى منزلى ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هى ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل على ثمانية وعشرون دينارا واذا فيها
دينار يلوح فاعجبنى حسنه فاخذته وقربته الى السراج فاذا عليه نقش واضح فلا حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقى فهو لك والله
ما عرفته ما له على والحمد لله رب العالمين الذى اعز وليه عن على بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن ابى الحسن الرضا عليه السلام
انه خرج عن المدينة فى السنة التى حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه
ابو الحسن عليه السلام ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون فنزل بذلك الموضع وصعد جعفر
بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم جلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد الهيثم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابى الحسن الرضا عليه السلام فى شئ اطلبه منه وكان يعدنى
فخرج ذات يوم ليستقبل والى المدينة وكنت معه وجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك

هذا العبد

هذا العبد قد اطلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال
استنفع بها واكتم ما رايت عن علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج
عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الكوفة وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض الجبل خ
عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام فولاه العهد فقال على شروط اسئلكها فقال له المامون سل ما شئت
فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله لا انهى خ
فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال لما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يسئله ان يركب ويحضر العيد ويصلي
ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب
الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه وقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني فهو احب الي وان لم تعفني
خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس
ان يركبوا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس للرضا عليه السلام في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان
واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره
وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا كما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف
الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبنا
والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا بهذه الصورة فطلع الرضا عليه السلام وقف
على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله ما ابلانا نرفع بها
اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن سقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا
ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال
تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ
الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فسئله ان يرجع فدعا ابو الحسن عليه السلام
بخفه فلبسه وركب ورجع عن علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا
مع ابي الحسن وورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في
حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر رمضان كذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا
الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على بدنك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وسئله ان يسئل ابا الحسن
عليه السلام ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام لست بداخل غدا الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في
النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه
السلام يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا
تدخل الحمام غدا فلا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله
عليه وآله لست بداخل غدا الحمام والفضل اعلم قال فقال ياسر لما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر

ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فانظر هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة
والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله
في الفضل فانه قد ابى وكان قد دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل
ذو القلمين قال واجتمع القواد والجند ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن
بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه السلام يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر فركب
ابو الحسن عليه السلام وقال لي اركب فركبت فلما ان خرجنا من باب الدار نظر الى الناس فتزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا فتفرقوا قال ياسر
فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء
عن هشام قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك
ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سئلك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك
ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم قال فقال نام العبد فلم يغسل استه ثم خرج فهزم
وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى نفسه من الغبار فقال مساكين
ما يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه
حتى دفناه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالا له خطر
فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك فقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يسر به قال فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد
على كرسي وقال للغلام صب على الماء فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا يبالي بالذي حملت
اليه مولد ابي جعفر الثاني عليه السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض
في سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش
عند جده موسى عليهما السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة
نوبية وقيل ان اسمها خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عن احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا
وقال انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك
وما امرك قال اني رجل كنت بالشام اعبد الله جل وعز في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فبينا انا في عبادتي
اذ اتاني شخص فقال لي قم فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه اذ قضى مناسكه وقضيت مناسكي فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به قد فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق
الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي
فاخذني فكبلني بالحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في القصة
قل للذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك
من حبسك قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس

وصاحب

وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقال المحمول من الشام الذى كان بيننا افتقد البارحة ولا ندرى اخسفت به الارض ام اختطفه الطير

عن الحسين بن محمد الاشعرى قال حدثنى شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجئ فى كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل فى الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلى فوسوس الى الشيطان وقال اذا نزل فاذهب حتى اذا تاخذ من التراب الذى يطاء عليه فجلست فى ذلك اليوم انتظر لافعل هذا فلما كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التى باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع الى مكانه الذى كان يصلى فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذى يطاء عليه بقدميه فلما كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه فصلى فى نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت فى نفسى لم يتهيا لى ههنا ولكن امضى الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذى يطاء عليه فسالت عن الحمام الذى يدخله فقيل لى انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذى يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحى احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحى ان اردت دخول الحمام فقم وادخل فانه لا يتهيا لك بعد ساعة ذلك قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت له ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلى له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله الى المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى هذا الذى وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا هذا اليوم فقلت فى نفسى هذا من عملى انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلى انال ما اردت اذا خرج فلما خرج ولبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج فقلت فى نفسى قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمى على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصحن فدخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه فى بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج على فجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان الله عز وجل احتج فى بيت الامامة بمثل ما احتج فى النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا وقال وبلغ اشده وبلغ اربعين سنة وقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة

على بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابى جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابنته دفع الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد فى موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى ابى جعفر عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع اليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع راسه اليه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح فى ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها ابدا

على بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفرى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام ومعى ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت على فاغتممت فتناول احديهن وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت

انا فنظر الى فتبسم واعطانى ثلث مايه دينارا فامرنى ان احملها الى بعض بنى عميه وقال اما انه سيقول لك دلنى على حريف يشترى
لى بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال يا ابا هاشم دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فقلت نعم قال وكلمنى جمال ان اكلمه له
يدخله فى بعض موره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكنى كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدى وقال
ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الى الجمال الذى اتى به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت
فداك انى اولع باكل الطين فادع الله لى فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شىء
ابغض الى اليوم منه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن حمزة الهاشمى عن على بن محمد او محمد بن على الهاشمى قال
دخلت على ابى جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه فى صبيحة انا وقد اصابنى
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر فى وجهى وقال اراك عطشانا فقلت اجل قال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت فى نفسى
الساعة ياتونه بماء يسمونه فيه فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فى وجهى وقال يا غلام ناولنى الماء فتناول الماء ثم شرب
ثم ناولنى فشربت ثم عطشت فكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فى الاولى وتناول القدح فشرب ثم ناولنى وتبسم قال محمد بن حمزه
قال لى هذا الهاشمى فانا والله اظنه كما يقولون عن على بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابى جعفر عليه السلام قوم من النواحى
من الشيعة فاذن لهم فسئلوه فى مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة فاجاب وله عشر سنين عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن
على بن الحكم عن دعبل بن على انه دخل على ابى الحسن الرضا عليه السلام فامر له بشىء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله
قال ثم دخلت على ابى جعفر عليه السلام فامر لى بشىء فقلت الحمد لله فقال لى تادبت عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن ابن سنان قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلام فقال جدت الخرج جدت فقلت مات عمر فقال الحمد لله
حتى احصيت له اربعا وعشرين مره فقلت يا سيدى لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال فقال يا محمد او لا تدرى ما قال لعنه
الله لمحمد بن على ابى عليه السلام قال قلت لا قال خاطبه فى شىء فقال اظنك سكران فقال ابى عليه السلام اللهم ان كنت تعلم انى امسيت
لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا فهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اذاله الله
منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى هاشم الجعفرى قال صليت مع ابى جعفر عليه السلم
فى مسجد المسيب ثم صلى بنا فى موضع القبلة سواء وذكر ان موضع السدرة التى فى المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء ثم تهيا
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من يومها عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجمال وعمر بن عثمان عن رجل
من اهل المدينة على المطرفى قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولى عليه اربعة الف درهم فقلت فى نفسى ذهب مالى فارسل
الى ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتنى فليكن معك ميزان وأوزان فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال لى مضى
ابو الحسن عليه السلام ولك عليه اربعة الف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذى كان تحته واذا تحته دنانير فدفعها الى مولد
ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام ولد عليه السلم للنصف من ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة ومائتين وروى انه
ولد فى رجب سنه اربع عشرة ومائتين ومضى صلوات الله عليه لاربع بقين من جمادى الاخر سنه اربع وخمسين ومائتين وله احدى
واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذى روى وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين الى سر من راى
فتوفى بها عليه السلام ودفن فى داره وامه ام ولد يقال لها سمانه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطى قال قدمت
على ابى الحسن عليه السلام المدينة فقال لى ما خبر الواثق عندك فقلت جعلت فداك خلفته فى عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدى

بدرهم

به منذ عشرة ايام قال فقال لى ان اهل المدينة يقولون انه قد مات قال فقلت انا اقرب الناس عهدا به قال فقال ان الناس يقولون انه
قد مات قال لى الناس علمت انه هو ثم قال لى ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات
قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت فقال لابد ان تجرى مقادير الله عز وجل واحكامه
يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا بن
سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار
وظباء وانهار تفور فحار بصرى وحسرت عينى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك محمد بن يحيى عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابى الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعانى وادخلنى من اصطبل داره
الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن يامرنى فبعث الى ابى جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرنى ثم استاذنته
في الانصراف الى بغداد الى والدى وكان ذلك يوم التروية فكتب الى تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده
وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان وقت السحر اتانى فقال يا اسحق قم ففتحت عينى فاذا انا على بابى ببغداد قال فدخلت على والدى واتانى
اصحابى فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد على بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهرى والمرض المتوكل من خراج به
فاشرف منه على الهلاك فلم يجسر احدا يمسه بحديد فندرت امه ان عوفى ان تحمل الى ابى الحسن على بن محمد مالا جليلا من مالها قال وقال الفتح
بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول
بان ياخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد ويوضع عليه قال فلما رجع الرسول اقبلوا يهزؤن من قوله فقال الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر
الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة الف
دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحاوى العلوى بان الاموال تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل
وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح فاحمله الى فقال ابرهيم بن محمد قال لى سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعى سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فنادانى يا سعيد يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتونى
بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلى فقال لى دونك البيوت فدخلتها
ففتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في مجلسه مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما فقال لى دونك المصلى فرفعته فوجدت
سيفا في جفن غير ملبوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنى بعض خدم الخاصة
انها قالت له كنت نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة الف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمى على الكيس
وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرنى بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين
وقلت له يا سيدى عز على فقال لى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن على بن محمد النوفلى قال قال لى محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امرى ليس ادرى
ما كتب به الى حتى ورد الى رسول الله صلى الله عليه وآله حملنى من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمانية سنين
ثم ورد على في السجن يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربى فقرات الكتاب بمثل هذا وانا في السجن ان هذا العجيب فما مكثت ان خلى عنى

والحمد لله   قال وكتب محمد بن الفرج يسئله عن ضياعه فقال سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما اشخص محمد بن الفرج الى
العسكر كتب له برد ضياعه وقد مات قبل ذلك   قال وكتب محمد بن الخصيب الى محمد بن الفرج يسئله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن
عليه السلام يشاوره فكتب اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات   عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد
فدخلت عليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه وكفن فيه   قال احمد
قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن عليه السلام مع ابن الخصيب فقال له ابن الخصيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثت الا
اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخصيب ثم نعي قال وروى عنه حين الح عليه ابن الخصيب في الدار التي يطلبها منه فبعث
اليه لاقعدن بك من الله مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله في تلك الايام   عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب
المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام مع يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته   بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك سمن في الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم
وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضاء ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين
صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحسين والصلوة بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك
واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك
لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب
الى الله عز وجل والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير
كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحلتك ويسيرون بسيرك
فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر
وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على
سيدنا محمد واهل بيته   عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المدني يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم
قد اعياني امر ابن الرضا ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل
ويشرب ويتعشق فقال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد
والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول اليه الخمارين والقيان ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه
فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان
هذا الرجل احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك تشرب نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان قد دعاني فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك
ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راه لا يجيب قال اما ان هذا المجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين
يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل ولم يجتمع
معه عليه   عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل على الطبيب من الباب حتى ورد نصر
بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه وقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته وشربته فبرات قال محمد بن

علي قال

على قال زيد بن على يا ابن العاجا بن النفاه عن هذا الحديث مولد ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام ولد عليه السلام بسرمن راى
في شهر رمضان سنه اثنين وثلثين ومايتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنه ستين ومايتين وهو ابن ثمانى وعشرين
سنه ودفن صم بداره في البيت الذى دفن فيه ابوه عليه السلام بسرمن راى وامه ام ولد يقال لها الحديث الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى وغيرهما قال كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه ذكر العلوية ومذاهبهم وكان
شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسرمن راى من العلويه مثل الحسن بن على بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله
وكرمه عند اهل بيته وبنى هاشم وتقديمهم اياه على ذوى السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامه الناس وانى
كنت يوما على راس ابى وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقال له ابو محمد بن الرضا بالباب فقال لهم بصوت عال ائذنوا له
فتعجبت منهم انهم خسروا الا ان مكنوا رجلا على ابى ولم يكن عنده الا خليفه او ولى عهدا ومن امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن
القامه جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبة فلما نظر اليه ابى قام فمشى اليه خطا ولا اعلم فعل هذا باحد من بنى هاشم
والقواد فلما دنى منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذى كان عليه وجلس على جنبه مقبلا عليه
بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابى يقدمه
حجابه وخاصه قواده فقاموا من مجلس ابى ومن باب الدار الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابى مقبلا على ابى محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصه
فقال حينئذ اذا شئت جعلنى الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعنى الموفق فقام وقام ابى فعانقه ومضى فقلت
لحاجب ابى وغلمانه من هذا الذى كنيتموه على ابى وفعل به ابى هذا الفعل فقالوا علوى يقال له الحسن بن على يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومى ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابى وما رايته منه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلى العتمه ثم يجلس فينظر
فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت وجلست بين يديه وليس عنده احد فقال يا احمد لك حاجه
فقلت نعم يا ابه ان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت يا بنى فقل ما احببت فقلت يا ابه من الرجل الذى رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت
من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابيك فقال يا بنى ذاك امام الرافضه ذاك الحسن بن على المعروف بابن الرضا فسكت عنه
فقال يا بنى لو زالت الخلافه عن خلفاء بنى العباس ما استحقها احد من بنى هاشم غير هذا وان هذا يستحقها في فضله وعفافه وهديه
وصيانته نفسه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا
على ابى وما سمعته منه فلستزدته من فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لى همه بعد ذلك الا السوال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا
من بنى هاشم من القواد والكتاب والقضاه والفقهاء وساير الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام في المحل الرفيع والقول
الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندى اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه
فقال له بعض من حضر من الاشعريين فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فليسئل عن خبره ام يقول بالحسن جعفر معلن بالفسق فاجر شريب
للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان في وقت وفات الحسين بن على عليهما
السلام ما تعجبت منه وما ظننت وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافه ورجع مستعجلا
ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من
المتطببين وامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد يومين او ثلثه اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره
وكتب الى قاضى القضاه فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق بهم في دينهم وامانتهم وورعهم فاحضرهم

فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومهم ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى رحمة الله عليه ورضوانه وصارت سر من راى ضجة واحدة
وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ف
نظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في
تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وساير الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته
بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنى ابو عيسى منه وكشف عن وجهه فعرضه على
بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن على بن الرضا مات حتف انفه على فراشه
حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من
وسط داره ودفن في البيت الذى دفن فيه ابوه عليهما السلم فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل
والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التى توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عندهم
قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبتت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك فجاء جعفر بعد ذلك الى ابى فقال
اجعل لى مرتبة اخى واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابى واسمعه وقال له يا احمق ان السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى
السلطان يرتبك مراتبهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابى عند ذلك واستضعفه وامر ان
يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابى وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان على طلب ولد الحسن بن على عليه السلم
عن على بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابى القاسم اسحق بن جعفر الزبيرى
قبل موت المعتز بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرنى فكتب اليه ليس
هذا هو الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخر بقتل محمد بن داود وعبد الله قبل قتله بعشرة
ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل عن على بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردى عن محمد بن على بن ابرهيم بن موسى بن جعفر
قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعنى ابا محمد عليه السلم فانه قد وصف لى عنه سماحة فقلت
تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لى ابى وهو في طريقه ما احوجنا الى ان تامر لنا بخمس مائة درهم مايتا درهم
للكسوة ومايتا درهم للدقيق ومائة درهم للنفقة وقلت في نفسى ليته امر لى بثلث مائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة
ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل على بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا
قال لابى يا على ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدى استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابى
صرة وقال هذه خمس مائة درهم مايتان للكسوة ومايتان للدقيق ومائة للنفقة واعطانى صرة فقال هذه ثلث مائة درهم اجعل
مائة درهم في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء ذلك فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله
اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف قال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك تريد امرا ابين من هذا فقال هذا امر قد جرينا عليه عن
على بن محمد عن ابى على محمد بن على بن ابرهيم قال حدثنى احمد بن الحرث القزوينى قال كنت مع ابى بسر من راى وكان ابى يتعاطى البيطرة
في مربط ابى محمد عليه السلام وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع الرواض
فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن على بن الرضا حتى ياتى اما ان يركبه او يقتله فتستريح

لجام

منه قال فبعث الا ابى محمد ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد عليه السلم الى البغل واقفا فى صحن الدار
فعدل اليه ووضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب ثم قال
يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابى الجمه يا غلام فقال له المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام والجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا
محمد اسرجه فقال لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانيه فاسرجه ورجع فقال ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم
ركضه فى الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته فقال يا امير المومنين ما رايت
مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المومنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المومنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابى يا غلام
خذه فاخذه ابى فقاده عن علي بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد عليه السلم الحاجة فحك بسوطه
احسبه
الارض قال وغطاه بمنديل واخرج خمس مائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا عن علي بن محمد عن ابى عبد الله صالح عن ابيه عن ابى
علي المطهرى انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلم امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا
سالمين والحمد لله رب العالمين عن علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليمانى قال نزل بالجعفرى من آل جعفر خلق لا قبل له بهم
فكتب الى ابى محمد عليه السلم يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين
الفا وهو فى اقل من الف فاستباحهم عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوى قال حبس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش
وهو انصب الناس واشدهم على آل ابى طالب عليه السلم وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع
بصره له اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا عن علي بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن اسحق
بن محمد النخعى قال حدثنى سفيان بن محمد الضبعى قال كتبت الى ابى محمد صلوات الله عليه اسله عن الوليجة وهو قول الله عز وجل ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة قلت فى نفسى لا فى الكتاب من ترى المومنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذى يقام
دون ولى الامر وحدثتك نفسك عن المومنين منهم فى هذا الموضع فهم الايمة الذين يومنون على الله فيجيز امانهم عن اسحق قال
حدثنى ابو هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد عليه السلم ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الى انت تصلى الظهر فى منزلك فاخرجت
من وقت الظهر وصليت فى منزلى كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير فى هذا الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلى
وجه الى بماية دينار وكتب اذا كان لك حاجة فلا تستحيى ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق قال حدثنى ابو هاشم الجعفرى عن احمد بن
محمد الاقرع قال حدثنى ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلم غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك
وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسى بذلك فاقبل على وقال ان الله عز وجل
بين حجته من ساير خلقه من كل شى ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق عن اسحق قال كتبت
الى ابى محمد عليه السلم اسله عن الامام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله اولياءه من ذلك فورد الجواب
حال الايمة فى المنام حالهم فى اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك عن اسحق قال حدثنى
الحسن بن ظريف قال اختلج فى صدرى مسئلتان اردت الكتاب بهما الى ابى محمد عليه السلام فكتبت اسله عن حمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سالت عن القايم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسئل البينة وكنت اردت ان اسل عن حمى الربع فانسيت فاكتب
فى ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرا ان شاء الله يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق عن اسحق
قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابى محمد عليه السلم على ظهر الطريق فلما

عن القايم اذا قام بما يقضى
واين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس
واردت ان اسأله عن شىء لحمى الربع

من فى شكوت اليه الحاجة وحلفت له ان ليس عندى درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتى دينار
وليس قولى لك هذا دفعا عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطانى غلامه مائة دينار ثم اقبل على وقال انك تحرمها احوج ما يكون اليها يعنى
الدنانير التى دفنت وصدق فكان كما قال دفنت مائتى دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شئ انفقه وانغلقت
على ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لى قد عرف موضعها فاخذها فهرب فما قدرت منها على شئ عن اسحق قال حدثنى على بن زيد بن على
بن الحسين بن على قال كان لى فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره فى المحال فدخلت على ابى محمد عليه السلم يوما فقال لى ما فعل فرسك فقلت هو عندى
وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لى استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشترى فلا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت
مفكرا ومضيت الى منزلى فاخبرت اخى الخبر فقال ما ادرى ما اقول فى هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة
فقال يا مولاى نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابى محمد عليه السلم بعد ايام وانا اقول فى نفسى
ليته اخلف على دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذونى الكميت هذا خير من فرسك واطول عمرا عن اسحق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمول قال حدثنى احمد بن محمد قال كتبت الى ابى محمد عليه السلم حين اخذ المهتدى فى قتل
الموالى يا سيدى الحمد لله الذى شغله عنا فانه قد بلغنى انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلم بخط
ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلم عن اسحق قال حدثنى
محمد بن الحسن بن شمول قال كتبت الى ابى محمد عليه السلم اسئله ان يدعو الله لى من وجع عينى وكانت احدى عينى ذاهبة والاخرى على شرف
ذهاب فكتب الى حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع فى آخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت بذلك ولم اعرف فى
اهلى احدا مات فلما كان بعد ايام جاءنى وفاة ابنى طيب فعلمت ان التعزية له عن اسحق قال حدثنى عمر بن ابى مسلم قال قدم علينا بسر من
راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدى فى ضيعة له غصبه عليها شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب
الى ابى محمد عليه السلم يسئله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى
فى يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذى فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج
الى ان يتقدم الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها وابنا لى اخر اسن منه كان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
عليه السلام اسئله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد على الخبر ان ابنى
قد عوفى ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام عن اسحق قال حدثنى يحيى القنبرى قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه
فى الدار حجرة يكون معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى
محمد ثلثة ابواب مغلقة قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله
خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى من الدار عن اسحق قال اخبرنى محمد بن الربيع الشيبانى قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز
ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شئ من مقالته فانى جالس على باب احمد بن الخصيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلم من دار العامة يوم الموكب
فنظر الى واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا على عن اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلم يوما وانا اريد
ان اسئله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الى بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال
غفر الله لك يا ابا هاشم عن اسحق قال حدثنى محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلم
فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فيقول يا غلام دابته على بن محمد عن محمد بن

اسمعيل

اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد فقال لهم صالح ما اصنع قد وكلت به
رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصيام والصلوة الى امر عظيم فقلت لهما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم
الليل ولا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرايصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خاسئين علي بن محمد
عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
بعث اليه يوما في وقت الظهر قال فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت
امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لم افهمه قال ثم قال لي انتظر وكن في الدار فامسكت ثم قال
لي كن في الدار فلما كان في نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسئله قال فسرحت فخرج
دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت فاتيت ابن بختيشوع النصراني
فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شئ من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب
النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال
فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة عن علي بن محمد
عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد
العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله عز وجل فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر عن علي بن محمد
عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته
صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله عن محمد بن يحيى عن
احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسئلته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال لي يا احمد
ان الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعى بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي
يكتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فتناولته فقلت جعلت فداك اني
مغتم بشئ يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسئل اباك فلم يقض لي وما هو يا احمد قلت يا سيدي روي لنا عن ابايك ان نوم الانبياء على
اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمايلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني
وما ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه
وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى عن جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري
منذ فعل بي وما ياخذني عليه نوم اصلا مولد الصاحب الزمان عليه السلام ولد صلوات الله عليه للنصف من شعبان سنه
خمس وخمسين ومايتين عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري
هذا جزاء من افترى على الله واوليائه ويزعم انه يقتلني وليس لي عقب وكيف راى قدرة الله عز وجل وولد له ولد سماه محمدا سنه ست
وخمسين ومايتين عن علي بن محمد قال حدثني محمد والحسين ابنا علي بن ابرهيم في سنه تسع وتسعين ومايتين قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من
غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم
قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوايج من السوق

وكنت ادخل عليه بغير اذن اذا كان في دار الرجال فسمعت حركه في البيت وناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت
على جاريه معها شئ مغطا ثم ناداني ادخل فدخلت ثم نادى الجاريه فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه
فكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى
مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر انت
له قال اربعة عشرة سنه قال ابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنه عن علي بن محمد وغير واحد من اصحابنا القميين
عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخله واصحاب لي يقعدون على كراسي
عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التوريه والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم
في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه في ذلك فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا
النبي المذكور في الكتب وقد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره فاتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت
ومعي مال جليل فسرت اثني عشرة شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وخرجت جراحات
ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي سود فبلغه خبري واني
خرجت مرتادا من الهند فتعلمت الفارسيه وناظرت الفقها فناظروني واعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا الذي وجدته في الكتب
فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فقلت انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلم هذا الذي تصفون
ام لا فاعلموني موضعه فاسئله عن علامات عندي فان كان صاحبي الذي طلبت فلست قد مضى عليه السلام فقلت من وصيه وخليفته
فقالوا ابو بكر فقلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش فقلت فانسبوا الى محمد نبيكم فنسبوه لي فقلت
ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي طلبت خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا
النبي ذريه على الارض غير ولد هذا الرجل الذي خليفته قال فوثبوا الي فقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك
الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا
الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي
ذكرت لم يكن النبي الموصوف بالكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي
فقال له الحسين عندك اصلحك الله الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال
لي الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه
وآله قال غانم ابو سعيد الله اكبر هذا الذي طلبت وانصرفت الى داود بن العباس فقلت ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به وفقهني فيما احتجت
اليه من الصلوة والصيام والفرايض فقلت انا نقرء في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من
بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي من بعد الوصي امر الله جاريا في اعقابهم حتى ينقضي امر الدنيا فمن وصي وصي
محمد صلى الله عليه وآله قال الحسن ثم الحسين ثم ساق الامر في الوصيه حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي هم الا طلب
الناحيه فوافى ثم قدم مع اصحابنا في سنه اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال

فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي فاني لواقف متفكر فيما
قصدت اطلبه اذا انا بآتٍ قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل في الطرق حتى اتى
دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسايلني
عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم فقلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها في نفقتك ولا تدخل بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله
عن علي بن محمد عن سعيد بن عبد الله قال ان الحسن النصر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في
ايدي الوكلاء واراد والفحص فجاء الحسن بن النصر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام أخر هذه السنة فقال
له الحسن اني افزع في المنام ولا بد لي من الخروج فاوصى احمد بن يعلى وحماد واوصى للناحية بمال واوصى ان لا يخرج شيئا الى من يده
الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت
له ما هذا فقال هو ما ترى ثم اخرج بمثلها واخرجني لسوء الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت
على رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق في سفينة رجل عليه وسلمني الله
منه فوافيت فوردت على رقعة احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدار اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النصر
فقلت نعم فقال ادخل الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين فاذا في زاوية البيت خبز كبير فاعطى كل واحد من الحمالين
رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النصر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك
شككت واخرج الى ثوبين وقيل لي خذهما ستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد وانصرف الحسن بن النصر ومات في شهر
رمضان وكفن في الثوبين عن علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداني عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد
واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال لي يا بني ردني فهو الموت
وقال اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي يوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على
الشط ولا اخبر احدا بشيء فان وضح لي كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على
الشط وبقيت اياما فاذا انا برسول معه رقعة فيها يا محمد معك كذا في جوف كذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمت الى
الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس فاغتممت فخرج الي قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الشيباني قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار وامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه
مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته فانفذت الذهب فقبل عن علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدايني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر
قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظايف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد رجع قوم منهم
عن القول فوردت الوظايف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين ولا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعماية درهم فكان الرجل في يده ضيعة
لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك اربعماية درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلا قال ولد لي
عدة بنين فكنت اكتب واسئل الدعا فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسئل الدعا فاجبت فبقي والحمد لله رب العالمين

عن علي بن محمد عن ابي عبدالله بن صالح قال كنت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن في الخروج يوم الاربعا وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة ورحلت وقد دعى لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمدلله عن علي بن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الساسي قال خرج ناصور على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت عليه فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الى البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت على جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء عن علي بن محمد عن علي بن الحسن اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم قال وكتبت استاذن في الماء فلم ياذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب عليها قوم من الهند فقال لهم البوارح فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع احدا ولم اتعرف الى احد فانا اداصليت في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا جائني فقال قم فقلت الى اين ارسلت اي اليه غيري فقال لا ما انت على بن الحسين بن احمد ثم ساده فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج وجلست عنده ثلثة ايام فاستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا عن الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخط رجل جليل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة العلة في ذلك ان الرجل تحول قرمطيا قال ابو الحسن بن الفضل فوردت العراق ووردت طوس وعزمت على ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح في حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل فلما راني ضحك وقال لي لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمئنت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمدلله ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي حالي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها ولم تسئ الذي قبضها مني على بشئ ولم يتكلم فيها بحرف قال ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت التمسح وانا في ذلك انك في نفسي واقول ان ردت على الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الى الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا ربما سالوا ذلك يتبركون به وخرج الى اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فانا اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمدلله قال وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم ان اركب معه وان ازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عدة لاقلني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكترى لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكرله عن علي بن محمد عن الحسن بن عبدالحميد قال سلكت في امر حاجز فجمعت شيئا وصرت الى العسكر فخرج اليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد عن علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقص عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربع مائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه على وشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار ودكلته دكلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي

واستجمع

واستجمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من همدان من اهل السنه
وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا عليه حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب
السفتجه وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجهم عنه عن علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا بن رزق الله عن بدر
غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت انا لم ادفع الشهري الى ادون منه استخفاف فقومت الدابه والسيف والمنطقه بسبعمايه
دينار في نفسي ولم اطلع عليه فاذا الكتاب قد ورد من العراق وجه السبع المايه دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقه
عن علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في تطهيره السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع والثامن ثم كتبت بموته فورد
ستخلف تسميته احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج الناس وكنت على الخروج فورد نحن كذلك كارهون
والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا تضيقن صدرك
فانك ستحج قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن وكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته
وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي فعادلته عن الحسين بن الحسن العلوي قال اودع المجروح
مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي عن علي
بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف
عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي غالب
فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج
اليه اخبرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه عن علي بن محمد قال
حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بابه فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما كان خبر السيف الذي نسيته عن الحسين
بن حفيف عن ابيه قال بعث بحرم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعه خادمان وكتب الى حفيف ان يخرج معهم فلما وصلوا
الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة
علي عن احمد بن محمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابه وسيف ومال فانفذ ثمن الدابه وغير ذلك
ولم ينفذ السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل اوكما قال عن علي عن محمد بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عندي خمس مايه
درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمس مايه تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب مالي فيها فورد وصلت خمس مايه درهم لك فيها عشرون درهما عن الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد
عليه السلام في الاجرا على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استئناف من الصاحب لاجرا ابي الحسن
وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد شيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك عن علي عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت
بها معجبا فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها ثم اسقطت فماتت عن علي بن محمد قال كان ابن
العجمي جعل ثلثه للناحية فكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احدا فكتب اليه
فاين المال الذي عزلته لابي المقدام عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه
انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن بعد موته عن علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران

الهمداني قال كان للناحية علي خمس مائة دينار وضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمس مائة دينار ولم انطق
بها فكتب الى جعفر بن محمد اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمس مائة دينار التي لنا عليه عن علي بن محمد قال باع جعفر فيما باع
صلته جعفر بنه كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا
ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها
عن الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجلا من ندماء بدر حسني وآخر معه فقال لهوذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع
الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى محمد بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اثر هذا الرجل فان هذا
امر غليظ وقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض
عليه فسال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا من اخذ شيئا وان من ذلك ويتجاهلوا الامر عن احد عن رجل لا نعرفه اريد
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا نعرف من هذا شيئا فلم نزل نتلطف له ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس فامتنع الوكلاء كلهم
لما كان يقدم اليهم عن علي بن محمد قال خرج نهي من زيارة مقابر قريش والحاير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له الق
بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء
في الاثني عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ومعه الحسن
بن علي عليهما السلام وهو متكي على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم
ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخرتهم وان يكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين
سلني عما بدالك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل يشبه ولده الاعمام
والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ازل اشهد بها
واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقايم بحجته بعدك واشهد على
علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر
بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على موسى انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى
بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على
الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى حتى يظهر فيملا الارض عدلا كما مليت جورا
والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد
فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه
السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام حدثني محمد بن يحيى فقلت
لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين
عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن طريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن

بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال ابی لجابر بن عبد الله الانصاری ان لی الیك حاجة فمتی یخف علیك ان اخلو بك فاسئلك عنها فقال له جابر ای الاوقات احببته فخلا به فی بعض الایام فقال له یا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته فی یدامی فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وعلیها وما اخبرتك به امی ان فی ذلك اللوح مكتوبا فقال جابر اشهد بالله انی دخلت علی امك فاطمة علیها السلام ورایت فی یدها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورایت فیه كتابا ابیض شبه لون الشمس فقلت لها بابی وامی یا ابنت رسول الله ما هذا اللوح اهداه الله الی رسوله علیه السلام فیه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصیاء من ولدی واعطانی ابی لیسرنی قال جابر فاعطیته فاطمة علیها السلام فقرأته واستنسخته فقال ابی فهل لك یا جابر ان تعرضه علی قال نعم فمشی معه ابی الی منزل جابر فاخرج صحیفة من رق فقال یا جابر انظر فی كتابك لاقراها علیك فنظر جابر فی نسخته فقراه ابی فما خالف حرف حرفا قال جابر فاشهد انی هكذا رایته فی اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا كتاب من الله العزیز الحكیم لمحمد نبیه ونوره ودلیله نزل به الروح من عند رب العالمین یا محمد اعظم اسمای واشكر نعمای ولا تجحد الای انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارین ومدیل المظلومین ودیان الدین وانی انا الله لا اله الا انا فمن رجا غیر فضلی وخاف غیر عدلی عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمین فایای فاعبد وعلی فتوكل انی لم ابعث نبیا فاكملت ایامه وانقضت مدته الا جعلت له وصیا وانی فضلتك علی الانبیاء وفضلت وصیك علی الاوصیاء واكرمتك بشبلیك حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعد انقضاء مدة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی فاكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتی التامة معه وحجتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اولهم علی سید العابدین وزین اولیاء الماضین وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمی والمعدن لحكمتی سیهلك المرتابون فی جعفر الراد علیه كالراد علی حق القول منی لاكرمن مثوی جعفر ولاسرنه فی اشیاعه وانصاره واولیائه انتجب بعده موسی فتنة عمیاء حندس لان خیط فرضی لا ینقطع وحجتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالكاس الاوفی من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن غیر آیة من كتابی فقد افتری علی ویل للمفترین الجاحدین عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علی ولیی وناصری ومن اضع علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستكبر یدفن فی المدینة التی بناها العبد الصالح الی جنب شر خلقی حق القول منی لاسرنه بمحمد ابنه وخلیفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سری وحجتی علی خلقی لا یومن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فی سبعین من اهل بیته قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج منه الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واكمل ذلك بابنه محمد رحمة للعالمین صلی الله علیه كمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب فیذل اولیائی فی زمانه فیتهادی رؤسهم كما یتهادی رؤس الترك والدیلم ویحرقون ویكونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الارض بدمائهم ویفشو الویل والرنا فی نسائهم اولئك اولیائی حقا بهم ادفع كل فتنة عمیاء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصیر لو لم تسمع فی دهرك الا هذا الحدیث لكفاك فصنه الا عن اهله على بن ابرهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابرهیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه وعلی بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطیار یقول كنا عند معاویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه واسامة بن زید فجری بینی وبین معاویة كلام فقلت لمعاویة سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول انا اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمؤمنین من انفسهم فاذا استشهد علی فالحسن بن علی

البوار ص

فیقتلون م

ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمؤمنین من انفسهم صح

اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد صلوات الله عليه فابنه
على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا على ثم ابنه محمد بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم يا حسين ثم تكمله اثنى
عشر اماما تسعه من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه واسامه
بن زيد فشهدوا لى عند معاويه قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وآله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان السراج عن داود بن
سليمان ابى الطفيل قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلى جالس ناحيه فاقبل غلام يهودى جميل
عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم
قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعنى فاعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك فقال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا فى دينى فقال
ومن هذا الشاب فقال هذا على بن ابى طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله فاقبل اليهودى على على عليه السلام قال اكذاك انت قال نعم قال فانى اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة فتبسم امير المؤمنين عليه السلم
تبسم وقال يا هرونى ما منعك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلث فاعلمتهن سالت عما بعدهن فان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم
قال على فانى اسئلك بالاله الذى تعبد لئن انا اجبتك فى كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى قال ما جئت الا لذلك قال فسل
قال فاخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هى واى عين فاضت على وجه الارض اى عين هى واى شئ اهتز
على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلم فاجابه امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرنى عن الثلث الاخر
اخبرنى عن محمد صلوات الله عليه كم له من امام عدل وفى اى جنه يكون ومن ساكنه معه فى جنته فقال يا هرونى ان لمحمد
صلى الله عليه وآله اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم ارسب فى الدين من
الجبال الرواسى ويسكن محمد صلى الله عليه وآله فى جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت والذى لا اله الا هو انى
لاجدها فى كتب ابى هرون كتبه بيده واملاه عمى موسى عليه السلم قال فاخبرنى عن الواحده اخبرنى عن وصى محمد صلى الله عليه وآله
كم يعيش بعده وهل يموت قال هرونى يعيش بعده ثلثين سنه لا تزيد يوما ولا تنقص يوما ثم يضرب ضربه هاهنا يعنى على قرنه فتخضب
هذه من هذا قال فصاح الهارونى وقطع كستيجه ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه
وآله عبده ورسوله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال مضى به عليه السلم الى منزله فعلمه
معالم الدين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفرى عن عمرو بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت على
بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا فى ضياء نوره يعبدونه
قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمه من ولد رسول الله صلى الله عليه وعليهم السلم عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب عن ابن سماعه عن على بن الحسين بن رباط عن ابن اذينه عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثنا عشر اماما
من آل محمد صلى الله عليه وآله كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد على صلوات الله عليه ورسول الله
وعلى هما الوالدان فقال على بن راشد كان اخا على بن الحسين عليهم السلام لامه وانكر ذلك فضرب ابو جعفر عليه السلام وقال
اما ان ابن امك كان احدهم عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعده بن زياد عن ابى عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين
عن ابرهيم بن ابى يحيى المدنى عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضر لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودى من

عظماء يهود يثرب تزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى دفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسئلك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنه وجميع ما اريد ان اسئل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا
بالكتاب والسنه وجميع ما قد يسئل عنه وهو ذاك واوما الى علي عليه السلم فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فمالك ولبيعة الناس
وانما ذاك اعلمكم فزبره ان اليهودي قام الى علي عليه السلم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال عمر سالتك
عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم واعلمها صادقون ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه
السلم قال نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدالك اخبرك عنه ان شاء الله قال اخبرني عن ثلثة وثلثه وواحده قال له عليه السلم يا يهودي لم لم تقل
اخبرني عن سبع قال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقيه والا كففت وان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل
الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدالك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست
على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلم فقال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها
من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد صلى الله عليه وآله اين منزله من الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلم
ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى سماهم وهم مني واما منزل نبينا صلى الله عليه وآله فهو الجنة فهو افضلها واشرفها جنة عدن واما من
معه في منزله منها الاثنا عشر من ذريتهم وامهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله وعليها وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم ثلثة منهم محمد وثلثه منهم علي
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به
سنه والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه السلم وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين
عليه السلم على سنة المسيح عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن
بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلم قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة
وانه ينزل في تلك الليلة امر السنه ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر محدثون
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب وولده الاحد
عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان
الشيطان لا يتمثل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا بكر آمن بعلي وباحدى عشر من ولده
انهم مثلي الا النبوة تب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب عني فلم ير عن ابو الاشعري عن الحسين بن عبد الله
عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينه عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول الاثنى عشر اماما من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب فرسول
الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين علي تاسعهم قائمهم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال

سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الايمة من ولد الحسين عليهم السّلم عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب
الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السّلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقباء نجباء محدثون مفهمون آخرهم القايم بالحق يملاها الارض عدلا
كما مليت جورا عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال
حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قايم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السّلم وقلت له رجل
من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قايم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة ايام
التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السّلم لما قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملايكة فقالوا يا ربنا
ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملايكتي ويا سمواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد صلى الله عليه وآله واثنا عشر وصيا له واخذ بيد فلان من بينهم فقال يا ملايكتي
ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسن بن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر بمنزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له
ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السّلم فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت من ابي جعفر عليه السلام
باب انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فهو هو فيه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان
الله عز وجل اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذني وجاعله رسولا الى بني اسرائيل
فحدث عمران امراته حنه بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر
كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السّلام قال اذا قلنا في الرجل قولا فلم يكن وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك فان الله يفعل ما يشاء عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عابد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو باب
ان الايمة كلهم قايمون بامر الله هادون اليه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السّلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك
ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قايم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا
بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله عز وجل علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قايم آل محمد ام لا فان كنت انت فان لم تكن انت سرت في الارض وطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قايم بامر الله قلت فانت المهدي
قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف فقال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك

اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وصاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن
منى واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد حتى يجئ صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذى كان
على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذى بين اظهرهم فهو قائم اهل زمانه
[illegible] الحسين بن محمد بن عامر باسناد يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام محتاج الى ما فى ايدى
الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر وعن الجبيرى عن يونس بن ظبيان قالا سمعنا
اباعبد الله عليه السلام يقول ما من شئ احب الى الله عز وجل من اخراج الدراهم الى الامام وان الله عز وجل ليجعل له بالدرهم فى الجنة
مثل جبل احد ثم قال ان الله عز وجل يقول فى كتابه من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله صلة
الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابى طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت اباعبد
الله عليه السلام يقول ان الله لم يسئل فى ايديهم قرضا من حاجة الى ذلك من حق قائما هو لوليه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن ابى بن عماد عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
قال نزلت فى صلة الامام [illegible] على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسين بن مياح عن ابيه قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا مياح
درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد [illegible] على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال
درهم يوصل به الامام افضل من الفى الف درهم فيما سواه من وجوه البر [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول انى آخذ من احدكم الدرهم وانى لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا
[illegible] ان الله تعالى جعل الدنيا باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة
انى جاعل فى الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم فصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب
او غلبة سمى فيئا وهو ان يفئ اليهم بغلبة او حرب وكان حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول
ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفئ الراجع وانما يكون الراجع ما كان فى يد غيرهم
فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال فهو لله عز وجل وللرسول خاصة ليس لاحد فيه
شركة وانما جعل الشركة فى شئ قوتل عليه جعل لمن قاتل عليه من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذى للرسول عليه السلام يقسمه
على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول صلى الله عليه وآله خاصة
لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفئ ولزمها اسم الانفال وكذلك الاجسام والمعادن
والبحار والمفاوز هى للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمسه والذى للامام يجرى مجرى الخمس
ومن عمل فيه بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شئ وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل فى ارض خراب بغير اذن
صاحب الامر فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها فى يده [illegible] على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول نحن والله الذين عنى الله

بذى القربى الذين قربهم الله بنفسه وبنبيه صلى الله عليه وآله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى
القربى واليتامى والمساكين منا خاصه لانه لم يجعل لنا سهما فى الصدقه اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما فى ايدى الناس
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا عن
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربه وبطون الاوديه فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده
يضعه حيث يشاء عن على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من خمسة اشياء
من الغنايم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحه يوخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعه
الاخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على سته اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم
لذى القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاولى الامر
من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثه فله ثلثه اسهم سهمان وراثه وسهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كملا ونصف
الخمس الباقى بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنه ما يستغنون به سنتهم
فان فضل عنهم شئ فهو للوالى وان عجز او نقص عن استغنايهم كان على الوالى ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان
يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصه لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات
الناس وتنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامه من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصه من عنده
ما يغنيهم به عن ان يصيرهم فى موضع الذل والمسكنه ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهولاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبى
صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله عز وجل فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى
ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم فى هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم هم والناس سواء ومن كانت امه من بنى هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شئ
لان الله عز وجل يقول ادعوهم لاباءهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجاريه الفارهه والدابه الفا
رهه والثوب او المتاع بما يحب او يشتهى فذلك له قبل القسمه وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه فان بقى بعد
ذلك شئ اخرج الخمس منه فقسمه فى اهله وقسم الباقى على من ولى ذلك وان لم يبق بعد سد النوايب شئ فلا شئ لهم وليس لمن قاتل
شئ من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمه شئ وان قاتلوا مع الوالى لان رسول الله صلى الله عليه وآله
صالح الاعراب ان يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل
بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب وسنته جاريه فيهم وفى غيرهم والارضون التى اخذت عنوه بخيل ورجال فهى موقوفه متروكه
فى يدى من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثان على قدر ما يكون
لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقى سيحا ونصف العشر مما سقى
بالدوالى والنواضح فاخذه الوالى فوجهه فى الجهه التى وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفه
قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم

بالضيق فلا يخيبر فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم
حتى يستغنوا ويوخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما صالحهم
عليه ويوخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه
الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس والانفال كل ارض خربة قد باد
اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية
والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث
من لا وارث له وعليه يعول من لا حيلة له وقال ان الله عز وجل لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة
والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل
ولا يعدل الا من يحسن العدل وقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل
الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي لكل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف
منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم
فان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي كل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد
ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين ذمة لان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال
الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس
وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه
وآله الا وقد استغنى فلا فقير فلذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكوة لانه لم يبق فقير ولا محتاج ولكن
عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم ○ علي بن محمد عن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن
اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له
وما ذاك يا ابا الحسن فقال ان الله عز وجل لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدكا وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل
الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع جبرئيل في ذلك وراجع
جبرئيل ربه فاوحى الله عز وجل اليه ان ادفع فدكا الى فاطمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني
ان ادفع اليك فدكا فقالت قد قبلت ذلك يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين
وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي
ابن ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه ثم قال لها هذا لم يوجف عليه ابوك
بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد
منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول
الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة

عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف عن احمد عن احمد بن
ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل
له وما كان لله فلمن فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام فقيل له افرايت
ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع اليس انما
كان يعطي على ما يرى هو وكذلك الامام عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل عن زراره قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله
بقوم ولم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير
عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في
حل ليزكيهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس
فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت فداك تعلمني ما الفائدة
وما حدها رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في
تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه
السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان
يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا
الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان
تستاذن بالمسئلة فقال نعم فقلت جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم
قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت ما كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك
وكل من في مثل حالك ومن وراي من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله
عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر احد منا بمثله قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان ودخلا على ابي عبد الله
عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب
ان تجعلني من ذلك في حل فقال وما ذلك الينا وما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام
ولم يدخل احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى
ان ذلك الينا ولم ينتفع احد تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولان فانهما غنيا بحاجتهما عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا فقلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا
اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی

عن القاسم

عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلبه عن ابی عبدالله علیه السلم فی الرجل یموت ولا وارث له ولا مولا قال هو من اهل هذه
الایة یسئلونك عن الانفال علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلم عن الکنز کم فیه
قال الخمس وعن المعادن کم فیها قال الخمس وکذلك الرصاص والصفر والحدید وکلما کان من المعادن یوخذ منها ما یوخذ من الذهب والفضة
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن سلیم عن احدهما قال ان اشد ما فیه الناس یوم القیمة
ان یقوم صاحب الخمس فیقول یا رب خمسی وقد طیبنا ذلك لشیعتنا لتطیب ولادتهم ولتزکو ولادتهم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن علی عن ابی الحسن علیه السلم قال سالته عما یخرج من البحر من اللولو والیاقوت والزبرجد وعن
معادن الذهب والفضة ما فیه وقال اذا بلغ ثمنه دینارا ففیه الخمس محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی
بن مهزیار قال کتبت الیه یا سیدی رجل دفع الیه مال یحج به هل علیه فی ذلك المال حین یصیر الیه الخمس او علی ما یفضل فی یده بعد الحج
فکتب علیه السلم لیس علیه الخمس سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن علی بن الحسین قال سرح الرضا علیه السلم بصلة الی ابی فکتب
الیه هل علی فیما سرحت الی خمس فکتب الیه لا خمس علیك فیما سرح به صاحب الخمس حدثنا سهل عن ابرهیم بن محمد الهمدانی قال کتبت
الی ابی الحسن علیه السلام اقرانی علی بن مهزیار کتاب ابیك فیما اوجبه علی اصحاب الضیاع نصف السدس بعد المونة وانه لیس علی من لم
تقم ضیعته بمونته نصف السدس ولا غیر ذلك فاختلف اصحابنا فی ذلك فقالوا یجب علی الضیاع الخمس بعد المونة الضیعة وخراجها
لا مونة الرجل وعیاله فکتب علیه السلام بعد مونته ومونة عیاله وبعد خراج السلطان سهل بن زیاد عن احمد بن الحسن
قال حدثنی محمد بن زید الطبری قال کتب رجل من تجار فارس من بعض موالی ابی الحسن الرضا علیه السلم یسئله الاذن فی الخمس فکتب
بسم الله الرحمن الرحیم ان الله واسع کریم ضمن علی العمل الثواب وعلی الضیق الهم ولا یحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس
عوننا علی دیننا وعلی موالینا وعلی ما نبذل ونشتری من اعراضنا ممن نخاف سطوته ولا تزووه عنا ولا تحرموا انفسکم دعانا ما قدرتم
علیهم فان اخراجه مفتاح رزقکم وتمحیص ذنوبکم وما تمهدون لانفسکم لیوم فاقتکم والمسلم من یفی لله بما عهد الیه ولیس المسلم
من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زید قال قدم من خراسان علی ابی الحسن الرضا علیه
السلام وقد فسئلوه ان یجعلهم فی حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتکم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا
وجعلنا له وهو الخمس لا یجعل لاحد منکم فی حل علی بن ابرهیم عن ابیه قال کنت عند ابی جعفر الثانی علیه السلام
اذ دخل علیه صالح بن محمد بن سهل وکان یتولا له الوقف بقم فقال له یا سیدی اجعلنی من عشرة الف فی حل فانی انفقتها
فقال له انت فی حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر علیه السلم احدهم یثب علی اموال آل محمد وایتامهم ومساکینهم وفقراهم وابناء سبیلهم
فیاخذه ثم یجیئ فیقول اجعلنی فی حل اتراه ظن انی اقول لا افعل والله لیسالنهم الله یوم القیامة عن ذلك سوالا حثیثا
علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام قال سالته
عن العنبر وغوص اللولو فقال علیه الخمس هذا اخر الجزء الثانی من کتاب الحجة من الکافی
للشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رضی الله عنه وبه کمل کتاب الحجة المذکور
والحمد لله رب العالمین والصلوة علی سیدنا محمد واله الطاهرین
صلوة دایمة الی یوم الدین ویتلوه من الجزء الثانی کتاب
الکفر والایمان